الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم الاجتماع

الرقم التسلسلي:.....

رقم التسجيل: .....

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص: علم اجتماع التربية

بعنوان:

التحديات السوسيوتربوية التي يواجهها التلاميذ في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمين

دراسة ميدانية بالمقاطعات البيداغوجية لولاية المسيلة

إعداد الطالبة:

زغاد إكرام

امام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة:

رحاب مختار	الرتبة: أستاذ محاضر (أ)	جامعة المسيلة	رئيسا
عزوز عبد الناصر	الرتبة: أستاذ محاضر (أ)	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
بونيف حنان	الرتبة: أستاذ محاضر (أ)	جامعة المسيلة	مناقشا

السنة الجامعية: 2021/2020

شكر وعرفان

- الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله

أشكر لله عزو وجل وأحمده على كل ثانية من حياتي الذي وفقني وسدد خطايا لإتمام هذا البحث وأصلي وأسلم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ومن تبعه بإحسان إلى يوم الدين وفي هذا البحث يسعدني أن أتقدم بالشكر والتقدير للأستاذ الفاضل "عزوز عبد الناصر" الذي ساعدني وكان المرشد عند الخطأ والمشجع عند الصواب جزاه الله كل خير الدنيا والآخرة.

والشكر موصول كذلك للسادة أعضاء لجنة المناقشة الذين سيتفضلون بمناقشة دراستنا ويقدمون ملاحظات وتوجيهات تثري عملنا.

كما لا يفوتنا التقدم بفائق الشكر والامتنان للسادة الأساتذة: هارون نورة, زغاد البشير على مساهمتهم القيمة في انجاز هذا البحث دون أن ننسى أساتذة التعليم الابتدائي والأولياء الذين استقبلونا برحابة صدر ويسرو عملنا بمساعدتهم لتوفير متطلبات بحثنا.

وكذا كل أساتذة قسم علم الاجتماع بجامعة المسيلة وخاصة أستاذة علم اجتماع التربية الذين رافقوني طوال سنوات تعليمي بالجامعة وشكرا أيضا لكل من تقدم لنا يد المساعدة سواءا من قريب او من بعيد حتى تم بعون الله أنها هذا العمل المتواضع.

إهداء

إلى أغلى ما في الوجود إلى من لا أستطيع أن أفي لهما حقهما مهما بذلت من جهد. إلى من

يعجز اللسان عن شكرهما ويفيض القلب بحبهما "أمي وأبي" أطال الله في عمرهما وأسكنهما

الله فسيح جناته إن شاء الله.

إلى سنديَ في الحياة إخوتي: عبد العلي وعبد الصمد حفظهما الله.

إلى فراشات البيت أخواتي الحبيبات: سلاف, نور الخلود, إشراق, عبير.

إلى صديقات وأخوات الدراسة: مرجانة ,سميةّ, سهام.

إلى زميلات وزميل الدراسة وكل من يسعدهم نجاحي أهدي هذا العمل.

إكرام

فهرس المحتويات

شكر وعرفان	
إهداء	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
مقدمة	أ – ب
الفصل الأول: المقاربة المنهجية للدراسة	
I-الإطار المنهجي للدراسة	02
1-الإشكالية	02
2-تساؤلات الدراسة	04
3-فرضيات الدراسة	04
4- أسباب اختيار الموضوع	05
4-1-الأسباب الذاتية	05
4-2-الأسباب الموضوعية	05
5-أهداف الدراسة	06
6-أهمية الدراسة	07
7-تحديد المفاهيم والمصطلحات	07
7-1-مفهوم التحديات	07
7-2-تعريف التحديات التربوية	08
7-3-تعريف الأسرة	08
7-4-تعريف المدرسة	09
7-5-تعريف التعليم	11
7-6-تعريف كورونا	13
8-المقاربة النظرية(التوجه النظري للدراسة)	13
8-1-النظرية البنائية الوظيفية	14
II-منهجية البحث والتعريف بميدان الدراسة	15
1-المنهج المستعمل	15
2-مجالات الدراسة الميدانية	17

2-1-المجال المكاني	17
2-2-المجال البشري	17
3-أداة جمع البيانات	18
III-المعالجة الإحصائية	20
IV-صعوبات الدراسة	21
الفصل الثاني: جائحة كورونا	
تمهيد	23
1-كرونولوجيا الأوبئة عبر التاريخ	23
2-آثار الأوبئة والجوائح عبر التاريخ	28
3-نشأة وتطور فيروس كورونا	28
3-1-فيروسات كورونا coronavirus	28
3-2-اسم الفيروس	29
3-3-ماهي متلازمة الشرط الأوسط التنفسية MERS وما هو الكوفيد19؟	29
4-جائحة كورونا حقائق وأرقام وإحصائيات	30
5-من هم الفئة الأكثر عرضة للإصابة بفيروس كورونا	30
6-طرق انتشار فيروس كورونا	31
6-1-الطريقة المباشرة	31
6-2-الطريقة غير المباشرة	32
7-أعراض جائحة كورونا على المصابين	32
8-آثار فيروس كورونا	32
8-1-الآثار الاجتماعية	32
8-1-الآثار الاقتصادية	34
9-طرق الوقاية من كورونا	35
9-1-الحجر الصحي	36
9-2-أثر الحجر الصحي على الفرد	36
9-3-الفرق بين العزل الذاتي والحجر الصحي والتباعد الجسدي	37
10_ خصائص أزمة فيروس كورونا	37
الفصل الثالث: التحديات السوسيوتربوية لجائحة كورونا	

تمهيد	40
1-أهمية ووظيفة الأسرة في حياة الفرد	40
1-1-أنماط الأسرة	40
1-2-أهمية الأسرة	41
1-3-وظائف الأسرة	42
2-أهمية ودور المدرسة بالنسبة للفرد	42
2-1-دور المدرسة	42
2-1-1-في مجال التعليم	42
2-1-2-في مجال التنشئة الاجتماعية	43
2-1-3-في مجال التأهيل	44
2-2-أشكال المدرسة	45
2-3-أهداف المدرسة	45
3-أهمية التعليم والمدرسة في حياة الفرد	46
4-عناصر العملية التعليمية التعلمية	47
5-التحديات السوسيولوجية لجائحة كورونا	48
6-التحديات التربوية لجائحة كورونا	49
7-التحديات الاقتصادية لجائحة كورونا	50
8-التعليم في ظل جائحة كورونا	50
8-1-عالم التعليم قبل جائحة كورونا	50
8-2-عالم التعليم في ظل جائحة كورونا	51
8-3-آثار الانقطاع عن التعليم	51
9-التعليم عن بعد وجائحة كورونا	53
9-1-التعليم عن بعد	53
9-2-أسباب التعليم عن بعد	54
9-3-سلبيات التعليم عن بعد	54
10-البروتوكول الصحي في الجزائر	55
الفصل الرابع: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية	
تمهيد	69
1-عرض وتحليل البيانات وتفسيرها	69

2-مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات	110
2-1-مناقشة الفرضية الأولى	111
2-2-مناقشة الفرضية الثانية	112
2-3-مناقشة الفرضية الثالثة	113
2-4-مناقشة الفرضية الرابعة	114
3-نتائج الدراسة	115
4-الاقتراحات والتوصيات	116
خلاصة	118
خاتمة	119
قائمة المصادر والمراجع	121
قائمة الملاحق	128

فهرس الجداول

رقم(01)

الرقم	عنوان الجداول	الصفحة
1	**توزيع أفراد العينة حسب الجنس**	69
2	**توزيع أفراد العينة حسب العمر**	70
3	**توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية**	70
4	**توزيع العينة حسب الأقدمية بالسنة**	71
5	**توزيع العينة حسب الرتبة**	72
6	**توزيع العينة حسب المادة**	72
7	**توزيع العينة حسب السكن**	73
8	**توزيع العينة حسب متغير قرب المدرسة من السكن**	73
9	**توزيع العينة حسب متغير برنامج الدراسة خلال فترة جائحة كورونا مناسب لك كأستاذ**	74
10	**توزيع العينة حسب متغير برنامج الدراسة خلال فترة كورونا مناسب بيداغوجيا للتلميذ**	75
11	**توزيع العينة حسب متغير برنامج الدراسة سار بشكل طبيعي خلال فترة كورونا**	75
12	**توزيع العينة حسب متغير برنامج الدراسة خلال فترة كورونا يرهق التلاميذ**	76
13	**توزيع العينة حسب متغير برنامج الدراسة يرهقك انت كأستاذ.**	77
14	**توزيع العينة حسب متغير تم استدراك الفاقد من البرنامج خلال فترة الإنقطاع عن الدراسة**	77
15	**توزيع العينة حسب متغير حافظ التلاميذ على رصيدهم المعرفي عند العودة إلى المدرسة**	78
16	**توزيع العينة حسب متغير وتيرة البرنامج المعمول به يساعد التلاميذ على عملية الاكتساب**	79
17	**توزيع العينة حسب متغير وتيرة البرنامج بالشكل المعمول به يمكن من إتمام البرنامج**	79
18	**توزيع العينة حسب متغير تحدث خلافات بين الأساتذة بخصوص البرنامج (توزيع الحصص)**	80

19	توزيع العينة حسب متغير يتم تكليف التلاميذ بمراجعة دروسهم ذاتيا في البيت	81
20	توزيع العينة حسب متغير طرق التقييم المعتمدة حاليا مناسبة بيداغوجيا	81
21	توزيع العينة حسب متغير البرنامج المعمول به حاليا يمكنك كأستاذ من التعرف على الفروق الفردية بين التلاميذ	82
22	توزيع العينة حسب متغير البرنامج المعمول به حاليا يسمح بالتفاعل الإيجابي أكثر بين التلاميذ	83
23	توزيع العينة حسب متغير توفر البيت على الانترنيت	84
24	توزيع العينة حسب متغير لديك جهاز كومبيوتر في البيت	84
25	توزيع العينة حسب متغير تمتلك مهارة التعامل مع الشبكة العنكبوتية لرفع الدروس على الانترنيت	85
26	توزيع العينة حسب متغير خلال فترة الانقطاع عن الدراسة بقيت لك اتصالات مع التلاميذ أو أسرهم من خلال الانترنيت	85
27	توزيع العينة حسب متغير لجأت إلى توظيف الشبكة المعلوماتية لرفع الدروس على الانترنيت	86
28	توزيع العينة حسب متغير استخدمت منصات التواصل الاجتماعي(فيسبوك, يوتيوب...) لوضع دروس ونماذج معينة للتلاميذ	86
29	توزيع العينة حسب متغير تلتزم إدارة المدرسة بالبروتوكول الصحي.	87
30	توزيع العينة حسب التعقيم دوما متاح في المدرسة	88
31	توزيع العينة حسب متغير تضع الكمامة في الصف	88
32	توزيع العينة حسب متغير أساس وضع الكمامة في الصف إلزامية أو اختيارية	89
33	توزيع العينة حسب متغير في حال الكمامة إلزامية تم مراعاة شروط التواصل بين الأستاذ والتلميذ خاصة في المراحل الأولى من تعلمه	89
34	توزيع العينة حسب متغير نظام التفويج يسمح بالتباعد بين التلاميذ	90
35	توزيع العينة حسب مراعاة التنوع وتوازن الفروق الفردية أثناء القيام بعملية تفويج الصف	91
36	توزيع العينة حسب متغير تبذل نفس الجهد والوتيرة مع الفوجين	91
37	توزيع العينة حسب متغير أفضل فترة لاستيعاب التلاميذ الصباحية أم المسائية	92

38	**توزيع العينة حسب متغير أثناء دخول التلاميذ وخروجهم تتخذ إجراءات التباعد الاجتماعي**	93
39	**توزيع العينة حسب متغير رغبة التلاميذ في الدراسة قد تراجعت بسبب الانقطاع عن الدراسة**	93
40	**أهم التحديات الاجتماعية والتربوية التي يواجهها التلاميذ بسبب جائحة كورونا**	94

رقم(02)

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	**توزيع افراد العينة حسب نتغير الجنس**	95
2	**توزيع العينة حسب متغير العمر**	95
3	**توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية**	96
4	**توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي**	96
5	**توزيع العينة حسب متغير المهنة**	97
6	**توزيع العينة حسب متغير عدد الأبناء**	98
7	**توزيع العينة حسب متغير عدد الأبناء المتمدرسين**	98
8	**توزيع العينة حسب متغير السكن**	99
9	**توزيع العينة حسب متغير تمتلك معارف تمكنك من مساعدة أبنائك في القيام بواجباتهم المدرسية**	99
10	**توزيع العينة حسب متغير تملك مهارات تمكنك من المساعدة أبنائك في القيام بواجباتهم المدرسية**	100
11	**توزيع العينة حسب متغير لديك وعي بالتأثيرات الناتجة عن انقطاع أبنائك عن الدراسة بسبب كورونا**	101
12	**توزيع العينة حسب متغير ساعدت أبنائك في مراجعة دروسهم أثناء مرحلة الانقطاع عن الدراسة بسبب كورونا**	101
13	**توزيع العينة حسب متغير لجأت إلى طلب المساعدة من أساتذة أبنائك أثناء فترة غلق المدارس بسبب كورونا**	102
14	**توزيع العينة حسب متغير يتوفر البيت على الانترنيت**	102
15	**توزيع العينة حسب متغير تمتلك الأسرة جهاز حاسوب في البيت**	103

16	توزيع العينة حسب متغير لجات إلى تدعيم أبنائك بالكتب الخارجية لمساعدتهم أثناء فترة انقطاعهم عن الدراسة	103
17	توزيع العينة حسب متغير تابع أبنائك الدروس المبرمجة من الوزارة عبر شبكة الانترنيت أثناء فترة الانقطاع عن الدراسة	104
18	توزيع العينة حسب متغير شعر أبناؤك بالحسرة بسبب التوقف عن الدراسة بسبب جائحة كورونا	105
19	توزيع العينة حسب متغير شعر أبنائك بوجود إمكانية أفضل لأقرانهم بخصوص استدراك وتعويض ما فاتهم من الدروس	105
20	توزيع العينة حسب متغير أثرت جائحة كورونا على مداخيل الأسرة أثناء فترة الحجر الصحي	106
21	توزيع العينة حسب متغير خصصت الأسرة دعما ماليا لمساعدة الأبناء في دراستهم في البيت	106
22	توزيع العينة حسب متغير أثناء عودة الأبناء إلى الدراسة شعروا بالخوف من احتمالية الإصابة بفيروس كورونا	107
23	توزيع العينة حسب متغير عودة الأبناء للدراسة يشتكون في البيت من عدم فهم الدروس	108
24	توزيع العينة حسب متغير عودة الأبناء للدراسة يشتكون من كثرة الواجبات المدرسية	108
25	توزيع العينة حسب متغير لك علم بوجود دروس ذاتية يدرسها التلميذ في البيت	109
26	توزيع العينة حسب متغير المواد التي عانى منها ابناؤك	109
27	ماهي المشكلات والصعوبات التي واجهتكم كأولياء في ظل إنقطاع أبنائكم عن الدراسة أو خلال العودة إلى المدرسة في ظل الجائحة	110

مقدمة

المقدمة

مقدمة:

على مر التاريخ أودت الأوبئة والأمراض المزمنة بحياة عدد كبير من البشر؛ وبالرغم من التقدم الملحوظ في الوقاية من الأمراض المعدية أو معالجتها إلى أن هذه الأخيرة لا تزال تهدد السكان إما بظهور أمراض جديدة أو عودة أمراض قديمة. الأمر الذي يتطلب استمرارية في الأبحاث من أجل تطوير أدوية تكون فعالة ضدها.

وفي عصرنا الحالي تعرض العالم لصدمة كبيرة في مختلف الجوانب, قلبت موازينه وجعلته يتخبط إلى غاية هذه اللحظات في أزمة عالمية خانقة بسبب فيروس كورونا؛ الذي أفرز عن صراعات وضغوط كان بعضها بسبب المرض أو بسبب الحجر الصحي وتعطيل المصالح العامة والخاصة. ما دفع بلدان العالم على اختلاف مستوى تقدمها أو تخلفها إلى وضع استراتيجيات انصبت على الاهتمام بالرعاية الصحية وتوفير سبل الحماية والوقاية من فيروس كورونا المستجد في حين أهملت باقي الجوانب ومن بينها الجانب التربوي.

والمدرسة الجزائرية كغيرها من المؤسسات التعليمية تأثرت بهذه الجائحة التي أغلقت أبوابها وعزلت التلميذ عن ممارسة حياته الطبيعية وذلك من خلال تعرضه إلى مجموعة من التحديات التي حالت دون تعليمه.

الأمر الذي أدى بنا إلى طرح مثل هذه المواضيع الحصرية التي نعيشها اللحظة وذلك من خلال هذه الورقة البحثية التي تنظر في: **التحديات السوسيوتربوية التي يواجهها التلاميذ في ظل جائحة كورونا.**

وقد اشتملت هذه الدراسة على أربعة فصول, تناول **الفصل الأول المقاربة المنهجية للدراسة** وتضمن: إشكالية الدراسة, تساؤلات الدراسة وفرضياتها, أسباب اختيار الموضوع وأهميته بالإضافة إلى أهدافها, تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة, المقاربة النظرية للموضوع؛ كما تناولنا أيضا في هذا الفصل الإجراءات المنهجية والتي اشتملت على المنهج المستخدم, مجالات الدراسة المكاني, البشري(مجتمع البحث, عينة البحث) والمجال الزمتني, أداة جمع البيانات بالإضافة إلى المعالجة الإحصائية ووصولا إلى صعوبات الدراسة.

أما **الفصل الثاني فجاء بعنوان جائحة كورونا** وتضمن: لمحة تاريخية عن الأوبئة, آثار الأوبئة والجوائح عبر التاريخ, نشأة وتطور فيروس كورونا, جائحة كورونا حقائق وأرقام

وإحصائيات, الفئة الأكثر عرضة للإصابة بفيروس كورونا وطرق انتشاره, كما تم التطرق إلى أعراض جائحة كورونا على المصابين وآثارها, وصولا إلى طرق الوقاية من جائحة كورونا وخصائص هذه الأزمة.

و**الفصل الثالث فجاء بعنوان التحديات السوسيوتربوية لجائحة كورونا** حيث تم التطرق فيه إلى أهمية ووظيفة الأسرة في حياة الفرد, أهمية ودور المدرسة بالنسبة للفرد, بالإضافة إلى أشكال المدرسة وأهدافها, أهمية التعليم والمدرسة في حياة الفرد, وذكر عناصر العملية التعليمية, يلي ذلك ذكر مختلف التحديات لجائحة كورونا سواءا أكانت سوسيولوجية أو تربوية أو اقتصادية, التعليم في ظل جائحة كورونا والتعليم عن بعد, وصولا إلى البروتوكول الصحي المطبق في الجزائر.

في حين أن **الفصل الرابع جاء بعنوان عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة الميدانية** وتم التطرق فيه إلى عرض وتحليل البيانات وتفسيرها, مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات والوصول إلى نتائج الدراسة, وختامها باقتراحات وتوصيات.

الفصل الأول

I-الإطار المنهجي للدراسة:

1-الإشكالية:

عرفت البشرية منذ القدم العديد من التطورات والانتكاسات على المستوى الحياتي مثل ظهور الأوبئة والأمراض والحروب، ما جعلها تتعثر بين الحين والأخر وتعود لنقطة البداية تارة وتواجه وتقاوم تارة أخرى، وفي وقتنا الحالي، نجد أن فيروس كورونا مثال حي على ذلك، فهذا الفيروس الخفي؛ القديم الجديد يعود أول ظهور له في الشرق الأوسط سنة 2012م وعرف بإسم متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، إلا أنه عاد للظهور مرة أخرى وبشكل مستجد في ديسمبر2019م في مدينة ووهان وسط الصين وأطلق عليه اسمncov-2019 وقد صنفته منظمة الصحة العالمية في 11مارس2019م بالجائحة.

فأرعب الكثير من دول العالم نظرا لسرعة انتشاره وما يخلفه من انتكاسات سلبية على البشرية ككل وعلى جميع الأصعدة فجعلها مغلقة على ذاتها منعزلة عن العالم.

فجائحة كورونا أدخلت العالم في أزمة صحية اعتبرت أشد وأعنف أزمة حدثت في تاريخ البشرية وأطلق عليها البعض إسم الحرب البيولوجية بين أكبر أقطاب العالم وأكبر القوى في القرن العشرين كالصين، روسيا، أمريكا.....

فشكل انتشاره بالسرعة القسوة التي لم يشهدها العالم من قبل صدمة للأنظمة الصحية والاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية في كل الدول سواء المتقدمة منها أو المتخلفة وامتدت هذه الأزمة شيئا فشيئا حتى اجتاحت كل العالم من جميع النواحي الحياتية؛ مما دفع الدول للمسارعة في تشكيل لجان أوبئة أو ما يعرف بخلايا الأزمة على مستوى عالي من الصلاحيات والإمكانيات للتعامل معه ولعلاج الآثار المترتبة عنه الأمر الذي استدعى بعض الدول إلى إعلان حالة الطوارئ القصوى.

أبانت الإحصائيات المصرح بها من بعض الدول على فداحة هذا الوباء من حيث الخسائر البشرية رغم التستر الذي إنتاب الكثير من الدول العظمى على ما خلفه من كم كبير في الوفيات حيث أظهرت بعضالدول أن المتعافون بلغ عددهم (703,059,102) والوفيات(739,777,2)والمصابون(946,786,21)(قناة الجزيرة،2021).

الجزائر كدولة من دول العالم الثالث عملت منذ تسجيل أول إصابة على أخذ الإحتياطات والتدابير اللازمة للحد من انتشار هذه الجائحة، التي أثارت الهلع والخوف من المجهول وسط المجتمع الجزائري؛ مما جعلها منغلقة على ذاتها فتم منع التجمعات بكل أشكالها وغلق الأسواق وأماكن الترفيه العمومية من مقاهي وملاعب وحدائق ومراكز تجارية وإيقاف حركتي التصدير والاستيراد وغلق الحدود البرية والجوية وتعطيل الرحلات بين البلدان وإجلاء أبناء الوطن المهاجرين من الخارج وغلق المطارات والمدارس والمؤسسات التعليمية والجامعية وحتى دور العبادة والمدارس القرآنية لم تستثنى من هذه الإجراءات؛ الأمر الذي استدعى إلى فرض الحجر المنزلي الكلي أو الجزئي على كل ربوع الوطن بصفة عامة وعلى المناطق الأكثر ضررا بصفة خاصة وفرض غرامات مالية على كل من يخالف هذه الإجراءات هذا ما انعكس سلبا على جميع القطاعات للدولة وقطاع التربية كغيره من القطاعات الحيوية للدولة التي تعنى باستثمار العنصر البشري.

ولعل من أكبر القطاعات التي تأثرت بشكل كبير بالجائحة إلى جانب القطاع الصحي قطاع التربية والتعليم، حيث أغلقت المدارس والجامعات لمدة تزيد عن سبعة أشهر بسبب التحديات والمشكلات التي يمكن أن تظهر بسبب الاختلاط نظرا للعدد الهائل للطلبة والتلاميذ في المدارس والجامعات وهو ما ينذر بتفاقم الجائحة وامتدادها للأسر والمجتمع بشكل عام مما يصعب من التحكم والسيطرة على الجائحة.

على الرغم من الإجراءات التي انتهجتها الدولة والقطاعات المعنية بالتربية والتعليم التي تم وضعها لتعويض نتائج الإغلاق والتوقف عن الدراسة، إلا أن برزت إلى الوجود الكثير من الهواجس والتخوفات والحيرة حول جدوى الإجراءات المطبقة ومدى فعاليتها في تعويض ما تم فقده خلال فترة الإغلاق والانقطاع وهذا ما تم رصده من خلال الملاحظة الواقعية والمتابعة المنتظمة لآخر الأخبار والتطورات في وسائل الإعلام والاتصال.

تربويا: لاشك أن انقطاع التلميذ عن المدرسة طوال هذه الفترة نجم عنه جملة من التحديات والصعوبات منها ما يرتبط بفترة الإنقطاع في حد ذاتها ومنها ما يتعلق بشخصية التلميذ وخصائصه العمرية ومنها ما يتعلق بالفروقات الفردية والاجتماعية والاقتصادية، هذه الفوارق

من شأنها أن تؤثر على العملية التعليمية والتعلمية، حتى مسألة الإستجابة والإستعداد على مستوى المدارس والمؤسسات التربوية شهدت هي الأخرى تفاوتا واضحا.

وعلى المستوى الميداني نجد أن المدرسة ونظرا لأهمية ما تؤديه من دور في التنشئة الإجتماعية للأفراد المتعلمين؛ أتخذت على مستواها جملة الإجراءات بغرض الوقاية من هذا الوباء والحد من انتشاره وفقا لبرتوكول صحي يكتسي طابع الإنسانية للتنفيذ طبقا لتعليمات وهيئات ساهرة على تنفيذه بدقة؛ ورغم ذلك فإن الهلع والخوف تفشى بشكل لافت للنظر بين أفرادها ومكوناتها وخاصة بين المعلم والمتعلم لكونهما يقضيان أكبر وقت داخل فضاء الحجرة الدراسية التي تعاني من الاكتظاظ والضيق من حيث الهياكل؛ مما صعب عملية الأجرأة للبروتوكول الصحي وجعل حالة ذعر تنتاب كل منهما على حد سواء والأسرة كمؤسسة للتنشئة الاجتماعية تعرضت إلى جملة من الضغوطات والتحديات التي حالت دون قيامها بالدور المنوط بها وهذا جراء الوباء وما خلفه من اختلال في الميزانية المسطرة لذلك فجعل منها تعاني الفقر والعوز والخوف في أن واحد .

والتلميذ كونه حلقة اتصال وتواصل بين طرفي عملية التنشئة الإجتماعية (الأسرة والمدرسة) قد تجعله يواجه مجموعة من التحديات السوسيوتربوية والتي تصعب من توفيق كلا المؤسستين سواءً على مستوى التحصيل الدراسي أو المتطلبات الواجب توفرها من طرف الأسرة في هذا الجانب وهذا ما يؤدي بنا إلى طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي التحديات السوسيوتربوية التي يواجهها التلاميذ في ظل جائحة كورونا ؟

2-تساؤلات الدراسة:

وتندرج تحت التساؤل الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

- ✓ هل واجه التلاميذ تحديات سوسيوتربوية مرتبطة ببرنامج التعليم في ظل جائحة كورونا؟
- ✓ هل واجه التلاميذ تحديات سوسيوتربوية مرتبطة بالبروتوكول الصحي المتبع في ظل جائحة كورونا؟
- ✓ هل واجه التلاميذ تحديات سوسيوتربوية مرتبطة بالدعم الوالدي في ظل جائحة كورونا؟

✓ هل واجه الأساتذة تحديات سوسيوتربوية مرتبطة بمهارات الرقمنة في ظل جائحة كورونا؟

3-فرضيات الدراسة:

للإجابة على هذه الأسئلة قمنا بصياغة بعض الفرضيات كما يلي:

3-1_الفرضية العامة:

واجه التلاميذ مجموعة من التحديات السوسيوتربوية مرتبطة بالأسرة والمدرسة في ظل جائحة كورونا(فترة الانقطاع والعودة للدراسة).

3-2-الفرضيات الفرعية:

✓ واجه التلاميذ تحديات سوسيوتربوية مرتبطة ببرنامج التعليم في ظل جائحة كورونا.

✓ واجه التلاميذ تحديات سوسيوتربوية مرتبطة بالبروتوكول الصحي المتبع في ظل جائحة كورونا.

✓ واجه التلاميذ تحديات سوسيوتربوية مرتبطة بالدعم الوالدي في ظل جائحة كورونا.

✓ واجه الأساتذة تحديات سوسيوتربوية مرتبطة بمهارة نشر الدروس على الانترنيت في ظل جائحة كورونا.

4- أسباب اختيار الموضوع:

4-1- أسباب ذاتية :

✓ تقديم رسالة لنيل شهادة الماستر وهو هدف علمي سامي يطمح إليه كل طالب وباحث يحاول أن يساهم ولو بجزء بسيط في خدمة المجتمع الجزائري بصفة عامة والمحلي بصفة خاصة .

✓ الرغبة الذاتية في دراسة هذا الموضوع والمتمثل في التحديات السوسيوتربوية التي يواجهها التلاميذ في ظل جائحة كورونا بحكم أنه جديد ومحاولة تسليط الضوء على التحديات التي واجهت كل من الأسرة والمدرسة أثناء محاولة احتوائه والتعايش معه.

✓ أن طبيعة التخصص فرضت علينا دراسة مثل هذه الظواهر الجديدة على المجتمع والتي أثرت على البنية السوسيولوجية للأسرة والتربوية للمدرسة والتي بدورها أثرت على التلميذ.

4-2-أسباب موضوعية:

✓ أن جائحة كورونا عبارة عن أزمة إنسانية واسعة النطاق تفضي إلى بؤس ومعاناة البشرية جمعاء.

✓ إثراء التراث السوسيولوجي بمثل هذه الدراسات التي تعتبر لبنة في بناء كم معرفي حول هذا الموضوع.

✓ إنتشار الكثير من الظواهر الأسرية والمدرسية السلبية في التعامل مع هذه الجائحة التي اجتاحت المجتمع الإنساني بصفة عامة والأسرة بصفة خاصة والمدرسة بصفة أخص.

✓ كإختصاصيين في مجال التربية لابد من وجود إستجابة علمية لرصد المشكلات والتحديات التي واجهت التلاميذ في ظل الجائحة، بغية وضح اقتراحات وتوصيات من شأنها أن تساهم في التغلب عليها وفق أسس علمية مدروسة.

✓ الإيمان العميق بأن فترة الانقطاع الطويلة عن الدراسة تنجم عنها سلبيات ومشكلات تحتاج إلى الدراسة والتحليل العميقين.

5-أهداف الدراسة:

إنطلاقا من المشكل المطروح في الدراسة والذي يهدف إلى الكشف على التحديات السوسيوتربوية التي يواجهها التلاميذ في ظل جائحة كورونا والتي من بينها:

5-1- التحديات السوسيولوجية (الاسرة):

✓ الكشف عن الوسائل المادية والمعنوية التي تحدت بها الأسرة جائحة كورونا.

✓ الكشف عن طرق التعامل مع الوباء داخل الأسرة وسبل الوقاية منه بالنسبة للتلميذ المتمدرس.

5-2- التحديات التربوية(المدرسة):

- ✓ الكشف عن التحديات التربوية التي واجهت المدرسة في التعامل مع جائحة كورونا.
- ✓ الكشف عن الاختلالات التي سببتها جائحة كورونا داخل المدرسة من حيث التأثير على البيئة الصفية وما يسودها من تفاعل وانسجام وتلاؤم بين أطرافها (المعلم_المتعلم_المعرفة)
- ✓ التعرف على ما فرضته جائحة كورونا من بروتوكول صحي تربوي داخل الوسط المدرسي (التوقيت الأسبوعي للتعلم، التباعد الصفي، المخططات التعلمية الإستثنائية،التعقيم والكمامات....)

6- أهمية الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة ذات أهمية سوسيوتربوية من حيث كونها جديدة في الوسط العلمي والمعرفي وخاصة أنها تتناول وباء اجتاح العالم بأسره، هذا الوباء المتجدد والمتحور من حالة إلى حالة وضع المنظمات الصحية في عجز تام عن مجابهته أو التكيف معه ودراستنا هذه سعت إلى إبراز التحديات التي واجهتها كل من الأسرة والمدرسة في التخفيف من حدة هذا الوباء والتأقلم معه خاصة على التلميذ كونه نتاج لكليهما ومحورا تدور حوله الأحداث داخل فضاء الأسرة والمدرسة هذا من جهة؛ ومن جهة أخرى أردنا بدراستنا هذه المساهمة في إثراء الحقل المعرفي حول هذا الوباء وكيفية التعامل معه وكذا الوقاية منه،إلى جانب كل هذا فإنه ومنذ الوهلة الأولى لفت انتباه الباحثة وأرق مضجعها عن ماهية هذه الجائحة وكيفية التصرف حيالها خصوصا وأنها اجتاحت كل العالم بصفة عامة والوسط الجامعي التعليمي خاصة.

7- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

من الركائز الأساسية التي يعتمد عليها أي باحث سوسيولوجي في بحثه هي تحديد المفاهيم الأساسية للدراسة لغة وإصطلاحا وهي خطوة منهجية ضرورية تساعد على تحديد مكونات المفهوم لاسيما أثناء التحديد الإجرائي له وفق ما يناسب مجال الدراسة الميدانية.

7-1-مفهوم التحديات:

التحديات: وهي جمع كلمة تحدي والتحدي:

7-1-1-لغة: بمعنى المباراة والمبارزة.

جاء في لسان العرب" تحديتُ فلاناً إذا باريته في فعل ونازَعْتَه الغلبة".....وهي الحديّا بمعنى المبارزة والغلبة، يقال: أنا حدّياكَ أي معارضك، وهذا حُدَيّا هذا أي نده ونظيره، وأنا حُدّياك بهذا الأمر أي: مباريك الوحيد فأبرز لي وحدك(**محسن سميح الخالدي، ص3**).

7-1-2-اصطلاحا:

يتصل مصطلح التحديات اتصالا وثيقا بالمعنى اللغوي فهو طلب الإتيان بالمثل على سبيل المنازعة والغلبة، ويتحدد المثل تبعا لما تحدى به.

فالتحدي بالقرآن طلب الإتيان بمثله.

7-1-3-إجرائيا:

هي مجموعة الأفعال التي يقوم بها الشخص بغرض مبارزة أو منازعة طرف آخروالمقصود بكلمة التحديات في دراستنا هذه هي الصعوبات والمشكلات.

7-2-تعريف التحديات التربوية:

- هي بعض المشكلات التي تواجهها التربية في العصر الحالي على المستويات المحلية والإقليمية والعالمية، وتزداد حدتها في المستقبل المنظور لتزايد التعقيد والتعرض للتحولات السريعة والمتلاحقة بسبب التقدم العلمي والتكنولوجي الهائل، وحدوث تغيرات ومستحدثات اجتماعية واقتصادية متسارعة وتزايد حدة المشكلات بأنواعها.(**إسحاق أحمد الفرحان،1986**)
- هي محاولة الغربيين ومن سار على نهجهم معارضة ومنازعة ومغالبة الاتجاهات الإسلامية المعاصرة لتأصيل القيم والنظم والتربية والحضارة المعاصرة على الأسس الإعتقادية والتشريعية والقيم الأخلاقية والآداب الاجتماعية الإسلامية.(**بشير حاج التوم،2007**)

7-3-تعريف الأسرة:

7-3-1-لغة:

الأسرة:" هي الدرع الحصينة،أهل الرجل وعشيرته، وتطلق على الجماعة التي يربطها أمر مشترك، وجمعها أسر" .(**عبد القادر القصير،1999،ص33**)

مشتقة من الأسْر: وتعني القيد، ويقال أسَر أسْراً وإسْراً: قيده وأسَره، أخذه أسيراً، والأسْرُ أنواع: قد يكون للأسر مصطنعاً أو إصطناعها كالأسْرَ في الحروب.

قد يكون الأسْر: اختياريا يرضاه الانسان لنفسه ويسعى إليه، لأنه يعيش مهددا بدونه، ومن هذ الأسر الاختياري أشتقت الأسرة.

الأسرة:تعني من أهل بين الإنسان/ الرجل فهي عشيرته.(**السعيد عواشرية،2005،ص13**)

7-3-2-اصطلاحا:

اختلفت التعريفات وتعددت كل حسب تخصصه أو توجهه ومن بين التعريفات نذكر:

- ✓ نجد **أوغست كونت:** يرى بأن الأسرة هي "الخلية الأولى في جسم المجتمع وأنها النقطة الأولىالتي يبدأ منها التطور، وأنها الوسط الطبيعي الإجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد".(**صغيور راضية،2016،ص18**)
- ✓ عند **جون لوك:** هي "عبارة عن مجموعة من الأشخاص ّارتبطوا بروابط الزواج أو الدم أو التبني مكونين حياة معيشية مستقلة ومتفاعلة يتقاسمون عبء الحياة وينعمون بعطائها".(**عيدة بوسكرة،2019،ص53**)
- ✓ عند **تركي رابح:** يعرف الأسرة بأنها "الخلية الأساسية التي يقوم عليها كيان مجتمع من المجتمعات لأنها البيئة الطبيعية الأولى التي يولد فيها الطفل وينمو ويكبر حتى يدرك شؤون الحياة ويشق طريقه فيها.(**سنى إبراهيم،2015،ص31-32**)
- ✓ عند **بيرجسE.W.Burgess:** الأسرة الحديثة بأنها "نظام فرعي للنظام الإجتماعي، يتألف من شخصيين بالغين من جنسين مختلفين، وطفل أو أكثر يتعهدانه بالتربية والإشراف".(**محمد بشير،دس،ص16**)
- ✓ عند **غريب السيد أحمد:** يعرف الأسرة بقوله" الأسرة جماعة إجتماعية تربط أفرادها روابط الدم والزواج، يعيشون معا في حياة مشتركة ويتفاعلون على نحو مستمر للوفاء بالمتطلبات الاقتصادية والإجتماعية الضرورية لبقاء الأسرة".

7-3-3-التعريف الاجرائي:

تعبر الأسرة هي الخلية الأولى لتكوين المجتمع وتمثل صورة مصغرة عنه تقوم بين فردين تجمعهما رابطة الزواج وتطبيع جيل ثاني على أساس الانجاب يعيشون فيما بينهم ويتفاعلونوتلبي الحاجيات الضرورية لبقائهم.

7-4-تعريف المدرسة:

7-4-1-لغة:

أخذت المدرسة من الفعل: "دَرَسَ"، والتي تعني درسَ الكتاب: يدَرِسه ودِراسَةً، ودَارَسْه أي عناده حتى لقاد لحفظه.

دَرَسْتَ: قرأت كتب أهل الكتاب.

دِراسَتَة: ذاكرته.

المَدْراس والمِدْرَاس: الموضع الذي يدرس فيه.

المُدْرَاس: هو الكتاب.

المِدْراس: الذي قرأ الكتاب ودرسها.

المدراس: البيت الذي يدرس فيه القرآن، وكذلك مدارس اليهود. **(يوسفالخياط،1988،ص607)**

المدرسة: هي مكان للدراسة وطلب المعرفة وجمع مدارس.**(خليل الجز،ص1087)**

درسٌ: تعليم يعطيه مدرس أو أستاذ ويلقيه على صف أو جماعة مستمعين.

مدرسة: جمع مدارس – دار للتعليم الجامعي العام أو الاختصاصي**(أنطوان نعمة، 2000، ص458)**.

و المدرسة: يقصد بها بناء أو مؤسسة تربوية محددة، فالمدرسة والمنهج مصطلحان يعنيان المضمون نفسه في العلوم الاجتماعية **(فريديك معتوق، 1993،ص99)**.

7-4-2-اصطلاحا:

تتباين تعريفات المدرسة بتنوع مناهج البحث الموظفة في دراستها ومن بين التعريفات نجد:

- ✓ عند **لارنولد كلوس**: يصف المدرسة على أنها "نسق منظم من العقائد والقيم والتقاليد وأنماط التفكير والسلوك التي تتجسد في بنيتها وفي ايديولوجيتها الخاصة".
- ✓ عند **فرديناند بونسون**: مؤسسة إجتماعية ضرورية تهدف إلى ضمان عملية التواصل بين العائلة والدولة من أجل إعداد الأجيال الجديدة ودمجها في إطار الحياة الإجتماعية.(**علي أسعد وطفة،2004ص16**)
- ✓ عند **فريدريك هاستن**: بأنها نظام معقد من السلوك المنظم الذي يهدف إلى تحقيق جملة من الوظائف في إطار النظام الاجتماعي القائم.(**علي أسعد وطفة،2004،ص17**).
- ✓ عند الباحث **رابح تركي** يرى أن المدرسة هي: "في الحقيقة والواقع المعبر الذي يمر فيه الطفل من حياة المنزل الضيقة إلى الحياة الإجتماعية الحقيقية ومن هذا يجب أن تقلع المدارس أن تكون مجرد بناية للتعلم كما يسمونها، وأن تتحول إلى مجتمعات حية للتربية بأوسع معانيها.(**تركي رابح عمامرة،1990، ص194**).
- ✓ عند الباحث **عبد المنعم الميلاوي**: " المدرسة منظمة اجتماعية متخصصة في توجيه النشء والشباب وتنفرد بيئتها بيئة اجتماعية وتتحمل المدرسة مسؤولية اختيار الخبرة الإنسانية للمتعلمين ونقل معناها ومحتواها ونتائجها إلى الصغار وبذلك تتميز المدرسة كأحد الوسائط الثقافية التي تؤثر على الفرد(**عبد المنعم الميلاوي،2004،ص109**).

7-4-3-التعريف الاجرائي:

تعتبر المدرسة البيئة الثانية بعد الأسرة المسؤولة إعداد النشء والشباب وإعادة انتاج الحياة الإجتماعية ثقافيا وتربويا؛وتتكون من مجموعة من السلوكات والأفعال الشاملة لتفاعلات التربوية والاجتماعية وضمان التواصل بين الدولة والعائلة.

7-5-تعريف التعليم:

7-5-1-لغة:

علم من صفات الله عز وجل العليم والعالم والعلام، قال تعالى:" هو الخلاَّقُ العليم" وقال: "عالم الغَيْبِ والشهادة" وقال تعالى: "علام الغيوب".

عَلَمَ: روى الأزهري عن سعد بن زيد عن أبي عبد الرحمان المقري في قوله تعالى:" وإِنَّه لَذُو عِلْمٍ لِمَا علَّمناه".

علمت الشيء أعلمه علمه: عرفته.

وعلمه العلم وأعلمه إياه فتعلمه.

يقال تعلم في موضع أعْلَمْ وفي حديث الدّجال: تعلموا أن ربكم ليس بأعور: أي اعملوا

قال **ابن السكيت**: تعلمت أن فلانا خارج بمنزله.

علِمتُ علم الأمر وتعلمه: أتقنه(**ابن منظور،2004،ص484-485**).

7-5-2-اصطلاحا:

- يعرف التعلم بأنه عملية اكتساب الوسائل المساعدة على إشباع الحاجات والدوافع وتحقيق الأهداف ويقوم على التفاعل بين عناصر هي: الفرد المتعلم، موضوع التعلم، وضعية التعلم، ولا يمكن أن يتم إلا بالتفاعل بين العناصر الثلاث السابقة ذكرها.
- تعريف **ودروثwood worth** : "التعلم هو النشاط الذي يمارسه الشخص والذي يؤثر على سلوكه مستقبلا".
- عند **جون رايانjohn rayan**: فيرى أن التعلم: "هو عملية تستمر مدى الحياة سواء كان ذلك مقصودا أو غير مقصود وأن الهدف منه هو التأقلم مع البيئة وفهمها والسيطرة عليها".(**أمال لكحل،2013،ص11**)
- عند **ماكانديس**: "التعلم هو اكتساب المهارات الجديدة وإدراك الأشياء والتعرف عليها عن طريق يتضح للكائن الحي عدم فعاليتها أو ضررها".(**رمضان القدافي،1981،ص12-13**)

مفهوم التعليم: هو النشاط الذي يسهم به كل من المعلم والمتعلم بحيث يقع تعليم المعارف من قبل المعلم واستعابها وتعلمها من قبل المتعلم.

- عند الدكتورة **سهيلة محسن كاظم الفتلاوي**:" التعليم هو توجه كل موقف تدريبي نحو المتعلم، فالتدريس مهنة ذات نشاط إنساني واجتماعي لها أصولها وقواعدها ومبادئها ومهاراتها الأدائية، ووسائل ايصالها ومسؤولياتها التي تستهدف التعليم والتعلم".(**سهيلة كاظم الفتلاوي،ص30-31**)

7-5-3-اجرائيا:

هو نشاط انساني هدفه تلقين المعارف للمتعلم عبر مجموعة من الأصول والقواعد والمبادئ والمهارات تحت إطار مهنة التدريس التي يقوم بها المعلم.

7-6-تعريف كورونا:

7-6-1-فيروس كورونا:

فيروسات كورونا هي إحدى الفيروسات التي تسبب المرض للإنسان والحيوان، فنجد أن العديد من الأمراض التنفسية التي تتفاوت حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد فتكا كان سببها فيروسات كورونا ومن بين الأمراض نذكر متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة الوخيمة الحادة(سارس) ويطلق على فيروس كورونا المكتشف مؤخرا مرض كوفيد-19.(**تجانية حمزة،2020،ص92**)

7-6-2-تعريف فيروس كورونا(كوفيد19):

هو مرض تتسبب به سلالة جديدة من الفيروسات التاجية(كورونا) والإسم الإنجليزي للمرض مشتق كالتالي: « Co »هما أول حرفين من كلمة(corona)و « vi »هما أول حرفين من كلمة فيروس« virus » و« D » هو أول حرف من كلمة(disease) وأطلق على هذا المرض سابقا اسمnovel19 وهو فيروس جديد يرتبط بعائلة الفيروسات التي ينتمي إليها الفيروس الذي تسبب بمرض المتلازمة التنفسية الحادة سارس وبعض أنواع الزكام العادي(**بيندير ليسا،2020،ص67**).

7-6-3-التعريف الإجرائي:

فيروس كورونا(كوفيد-19) مرض معدي سريع الانتشار سببه أخر الفيروسات المتحورة من سلاسة فيروسات كورونا كان أول ظهور له في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر2019 ليجتاح بعدها كل العالم.

8- المقاربة السوسيولوجية:

لكل بحث علمي إطار نظري يستند عليه ويحددهويته وفي بحثنا هذا اعتمدنا على نظرية أساسية في علم الاجتماع وهي النظرية البنائية الوظيفية وفي بادئ الأمر سنتطرق إلى تعريف النظرية بشكل عام.

النظرية عند تيماشيف" هي مجموعة من القضايا التي يجب أن تتوافر فيها الشروط التالية: أولا, ينبغي أن تكون المفهومات التي تعبر عن قضايا محددة بدقة. وثانيا، يجب أن تنسق القضايا الواحدة مع الأخرى. وثالثا أن توضع في شكل يجعل من الممكن اشتقاق التعميمات القائمة اشتقاقا استنباطيا. ورابعا، أن تكون هذه القضايا مثمرة وتكشف الطريق لملاحظات أبعد مدى وتعميمات تنمى مجال المعرفة.(**عبد الله محمد،2006،ص59**)

فجوهر دراستنا يتمحور حول التحديات السوسيوتربوية التي يواجهها التلاميذ في ظل جائحة كورونا والذي سيتم تحليله في إطار النظرية الوظيفية:

ترى المدرسة الوظيفية أن المجتمع نظام معقد تعمل شتى أجزاءه سويا لتحقيق الاستقرار والتضامن بين مكوناته، فاستخدم الوظيفيون مبدأ المشابهة العضوية فيرون أن أجزاء المجتمع وأطرافه تعمل سويا وبصورة متناسقة كما تعمل أعضاء الجسم البشري لما فيه نفع للمجتمع بمجمله.

باعتبارأن الأنظمة والأنساق الإجتماعية من أهم مكوناته التي بدورها تتكامل فيما بينها من خلال القيامبوظائف فيما بينها؛ ولاعتبار أن المنظومة الصحية إحدى هذه الأنساق والتي تقوم

بوظائف تكون مكملة لوظائف الأنساق والأنظمة الأخرى، كالنظام التربوي والاقتصادي.....الخ.

فنجد فلفريد باريتو يعتبر أن النسق هو " عبارة عن نمط منظم يحكم العلاقات بين الأفراد وينظم حقوقهم وواجباتهم تجاه بعضهم البعض، كما أنه يعتبر إطارا من المعايير أو القيم المشتركة بالإضافة إلى أنه يشتمل على أنماط مختلفة من الرموز والموضوعات الثقافية المختلفة".(عبد الله محمد،2006،ص28) ويتصور أن المجتمع " ما هو إلا نسقا system يتكون من مجموعة من الأجزاء التي تعمل بصورة متساندة؛ فإذا تغير أحد الأجزاء؛ سوف يستلزم بالضرورة تغير من جانب الأجزاء أو العناصر الأخرى لينتج عن ذلك تغير في الكل معا"(عبد الله محمد،2006،ص340)وهذا ما طرأ بسبب أزمة جائحة كورونا التي تعتبر من "العوامل الخارجية التي مصدرها البيئة المحيطة بالمجتمع وهي عوامل اسماها باريتو بالعوامل الخارجة عن الإنسان" (عبد الله محمد،2006،ص340)فساهمت في حدوث تغير على مستوى النسق الصحي الذي يعتبر من القطاعات الحيوية الهامة في المجتمع الإنساني؛ نظرا لما يساهم به من انقاذ للحياة البشرية والتصدي لمهدداتها فسببت له خسائر فادحة على كافة الأصعدة.

فالنسق الصحي كأي نسق فرعي ينطوي على مجموعة من العناصر البنائية مثل القيم والمعايير والتجمعات والادوار، كما يدخل هذا النسق مع البيئة المحيطة به في علاقات تبادلية متداخلة مع الانساق الأخرى وكون هذا الاتجاه يركز على ان المجتمع بناء كلي لا ينفصل أي نظام منه عن الأنظمة الأخرى فقد تأثرت باقي الانساق المرتبطة بالنسق الصحي وأولها النسق التعليمي من الناحية الوظيفية الذي يعتبر من الانساق الفرعية الهامة التي تهدف إلى استمرار النسق الاجتماعي الأكبر وباعتباره يقوم بدور وظيفي هام كما يعتبر بمثابة عنصر التكيف ويلبي حاجات ومتطلبات التنظيم الاجتماعي من العالم الخارجي.

فنظام التعليم في عصرنا الحالي يسعى إلى إتاحة فرص متساوية للتعليم أمام جميع أفراد المجتمع من أجل تغيير مستواهم المعيشي والاقتصادي التربوي والقيمي وتحقيق التكامل الاجتماعي ونظرا لظروف الاستثنائية التي أصابت المجتمع ككل وقطاع التعليم على وجه الخصوص عمد قطاع التربية إلى وضع إجراءات وقائية من أجل تلافي الخلل الوظيفي والسيطرة على الوضع، وذلك في إطار "وجود مجموعة من العوامل الداخلية في النسق التي تدفع المجتمع

إلى استعادة التوازن والتي أطلق عليها بعاطفة الثورة أو العوامل التي تؤدي إلى حدوث التوازن الداخلي في النسق الاجتماعي وإعادة التوازن مرة أخرى".(عبد الله محمد،2006،ص341). ومنه يمكن النظر الى الاجراءات والتعديلات التي أجريت والتي تتعلق ببرنامج التعليم والاجراءات الصحية كاستراتيجية تكيفية يمكن من خلالها تجنب الخلل واستدراك الحالة القائمة وتعويضها بما يسمح للنظام من الاستمرار وأداء أدوراه ومهامه بالشكل الذي يتطلبه النظام والبناء الاجتماعي العام، كما يبدو جليا ذلك التضامن والتساند الوظيفي الواضح بين قطاعين مختلفين وهما القطاع التعليمي والقطاع الصحي، وهذا التساند تبرره ظروف موضوعية.

II-منهجية البحث والتعريف بميدان الدراسة

1-المنهج المستعمل:

يعتبر المنهج مجموعة من الخطوات العقلية المتبعة في اكتشاف وايضاح حقيقة ما، أو مجموعة من الخطوات المنطقية المتبعة في معالجة مسألة أو ظاهرة ما من الظواهر.(بوسكرة عيدة،2019،ص20)

فنجد المهتمون بمناهج البحث يؤكدون على أن الباحث ليس حرا في اختياره للمنهج، بل طبيعة الموضوع والظاهرة محل الدراسة هي من تحدد له نوع المنهج الذي يتبعه، لذلك فقد كان اختيارنا للمنهج الوصفي التحليلي ليس مجرد صدفة بل يخضع لطبيعة الظاهرة المدروسة من خلال وصف الظاهرة وتسليط الضوء على مختلف جوانبها، حيث يعرف بأنه:أحد مناهج البحث العلمي الذي يدرس الظواهر الطبيعية والإجتماعية والسياسية الراهنة دراسة كيفية توضح خصائص هذه الظاهرة ودراسة كمية توضح حجمها وتغيراتها ودرجات إرتباطها مع الظواهر الأخرى ويهتم أيضا بتحديد دقيق للأنشطة والأشياء والعمليات والأشخاص كما هي في الوقت

الحاضر ويحدد العلاقات بين الظاهرات والممارسات التي تبدو في عملية نمو ويمكن عن طريق البحث الوصفي وضع تنبؤات عن الأحداث المقبلة.(عبد الغني محمد،103،2012).

ويتبع الباحث أثناء استخدامه للمنهج الوصفي مجموعة من الخطوات التي تتمثل في:

أ- تفحص الموقف المشكل ودراسته دراسة وافية.

ب-تحديد المشكلة التي يريد دراستها.

ت-صياغة فرضية معينة لهذه المشكلة بناءا على ملاحظاته ويدون هذه المشكلة ويقرر الحقائق والمسلمات التي يستند إليها في دراسته.

ث-اختيار عينة مناسبة ويعين مواضيع فحصهم.

ج-تحديد طرائق جمع البيانات التي ينبغي الحصول عليها.

ح-تصنيف البيانات التي يريد الوصول إليها.

خ-إختيار أدوات البحث التي يستخدمها في جمع البيانات، كالاستبيان والمقابلة، وغيرها وفقا لطبيعة المشكلة موضوع الدراسة.

د- القيام بملاحظات وجمع البيانات بطريقة موضوعية ودقيقة.

ذ- تحديد النتائج التي توصل إليها الباحث، وتصنيفها ثم تحليلها وتفسيرها بدقة وبساطة، ثم وضع توصيات لتحسين الواقع الذي يدرسه.(رجاء وحيد دويدري،2000،ص191)

2-مجالات الدراسة الميدانية:

لطالما كان اختيار مجال الدراسة من أهم عوامل نجاح أي عمل بحيث يتضمن ثلاث جوانب أساسية وهب الجانب المكاني، الجانب البشري، الجانب الزماني وبناءً عليه تم تحديد مجالات الدراسة كما يلي:

2-1-المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة في مقاطعات بيداغوجية بولاية المسيلة؛ والتي تمحور موضوعها حول التحديات السوسيوتربوية التي يواجهها التلاميذ في ظل جائحة كورونا، حيث أخذت العينة القصدية من مجموعة من المدارس موزعة على 4 مقاطعات وهي المقاطعتين 5 و6 (بحمام

الضلعة) والمقاطعتين 2 و63 (بالمسيلة) في مدارس حضرية وشبه حضرية وريفية من أجل ضمان التنوع في البيئات المدرسية من ريف، مدينة، مناطق شبه حضرية ومن أجل ثراء وخصوبة العينة.

2-2-المجال البشري:

2-2-1-مجتمع البحث:

يعرف مجتمع البحث بأنه جميع المفردات أو الأشخاص الذين يكونون موضوع مشكلة الدراسة(**جواهر محمد الدبوس، 2003**) وفي دراستنا هذه يمثل مجتمع البحث عينة من الأولياء على اختلاف مهنهم ويشترط أن يكون لديهم أطفال يزاولون الدراسة خاصة في الطور الإبتدائيوأساتذة التعليم الابتدائي بمختلف رتبهم.

2-2-2-عينة البحث:

يكمن الغرض من اللجوء إلى طريقة المعاينة هو تكوين مجموعة مصغرة عن المجتمع الأصلي هادفة إلى إعادة إنتاج خصائصه، حيث تعرف المعاينة بأنها: عملية إختيار عدد كاف من عناصر المجتمع، بحيث يتمكن الباحث من خلال دراسته العينة المختارة وفهم خصائصها ثم تعميم هذه الخصائص على المجتمع الأصلي.(**نادية سعيد عيشور،2000،ص228**)

وقد تم إختيار العينة القصدية حيث تعرف العينة القصدية بأنها: هي العينة التي يستخدم فيها الباحث الحكم الشخصي على أساس أنها الأفضل لتحقيق اهداف الدراسة.(**نادية سعيد عيشور،2000،ص240**)وتشمل دراستنا على 56 وحدة إحصائية من أساتذة التعليم الإبتدائي على مختلف رتبهم وأماكن تعليمهم وجنسهم و16وحدة إحصائية من الأولياء على اختلاف مهنهم وجنسهم وأماكن سكنهم، تم مقابلتهم أثناء الاجتماعات المنعقدة من طرف المدرسة مع أولياء الأمور ومن مبررات اختيار هذا النوع من العينات:

-تم اللجوء إلى العينة القصدية من أجل ضمان نوعية في البيانات والحصول على استجابة مقبولة.

-على اعتبار أن العينة المختارة شاملة لجميع خصائص المجتمع الأصلي

-الظروف الاستثنائية ساهمت بشكل كبير في اختيار هذا النوع من العينات تسهيلا للعمل وتفعيلا للحيطة والحذر بالنسبة لي كباحثة ولمجتمع البحث بسبب جائحة كورونا.

2-2-3-المجال الزماني:

تم استطلاع الميدان في منتصف شهر فيفري، حيث قمنا بملاحظة بعض الأساتذة والتحدث إليهم والتواصل مع الإدارة من أجل معرفة كيفية التواصل مع أولياء الأمور وذلك من خلال زيارة المدارس كل ثلاثاء مساء وهو التوقيت المبرمج من طرف السلطة الوصية (الوزارة) لزيارة الأولياء للمدرسة،وتم توزيع الاستمارة الأولية على عينة من الأساتذة والتحدث مع بعض الأولياء من أجل التعرف على الجوانب المختلفة للموضوع كما هو محدد بالأداة، وبعدها إجراء الدراسة الميدانية والنزول إلى الميدان في الأسبوع الأول من شهر مارس حيث تم من خلالها ملء الاستمارة بصفة نهائية من طرف الأساتذة ومقابلة الأولياء والتي استغرقت وقتا أطول نظرا لقلة زيارة الاولياء للمدارس بفعل الظرف الاستثنائي والصرامة المنتهجة من طرف الإدارة في تنفيذ البروتوكول الصحي مما أدى إلى انتهاء الدراسة الميدانية في الأسبوع الأول من شهر أفريل2021.

3-أداة جمع البيانات:

قد يستخدم الباحث أكثر من طريقة أو أداة لجمع المعلومات حول مشكلة الدراسة أو للإجابة عن أسئلتها أو لفحص فرضياتها ويجب على الباحث أن يقرر مسبقا الطريقة المناسبة لبحثه أو لدراسته، وأن يكون ملما بالأدوات والأساليب المختلفة لجمع المعلومات لأغراض البحث العلمي، وبما أن طبيعة موضوعنا فرضت استخدام أداة المقابلة والاستبيان، حيث أنهما الأمثل واللتان تناسبان خصائص المجتمع، فنظرا إلى كبر حجم العينة وتشتتها على الرقعة الجغرافية، أداة الاستبيان هي الأمثل في مثل هذه الحالات بالإضافة إلى دليل المقابلة الذي تم استعماله مع الأولياء كونهم أحد الأطراف المساهمة في معرفة معلومات مهمة حول موضوع الدراسة ويعرف الاستبيان بأنه: "وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد إستمارة يقوم بتعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة بالمستجيب" (الرفاعي احمد حسين،1998،ص313)وتعرف المقابلة بأنها:"عملية تتم بين الباحث وشخص آخر أو

مجموعة من الأشخاص تطرح من خلالها أسئلة ويتم تسجيل إجاباتهم على تلك الأسئلة المطروحة".(منذر الضامن،2006،ص96).

وقد احتوى الاستبيان في الأول على (42) سؤال وبعد عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين وأخذ ملاحظاتهم بعين الإعتبار تم تقليص الأسئلة إلى (40) سؤال وذلك بحذف الأسئلة المتشابهة وإعادة الصياغة لبعض الأسئلة ليحتوي الاستبيان في الأخير على (40) سؤال مقسمة على أربعة محاور أساسية:

المحور الأول:متعلق بالبيانات الشخصية وقد احتوى على 8 أسئلة.

المحور الثاني: متعلق بالبيانات الخاصة بالتحديات المرتبطة ببرنامج التعليم ضم 14 سؤال من حيث التوقيت وكثافة البرنامج والتفاعل.

المحور الثالث: متعلق بالبيانات الخاصة بالتحديات المرتبطة بمهارات الرقمنة لدى الأستاذ ضم 6 أسئلة.

المحور الرابع: متعلق بالبيانات الخاصة بالتحديات المرتبطة بالبروتوكول الصحي في المدرسة ضم 12 سؤال.

أما بالنسبة إلى استمارة المقابلة فقد احتوت على (23) سؤال وبعد عرضها على مجموعة من الأساتذة المحكمين والأخذ بملاحظاتهم تم إضافة بعض الأسئلة لتصبح (27) سؤال وذلك بحذف الأسئلة المتشابهة وإضافة أسئلة تحتوي الموضوع وفي الأخير تحصلنا على (27) سؤال مقسمة على محورين أساسيين:

المحور الأول: متعلق بالبيانات الشخصية وقد احتوى على 8 أسئلة.

المحور الثاني: متعلق بالبيانات الخاصة بالتحديات المرتبطة بالدعم الوالدي وقد احتوى على 19 سؤال.

صدق الأداة:يقصد بصدق الاستمارة مدى صلاحيتها لقياس السلوك أو الاتجاه الذي صممت من أجله، أي أن الاختبار يكون صادقا إذا كان يقيس ما وضع الاختبار من أجله، وإن تحقيق صدق

أداة القياس أكثر أهمية ولا شك من تحقيق الثبات لأنه قد تكون أداة القياس او الاختبار ثابتة، ولكنها غير صادقة.(نادية سعيد عيشور،2000،ص361)

ولقد قمنا بإخضاع الاستبيان إلى الصدق الظاهري وهو عبارة عن صدق المحكمين والذي يعرف بأنه: "عرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء والمختصين، حيث يطرح الباحث عليهم أسئلة لإبداء آرائهم بصراحة حول أسئلة الاستمارة، إذا كانت صادقة شكلا ومضمونا، ومدى قدرتها على تغطية جميع جوانب الظاهرة المدروسة"؛(نادية سعيد عيشور،2000،ص362) حيث تم عرض الاستمارة الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين في المجال، وتم أخذ ملاحظاتهم وتوجيهاتهم لتظهر الأداة في شكلها النهائي كما هو موضح في الملاحق.

III-المعالجة الإحصائية:

من أجل تحقيق أهداف الدراسة والاجابة على تساؤلاتها ومعرفة مدى تحقق فرضياتها تم الاستعانة بمجموعة من الطرق والأساليب الإحصائية وتماشيا مع طبيعة الدراسة الوصفية ومنهجيتها فقد لجأت الطالبة إلى استخدام أساليب إحصائية لمعالجة البيانات الكمية وذلك بعد عملية جمع وفرز الاستمارات وترميزها وترقيمها والاستعانة بالحزمة الإحصائية.

التكرارات: وهو ذلك التوافق في الإجابات والتي تدل على التشابه الكلي في إجابات المبحوثين.

وتعتبر التكرارات أهم الركائز والأساليب التي تتحول الإجابة من خلالها من قالب الكيف إلى خاصية الكم وتعتمد على الأعداد.

النسبة المئوية: وهي ذلك التعبير عن إجابات المبحوثين التي تتمثل في التكرار بواسطة النسب المئوية والغاية من التعبير بالتكرارات عن إجابات العينة، هو معرفة مدى ومكانة وتأثير الإجابة على ما يخدم البحث، كما أن النسبة المئوية تعطي للباحث المجال للتحليل ومناقشة النتائج التي تحصل عليها من بحثه.

VI-صعوبات الدراسة:

مثل أي بحث علمي هادف وجاد وميداني تعترضه بعض العراقيل والصعوبات التي تواجه الباحث في طريقه للبحث والوصول إلى المعلومة وجمع الحقائق، منها ما تعلق بالجانب الميداني ومنها ما يخص الجانب النظري وجمع المعلوماتوالبيانات والاحصائيات، مثلانعدام الدراسات السابقة في مثل هذا الموضوع، وهاجس الخوفمن الجائحة الذي انتابني أثناء الدخول إلى المدارس والتواصل مع العاملين فيها من أجل توزيع الاستبيانات وجمعها وهو الأمر نفسه بالنسبة للمدارس التي استقبلتني، أما بالنسبة لاستمارة المقابلة فواجهنا عدم الاستجابة من الوهلة الأولى إلا بعد المحاولات المتكررة نظرا للطابع الاجتماعي والثقافي التي تتميز به منطقة الحضنة هذا اضافة إلى تأثير جائحة كورونا على النسق العام.

الفصل الثاني

تمهيد:

إن ظاهرة انتشار مرض ما بشكل واسع في منطقة معينة ضمن نطاق زمني محدد يطلق عليها لفظ الوباء epidemic وفي حال انتشار المرض في مساحة واسعة كانتشاره عبر العالم يسمى الجائحة pandemic وقد أودت الأوبئة والأمراض المزمنة على مر العصور بحياة عدد كبير من الأشخاص وتسببت في أزمات كبيرة استغرقت وقتا طويلا لتجاوزها نذكر أهمها في هذا التسلسل التاريخي.

(https :www.trtarabi .com/explainers_اشد الأوبئة فتكا في التاريخ كيف تصدى لهاالعالم_24882)

1-كرونولوجيا الأوبئة عبر التاريخ:

1-1طاعون عمواس (640م):

من أشهر الأوبئة وأولها انتشر في المنطقة العربية, ظهر في السنة ال18 للهجرة 640م في عهد الخليفة عمر بن الخطاب وظهر في البداية في بلدة اسمها عمواس بالقرب من القدس وأخذ اسمه منها وانتشر في منطقة الشام.

وقد حصد حياة نحو 30 الفا من أهل الشام, بينهم عدد كبير من الصحابة وترجع شهرة هذا الطاعون في كتب التراث والتاريخ إلى الطريقة التي تعامل بها عمر بن الخطاب مع الوباء إذ امتنع عن دخول المدينة وأمر بعدم دخولها وعدم خروج المصابين منها. وهو ما يعده البعض أول الطرق العملية لتطبيق أسلوب الحجر وعزل المناطق الموبوءة منعا لتفشي المرض وهي الطريقة التي اتبعتها الصين فور اكتشاف تفشي فيروس كورونا في مدينة ووهان فقامت بعزل المدينة وعدة مدن أخرى وصل إليها الفيروس مما ساهم في الحد كثيرا من تفشي الوباء ومنعه من إصابة الملايين.**(نعيم بوعموشة,2020,ص115)**

1_2 طاعون جستنيان(541م_750م):

يعد أول ظهور لهذا الطاعون في مصر عام 541م وربما انتقل اليها من مكان مجهول, ثم انتقل عبر ميناء الإسكندرية إلى القسطنطينية (عاصمة الإمبراطورية البيزنطية) أو روما الشرقية في عهد الامبراطور جستنيان. ولذلك اطلق عليه اسم" طاعون جيستنيان" الذي أصيب

هو أيضا بالطاعون لكنه تعافى منه. كما امتد هذا الأخير إلى الإمبراطورية الساسانية ومعظم المدن المطلة على البحر الأبيض المتوسط وتشير بعض المصادر التاريخية إلى ان طاعون جستنيان حصد أرواح من 30الى50 مليون شخص أي حوالي نصف عدد سكان العالم آنذاك؛ لم يتخذ الناس آنذاك إجراءات حازمة ضد انتشارالمرض الذي أصاب حتى حيوانات الشوارع ونفق منها الآلاف وأهمل الناس دفنها بصورة سليمة مما أدى إلى تفشي الطاعون اكثر.

1_3 الموت الأسود (1331م-1351م):

كان طاعون "الموت" اخطر كارثة واجهتها البشرية في القرن 14 وأكثر الأوبئة فتكا وقدرة على الانتقال والانتشار إذ انتقل بسرعة من الصين إلى الهند وآسيا الوسطى حتى اجتاح أوروبا وشمال إفريقيا, وقد ظهر طاعون "الموت الأسود" عام 1331م في الصين وإنتقل منها إلى آسيا وشرق أوروبا والقسطنطينية ومنها إلى أوروبا والشرق الأوسط وبحلول عام 1349م كان "الموت الأسود" قد تفشى في كل دول أوروبا ومدنها وحصد مئات الآلاف بل الملايين من السكان.

كما لجأت إيطاليا وبالتحديد فلورنسا إلى عزل المصابين في مكان واحد وحجز السفن القادمة إليها لمدة أربعين يوما قبل السماح لها بالتوقف في موانئها وافراغ حمولاتها في تطبيق أشبه بالحجر الصحي في يومنا هذا, وقد تمكنوا بالفعل من الحد من انتشار المرض إلى حد ما.(**نعيم بوعموشة,2020,ص116-117**)

1_4 طاعون لندن العظيم(1665):

كان أول ظهور له عام 1664م وبالتحديد في مدينة هولندا وانتقل مع سفن التجارة إلى لندن عام 1665م ليفتك بسكانها ويقتل نحو ربع سكان المدينة وانتشر بسرعة أكبر في الأحياء الفقيرة لإنعدام الرعاية الصحية بينما غادر الملك تشارلز والنبلاء وكبار التجار للهروب من الطاعون ومنع الفقراء من مغادرة اسوار المدينة.

كما منع المواطنون من الخروج من المنزل الذي ظهرت فيه حالة اصابة وكانت توضع علامة على المنزل لمنع الاقتراب منه, وبذلك كان يعزل المرضى ويمنع اقتراب الأصحاء منهم,

إلا أن ذلك كان يؤذي كل أفراد العائلة بالمرض ومن ثم موتهم, وخصصت عربات تجوب شوارع المدينة لجمع الجثث ودفنها بمقابر جماعية خارج أسوار المدينة.

1-5 الجدري(القرنين 15و17م):

من أكثر الأوبئة التي حصدت أرواح البشر على مر التاريخ يعتقد أنه ظهر أول مرة في مصر قبل نحو 3آلاف عام وتفشى الجدري في أماكن متفرقة من مختلف أرجاء العالم وفي حقب زمنية مختلفة, وحصد نحو 300 مليون إلى 500 مليون شخص, وأدخله الأوروبيون إلى الأمريكيين في القرن الخامس عشر وتسبب في مقتل غالبية السكان الأصليين بالمكسيك, وتذكر بعض المصادر التاريخية أن أول طريقة لعلاج الجدري اكتشفت في الصين قبل نحو ألف عام, وتذكر مصادر أخرى أن الأتراك الأويغور في تركستان الشرقية هم أول من اكتشفها قبل ذلك بكثير وتوارث الأتراك هذه الطريقة إلى أن وصلت إلى الأناضول واستخدمها الأتراك السلاجقة والعثمانيون في القرن 18م بالتحديد عام 1721م كتبت الليدي ماري مونتاغو زوجة السفير البريطاني لدى الدولة العثمانية رسالة إلى بلادها تتحدث عن طريقة يستخدمها العثمانيون لتحصين أنفسهم من الجدري تتمثل في:

أخذ بعض المواد المعدية من جلد الشخص المصاب بالجدري ووضعها في خدوش سطحية بذراع الشخص المراد تحصينه, وإعتمدت هذه الطريقة في أوروبا بعد فترة الرفض ثم انتشرت هذه الطريقة في العالم كله, وفي عام 1796م استخدم الطبيب الفرنسي "إدوارد جينر" جدري البقر لتحصين الأشخاص من الجدري مما ساعد في تشكيل مناعة داخل الجسم ومهد الطريق أمام الأبحاث والدراسات لاكتشاف لقاح ضد الجدري مما أدى إلى انخفاض كبير بالتدريج في حالات الإصابة وسجلت آخر حالة عام 1977م في الصومال وفي 1980م أعلنت منظمة الصحة العالمية انتهاء مرض الجدري من العالم وانتصار البشر عليه .(نعيم بوعموشة, 2020,ص117-118)

1_6 الكوليرا (1817م-1823م):

ضرب وباء الكوليرا العالم عدة مرات بداية من دلتا نهر الغانج بالهند في القرن 19م وحصد أرواح الملايين حول العالم ورغم انتاج لقاح الكوليرا عام 1885م إلا أن إستخدامه لم يقض على المرض وإستمر الكوليرا بالظهور وحصد الأرواح في بلدان متفرقة وتعتبر منظمة الصحة

العالمية أن موجة التفشي السابعة للمرض التي بدأت عام 1961م في جنوب آسيا لا تزال مستمرة حتى الآن وتشير بيانات المنظمة إلى وفاة حوالي 3 آلاف طفل في الصين بسبب الكوليرا سنويا 1,3 مليون إلى 4 ملايين شخص وتتسبب بمقتل 21 ألف إلى 143 ألف شخص. وتنتشر الكوليرا أكثر في الأماكن والبلدان التي يعاني سكانها من سوء التغذية أو الأماكن الفقيرة التي تعاني من تلوث الأغذية والمياه ويمكن مواجهته والتقليل من انتشاره بتحسين الظروف المعيشية لهم ورفع جودة الخدمات الصحية.(**نعيم بوعموشة,2020,ص118**)

1_ 7 الإنفلونزا الاسبانية (1918م-1919م):

ظهرت عام 1918م في أواخر الحرب العالمية الأولى ليضيف إلى العالم معاناة جديدة بالإضافة إلى معاناة ويلات الحرب وهي من أشهر الأوبئة في القرن ال20 وأكثرها حصداً للأرواح وتفترض بعض النظريات نشوء المرض بالصين وانتقاله إلى أمريكا الشمالية وأوروبا, إلا انه لا يوجد أي دليل على ذلك كون أول أولى حالات الإصابة بالوباء لم تظهر في اسبانيا بل ظهرت في الولايات المتحدة أوائل عام 1918م ثم في أوروبا إلا أن الرقابة على الصحافة أنداك كانت تمنع نشر تقارير تتحدث عن انتشار الوباء لعدم تثبيط الروح المعنوية للجنود وكانت الصحافة الاسبانية أول من تحدث عن الوباء في مايو1918م باعتبارها دولة حافظت على مبدأ الحياد خلال الحرب ولذلك سمي بالإنفلونزا الاسبانية على الرغم من أنه كان قد قتل حينها مئات الآلاف في أخرى في أعقاب الحرب فضلا عن تضرر المنشآت الصحية ووفاة آلاف الأطباء في الحرب وقد حصدت الإنفلونزا الاسبانية حياة 50 مليون شخص على الأقل حول العالم وإصابت نحو نصف مليار شخص وساعد في انتشارها أكثر عودة الجنود المصابين بالوباء وكانت معدلات الوفاة في افريقيا والأماكن الفقيرة أعلى من الأماكن الغنية التي تتوفر فيها رعاية صحية مناسبة وعلى عكس أنواع الانفلونزا الأخرى فقد تميزت هذه الأخيرة بقدرتها على إحداث مضاعفات مميتة لمن أعمارهم أقل من45 سنة وتشير الاحصائيات إلى أن 99 % من الوفيات كانت لأشخاص أعمارهم اقل من 65 سنة.

أكثر نصف الوفيات كانت في المجموعة العمرية ما بين 20_40 سنة وكان السبب الرئيسي للوفاة هو الاختناق نتيجة نزيف رئوي أو التهاب رئوي ثانوي ويرى البعض أن مقاومة كبار

السن للأنفلونزا الاسبانية يعود إلى تعرضهم للإنفلونزا الروسية عام 1889م الأمر أكسبهم مناعة ضد الفيروس.(**نعيم بوعموشة, 2020,ص118**)

1_8 المتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة أو فيروس سارس (2002م_2003م):

تعد هذه المتلازمة مرضا يسببه أحد فيروسات كورونا السبعة التي يمكن أن تصيب البشر, ويشبه تركيبها الوراثي تركيب فيروس كورونا الجديد بنسبة 90% تقريبا, وظهر وباء الاتهاب الرئوي اللانمطي الحاد سارس المعروف علميا أيضا بالمتلازمة التنفسية الحادة بمدينة فوشان بمقاطعة غوانجدونغ جنوبي الصين أصاب 8 آلاف و96 شخصا وتسبب في وفاة أكثر من774 شخص في العالم وحوالي 350 شخص منهم في الصين وأثار فيروس سارس موجة ذعر عالمية منذ ظهوره في نوفمبر2002م وفي مارس2003م أصدرت منظمة الصحة العالمية تحذيرا من السفر بسبب المرض ووصفته ب"التهديد العالمي" وفي يوليو2003م أعلنت منظمة الصحة العالمية أن فيروس سارس قد جرى احتواؤه.(**نعيم بوعموشة,2020,ص119**)

1_9 إنفلونزا الخنازير (2009_2010):

ظهر وباء إنفلونزا الخنازير في المكسيك في مارس 2009م لدى أشخاص يعملون في مزارع لتربية الخنازير وسببه حدوث طفرة جينية للفيروس مكنته من الانتقال من الخنازير إلى الانسان, وتقول بعض الدراسات أن الفيروس المسبب لجائحة انفلونزا الاسبانية عام 1918م أصاب الخنازير أيضا ثم تحور بعد ذلك وانتقل مرة أخرى من الخنازير إلى الإنسان وفي يونيو 2009م أعلنت منظمة الصحة العالمية أن الوباء أصبح جائحة بعد تفشيه في العديد من الدول حول العالم وحصده أرواح الآلاف كما حذرت من أن التحور السريع للفيروس يجعله أكثر خطورة ويصعب من اكتشاف لقاح مضاد له وفي 2010م قدرت منظمة الصحة العالمية الوفيات الناتجة في الإصابة بالفيروس ب 18,500 شخص حول العالم. بينما قالت دراسة نشرت عام 2012م أن الأعداد الحقيقة للوفيات تتراوح بين 151 ألف و575 ألف شخص (**نعيم بوعموشة,2020,ص119-120**) وقد واجه العالم جائحة انفلونزا الخنازير بطرق الوقاية نفسها التي يجري الحديث عنها اليوم للوقاية من فيروس كورونا المستجد مثل العزل والتباعد الإجتماعي وما إلى ذلك ولاحقا صنع لقاح للمرض وأعلن عن احتوائه.

1_10 فيروس ايبولا (2014_2016):

ظهر فيروس ايبولا أو مرة عام 1976م في جمهورية الكونغو في قرية تقع على مقربة من نهر ايبولا الذي اكتسب المرض اسمه منها ثم تفشى في السودان, ويرجح أن يكون الخفاش آكل الثمار هو مصدر الفيروس غير أن بعض أنواع القردة مثل: الغوريلا والشمبانزي تعتبر الناقل الأساسي للفيروس للإنسان ويتسم هذا الفيروس بشدة فتكه وارتفاع معدل الوفيات لدى المصابين به اذ تصل إلى نحو 50%وفي عام 2014م تفشى وباء ايبولا مرة أخرى في غينيا وانتقل منها إلى عدة دول افريقية ووصل إلى الولايات المتحدة بواسطة مسافر واحد. وحصد الفيروس أرواح اكثر من 11 الف شخص وأصاب حوالي 27 الف شخص في افريقيا ولا يوجد حتى الان علاج مرخص به لفيروس ايبولا ولكن يحرص على توفير الرعاية الطبية المناسبة للمصابين وتقديم ادوية تعزز كفاءة الجهاز المناعي بمعنى ان فيروس ايبولا لازال يشكل خطرا على الانسان بسبب العجز عن احتوائه.**(نعيم بوعموشة,2020,ص120)**

ومن خلال ما سبق نجد ان هناك عاملين مشتركين في التعامل مع الأوبئة والجوائح التي عرفها العالم عبر التاريخ وهما : عزل المصابين وعزل المناطق التي يتفشى فيها المرض.

2- آثار الأوبئة والجوائح عبر التاريخ:

- ✓ أدت الأوبئة المحلية والجائحات العالمية في الماضي إلى القضاء على ملايين من البشر خاصة قبل إكتشاف اللقاحات والمضادات الحيوية .
- ✓ تسارع انتشار الجائحات العالمية مع تطور وسائل المواصلات فبعد أن كانت الأوبئة تنتشر خلال أشهر وسنوات تسارع انتشارها في القرن العشرين إلى أشهر وأسابيع وأيام .
- ✓ كانت البكتيريا والجراثيم مثل الطاعون والكوليرا والتيفوئيد سبب الجائحات القديمة وازداد وجود الفايروسات في الأوبئة الحديثة خاصة بعد إكتشاف المضادات الحيوية.
- ✓ نجحت اللقاحات في القضاء شبه التام على الأوبئة والجائحات القاتلة في الماضي مثل الجدري وشلل الأطفال والانفلونزا وساعدت المضادات الحيوية في وقف الجائحات الجرثومية.
- ✓ ازدادت خبرة العلماء في كشف التركيب البيولوجي للبكتيريا والجراثيم وفي سرعة إنتاج اللقاحات والأدوية المضادة.

✓ التأكيد على أهمية النظافة الشخصية وضرورة التباعد الاجتماعي والحجر الصحي والعزل ودورهم في تأخير انتشار الفيروس في المجتمع.(نعيم بوعموشة,2020,ص121)

3-نشأة وتطور فيروس جائحة كورونا:

3-1-فيروسات كورونا CORONAVIRUS:

هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي يمكن أن تتسبب في طائفة من الأمراض تتراوح بين نزلة البرد الشائعة والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة(سارس)؛ وحسب وثيقة منظمة الصحة العالمية الموثقة بتاريخ21ماي2020, فإن الفيروس المسبب لمرض(MERS-Cov) والذي ينتمي لعائلة فيروسات كورونا.

في الأصل هي فيروسات شائعة يصاب بها معظم الأشخاص خلال حياتهم, وتسبب هذه الفيروسات عادة أمراض الجهاز التنفسي العلوي لتصل شدتها من معتدل إلى متوسط، لكن يختلف فيروسMERS-COVهذا عن أي فيروس كورونا آخر تم اكتشافه في وقت سابق بين البشر, كما أنه يتشابه مع المتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (سارس). (الدليل المساعد للطالب في الدخول الجامعي,2020, ص5)

3-2-اسم الفيروس:

الفيروس المسبب لمرض كوفيد-19يسمى SARS-COV2, ينتمي هذا الفيروس لعائلة فيروسات كورونا coronavirusومعن التسمية كالآتي:

SARS: Severe Acute Respiratory Syndrome COV: corona virus 2:type2

فبداية ظهور فيروس سارسSARS-COV في الصين, بعدها ظهر فيروس جديد في عائلة الفيروسات التاجية(كورونا) الذي تفشى في منطقة الشرق الأوسط وسبب ما يعرف بمتلازمة ضيق التنفس الشرق الأوسطيةMERS, ثم استحدثت تسمية فيروس كورونا المستجد-SARS COV2 للفيروس المسبب لمرض كوفيد19, لأنه يشبه فيروس السارس الأول لكنه متطور عليه من حيث البنية الجينية والخصائص.

تم إختيار هذا الاسم لارتباط الفيروس جينيا بفيروس كورونا(SARS-COV) الذي سبب فاشية الإلتهاب الرئوي الحاد الوخيم (سارس) في عام 2003, غير أن الفيروسين مختلفان رغم ارتباطهما الجيني.

3-3-ماهي متلازمة الشرط الأوسط التنفسية MERS وما هو الكوفيد19؟

متلازمة الشرق الأوسط التنفسية: مرض فيروسي يتسبب فيه فيروس كورونا المستجد أكتشف لأول مرة في المملكة العربية السعودية في عام2012.

مرض كوفيد-19: هو مرض معد يسببه آخر فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا SARS-COV2ومعنى تسمية المرض كالتالي:

CO:corona VI: virus D:disease 19:2019

ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في29 ديسمبر2019 وقد تحول كوفيد-19 الآن إلى جائحة تؤثر في العديد من بلدان العالم. **(الدليل المساعد للطالب في الدخول الجامعي,2020, ص6)**

4- جائحة كورونا حقائق وأرقام وإحصائيات:

يعد فيروس كورونا المستجد لعام2019 الذي تم إعلانه وباءاً من قبل منظمة الصحة العالمية في 11 مارس2020 سلالة جديدة من الفيروسات التاجية تم الإبلاغ عنه لأول مرة في 2019/12/29 في مدينة ووهان عاصمة محافظة هوبي بالصين ومنذ ذلك الحين انتشر في 119 دولة وإقليم حول العالم**(المرجع منظمة التعاون الإسلامي,2020,ص1)**ومن الممكن أن يسبب هذا الفيروس أمراض الجهاز التنفسي التي تتراوح من نزلات البرد الشائعة إلى أمراض أكثر شدة قد تؤدي إلى الوفاة.

كما تم الإبلاغ عنه في 157 دولة والذي أسفر عن ما يزيد عن 1200 ألف حالة إصابة مؤكدة وأكثر من 8000 حالة وفاة **(موجز تقني,2020,ص4)** وتم تسجيل أول إصابة في الجزائر لدى عامل إيطالي الجنسية يوم25 فيفري 2020 عندما تم فحصه كانت النتائج إيجابية ثم أعلنت وزارة الصحة رسميا عن إصابتين جديدتين إنتقلت العدوى إليهما من قريب لهما مقيم بفرنسا قدم لزيارتهما في الفترة ما بين14 إلى 21 فيفري في مدينة البليدة التي تحولت إلى بؤرة وباء

على المستوى الوطني حيث فرض عليها الحجر الصحي؛ (عبد النور ناجي,2020,ص415)ثم تطورت وإنتشرت الحالات والعدوى داخل المدينة وبعض المدن المجاورة بدرجة أقل, لتصبح حسب آخر الإحصائيات الصادرة من وزارة الصحة ليوم 21 ماي2020 كالتالي: مجموع الحالات المؤكدة في 48 ولاية التي تحمل الفيروس 7728 حالة وعدد الوفيات 575 عدد المتعافون 4062والمستفيدين من العلاج يقدر عددهم 13332.

5- الفئة الأكثر عرضة للإصابة بفيروس كورونا:

حسب موقع منظمة الصحة العالمية يستهدف هذا الفيروس البالغين الأكثر من 14 سنة, ويؤثر بشكل كبير على من تجاوزوا 60 سنة؛ ومن لديهم أمراض مزمنة كالسكري خاصة والضغط الدموي وأمراض القلب والسرطان وأصحاب الربو وحساسية التنفس وأمراض المناعة ومن لهم أمراض على مستوى الكبد والكلى والغدد وأيضا الحوامل.

ولكن لا يصيب الأطفال ما دون 12سنة في الغالب ولم تحدد بعد أسباب ذلك بشكل علمي كما تتراوح نسب الإصابة حسب الأشخاص ما بين أعراض خفيفة إلى الوفاة.

كبار السن هم الفئة الأكثر تعرضا للخطر وهم الذين ترتفع نسبة الوفاة عندهم ابتداء من (60-65 عاما) ففي الصين مثلا تصل نسبة الوفاة لدى المصابين حتى40 عاما إلى 0,2% وبين 70 و79 عاما تصل إلى8%وابتداء من 80 عاما تصل لـ 14,8% والمرضى بمرض مزمن كأمراض القلب والسكري وارتفاع وضغط الدم وأمراض التنفس المزمنة والسرطان وحسب موقع DW.COM الإنجليزي فإن فيروس كورونا يصيب الرجال أكثر من النساء حسب معطيات منظمة الصحة العالمية يموت الرجال في الغالب أكثر من النساء, وحسب إحصائيات دولة الصين, فإن نسبة الوفاة في الصين في منتصف فبراير الرجال وصلت إلى 2,8%والنساء إلى 1,7%وتوزيع مشابه سبق وأن حدث في 2003م عند تفشي سارس في هونغ كونغ, وحتى الزكام العادي تكون له تبعات أكثر قسوة عند الرجال منها لدى النساء.(**الدليل المساعد للطالب في الدخول الجامعي ,2020,ص10)**

6-طرق انتشار فيروس كورونا:

غالبا ما نجد أن الأمراض المعدية تنتشر بطريقتين هما:

6-1-الطريقة المباشرة:

وهي تنتقل من شخص إلى آخر مباشرة بواسطة احدى الممارسات التالية:

- ✓ الملامسة الشخصية للمريض وأكثر الامراض انتقالا الجلدية المعدية مثل الجرب, القمل والفطريات.
- ✓ الرداد الصادر من المصاب بواسطة السعال والعطس أو البصق مثل الانفلونزا والسل.
- ✓ العلاقات والتجارب والملامسة الجنسية الخاطئة والمحرمة مثل الزهري والسيلان والايدز.
- ✓ بواسطة الدم فعندما يكون الدم منقول من شخص مصاب بمرض مثل الإيدز فإن الشخص المحقون بذلك الدم بدوره يصاب بالإيدز.
- ✓ ينتقل المرض من الأم إلى جنينها عبر المشيمة.

6-2- الطريقة غير المباشرة:

تعتمد هذه الطريقة على وجود وسيط آخر لنقل المرض من شخص إلى آخر مثل: **(قدري الشيخ علي,2008،ص101-102).**

- ✓ الوسائط الحيوية أي الكائنات الحية الموجودة في الطبيعة مثل(القوارض والحشرات والحيوانات الأخرى) وخير دليل على ذلك مرض الطاعون وإنفلونزا الطيور.
- ✓ الوسائط غير الحية الموجودة في الطبيعة مثل (الماء والتربة والهواء) والحليب والأغذية مثل(التسمم الغذائي والجفاف والتهابات الأمعاء).

7-أعراض جائحة كورونا على المصابين:

تظهر أعراض كوفيد19 بعد يومين إلى 14 يوما من التعرض له، وتسمى الفترة التالية للتعرض والسابقة لظهور الأعراض "فترة الحضانة" ويمكن أن تتضمن العلامات والأعراض الشائعة ما يلي: الحمى والإرهاق والسعال الجاف وقد يعاني بعض المرضى من الآلام والأوجاع

أو إحتقان الأنف أو الرشح أو ألم الحلق, أو الإسهال وعادة ما تكون هذه الأعراض خفيفة وتبدأ تدريجيا.

ويصاب بعض الناس بالعدوى دون أن تظهر عليهم أي أعراض ودون أن يشعروا بالمرض, ويتعافى معظم الأشخاص نحو 80% من المرضى دون الحاجة إلى علاج خاص, وتشتد حدة المرض لدى شخص واحد تقريبا من كل 6 أشخاص يصابون بعدوى كوفيد-19حيث يعانون من صعوبة التنفس وتزداد إحتمالات إصابة المسنين والأشخاص المصابين بمشكلات طبية أساسية مثل ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب أو داء السكري بأمراض وخيمة، وتوفي نحو 2% من الأشخاص الذين أصيبوا بالمرض وينبغي للأشخاص الذين يعانون من الحمى والسعال وصعوبة التنفس التماس الرعاية الطبية **(دليل توعوي صحي شامل ,2020,ص4)**.

8-آثار فيروس كورونا:

8-1-الآثار الاجتماعية:

تختلف الأثار الاجتماعية لفيروس كورونا من شخص لآخر ومن بلد لآخر كل حسب خصائصه وفيما يلي بعض بعضها:

- ✓ الشعور بالوصم الاجتماعي بعد الإصابة بكوفيد-19 يعني الشعور بالعيب في الإعتراف والتبليغ عن المرض بقدر أكبر, ونتخلص من هذا الشعور عن طريق توضيح أن الوصم فكرة خاطئة وأن الكثير من الناس لا يفهمون أننا جميعا معرضون للإصابة ب كوفيد-19 وتصحيح ذلك من خلال التركيز على فكرة نشر الوعي والتثقيف الجيد بشأن الإجراءات الوقائية بدل الوصم. **(الدليل المساعد للطالب في الدخول الجامعي,2020,ص22)**.
- ✓ تؤدي الجائحة إلى تفاقم مظاهر التفاوت والتحيز الاجتماعي والتمييز القائمة في العديد من البلدان النامية والأقل نمو, واذا لم يتم معالجة المشاكل الإجتماعية العديدة التي يسببها أو يساهم في تفاقمها كوفيد-19 من خلال إجراءات فعالة على مستوى السياسات العامة فقد تؤدي هذه الأزمة الإجتماعية في العديد من البلدان إلى توسيع نطاق زيادة التفاوتات والاستبعاد بين الفئات الأكثر هشاشة والعبء القائم عليها والاتجاهات الديموغرافية السلبية والفقر وفقدان

التماسك الاجتماعي والإختلالات الهائلة في التعليم والأهم من ذلك قد تؤدي إلى مجموعة غير سليمة وغير فعالة(المرجع منظمة التعاون الإسلامي,2020,ص32-33)

✓ ظهور نوع من السلوك الشرائي لدى المستهلك والذي يطلق عليه بالذعر الشرائي أو ظاهرة الشره أو الهوس الشرائي وهي ظاهرة ناتجة عن ظهور بعض الأوبئة الصحية والتي قد تلزم الفرد المكوث بالبيت وعدم الخروج منه إلا للضرورة القصوى وعليه فإن هذا السلوك الشرائي الشره يتم عبر قيام العديد من الأشخاص حول العالم بعمليات الشراء الشره لأكثر من احتياجاتهم لدرجة تجعل من رفوف المحلات التجارية شبه فارغة إن لم نقل فارغة تماما وقد ظهرت خلال عمليات الشراء للمستلزمات الغذائية بالإضافة لأدوات التنظيف.(حكيم بن جروة,2020,ص187).

✓ الترهيب من خلال انتشار الكم الهائل من المعلومات المتدفقة عبر وسائل الاعلام وشبكات التواصل الاجتماعي والتي لا يعرف مصدرها زادت متتبعيها فزعا, فأفراد المجتمع يتابعون موضوع الجائحة ومستجداتها بعين مفتوحة وقد لا تكون متبصرة نظراً لهول ما يسمعون وما يقرؤون.(أسيا كسور,2020,ص107) .

✓ بروز تحولات إجتماعية من بينها أن المجتمع دخل في دائرة التضامن القوي بين أفراده وحتى مساعدة الشعوب ودول أخرى تعيش أزمة خطيرة وتراجعا في مصادرها الاقتصادية وقد يكون التفكير في الآخر حتى لو كان منافسا سياسيا أو إقتصاديا هو نوع من التحول الإجتماعي والذي تظهر نتائجه بعد انجلاء الوباء ونهايته.

✓ بروز ما يعرف بوعي الجمعي حيث ينتقل الفرد من دائرة الحرية الفردية إلى مصلحة الجماعة والمجتمع وقد يكون ذلك عن وعي الأفراد بالعلاقات الإجتماعية الرابطة بينهم وبتجاربهم المشتركة ويترجم أيضا بالضمير الجمعي وهو منسوب إلى عالم الاجتماع دوركايم الذي عرفه بكونه " مجموعة من المعتقدات والعواطف المشتركة بين الأعضاء العاديين في مجتمع معين التي تشكل النسق المحدد لحياتهم".(آسيا كسور,2020,ص108)

✓ التباعد الإجتماعي بسبب فرض الحجر المنزلي شكل نمط حياة قد تبدو جديدة بالنسبة للأسرة لكن هذا الشعور طبيعي قد تتغير سلوكيات الناس لأن مرضا ينتشر حولهم فيبتعدون بهدف السيطرة على الوباء فجميعهم ناقلون محتملون للفيروس.(آسيا كسور,2020,ص109).

- ✓ الأسر ذات الدخل المحدود أو التي فقد رب الأسرة فيها العمل بسبب الأزمة ينمو فيها العنف والعنف المضاد بشتى أشكاله المادية والمعنوية(الجانب الثقافي للأسرة).(**مؤلف جماعي,2020ص123**).
- ✓ البقاء في البيت يضل الحل الوقائي الوحيد ولكنه يدعم اللامساواة ويؤجج الغضب الشعبي ويمكنه أن يؤدي إلى احتجاجات وتمردات.(**مؤلف جماعي,2020,ص130**).
- ✓ بروز تمظهرات خلخلت الرابط الاجتماعي والقيم المؤسسة للعلاقات الإجتماعية بحيث تحول القرب الإجتماعي إلى عامل للنفور والتوجس ليحل محله البعد الإجتماعي بحيث ترافق ذلك مع الانسحاب الإجتماعي من الخارج نحو الداخل ومن الشارع نحو البيت ومن الغير نحو الذات بعد أن أصبح هو الفيروس مما قلب البراديغمات والمفاهيم رأسا على عقب. (موجز سياساتي,2020,ص16).

8-2-الآثار الاقتصادية:

- ✓ تضرر قطاع الخدمات من تداعيات فيروس كورونا ويشمل الخدمات المصرفية والسياحة والفندقة, التأمينات والترفيه والاتصالات وخدمات الانترنيت والمعلومات والنقل.
- ✓ صعوبات على مستوى قطاع الوكالات السياحية خاصة التي تنشط في السياحة الدينية على غرار الحج والعمرة حين قررت السعودية تعليق العمرة إلى إشعار آخر في إطار إجراءات الوقاية من تفشي وباء كورونا.(**تجانية حمزة,2020,ص95**) صعوبات على مستوى قطاع الوكالات السياحية خاصة التي تنشط في السياحة الدينية على غرار الحج والعمرة حين قررت السعودية تعليق العمرة إلى إشعار آخر في إطار إجراءات الوقاية من تفشي وباء كورونا.
- ✓ تأجيل إطلاق المشاريع المسجلة أو قيد التسجيل التي لم يشرع في إنجازها ماعدا في مناطق الظل ومستشفى السرطان في الجلفة.
- ✓ تأكيد بيان مجلس الوزراء على عدم المساس بالنفقات المرتبطة بقطاع الصحة وتدعيم الوسائل المرتبطة بمكافحة وباء كورونا والأوبئة الأخرى. والابتعاد على مستوى النفقات المرتبطة بقطاع التربية وصرف منحة 10آلاف دينار(830 دولار) للعائلات المتأثرة بتدابير الوقاية من كورونا (**تجانية حمزة,2020, ص 95**)

- ✓ سببت الأزمة فقدان الكثير لمصدر رزقهم وكذا مستخدمي القطاع الخاص بالخصوص عمال القطاع الموازي الذي بفعل عدم القدرة على العمل يفقدون مصدر دخلهم الوحيد بسبب الأزمة الصحية والحجر الصحي الذي فرض طبقا لذلك.(آسيا كسور,2020,ص109)
- ✓ وجد آلاف العمال أنفسهم في بطالة جزئية بعد تعديل عقود عملهم مجبرين على قبول تخفيض أجورهم ومنحهم رخص عمل استثنائية للعمل, تحت طائلة عقوبات إدارية ومتابعة جزائية.(المعهد الديمقراطي الوطني,ص24)

9-طرق الوقاية من كورونا:

انطلاقا من المبدأ القائل الوقاية خير من العلاج فالتوعية الصحية تشكل حاجزا قويا ومتينا لدى الناس, من خلال التعرف على العديد من الأمراض وطرق الوقاية منها وهذا بدوره يؤدي إلى مساعدتهم في التصدي إلى الأمراض المختلفة التي قد يصابون بها, والذي يعود عليهم بالتمتع بالصحة الجيدة عقليا وجسميا (عمر بن عيشوش,2020,ص296) فاتخذت الجزائر تدابير إستباقية ووقائية لمواجهة الجائحة فأصدرت الحكومة أول مرسوم تنفيذي يحمل رقم20-69 بتاريخ 21مارس2020 يتعلق بتدابير الوقاية من انتشار وباء كورونا(covid-19) ومكافحته ليصدر بعده المرسوم التنفيذي رقم20-70 بتاريخ24 مارس2020 يحدد التدابير التكميلية للوقاية من انتشار وباء كورونا ومكافحته ثم تلاه المرسوم التنفيذي رقم20-72 بتاريخ 28مارس2020 يتضمن تمديد اجراء الحجر المنزلي إلى بعض الولايات ليصدر بعده مباشرة المرسوم التنفيذي رقم 20-100 بتاريخ أفريل2020يتضمن تحديد العمل بنظام الوقاية من انتشار وباء كورونا ومكافحته إلى غاية 29 أفريل 2020 قبل تمديدها ب 15 يوما إضافية إلى تاريخ 14 ماي 2020(رشيد واضح ,2020,ص24).باعتبار أن جائحة كورونا من الكوارث الصحية التي أصابت البلاد والعباد وخلفت العديد من الضحايا والخسائر الإقتصادية والآثار الاجتماعية والنفسية أقر القانون 20/04 المتعلق بالوقاية من الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث في المادة 9 بضرورة إشراك الدولة والمؤسسات العمومية والجماعات المحلية بتنفيذ منظومة الوقاية من الأخطار الكبرى وتسيير الكوارث وتشمل الأخطار الكبرى في المنظومة الجزائرية مجموعة من الكوارث على رأسها الزلازل والفياضانات وحرائق الغابات وجميع أشكال التلوث البيئي والأخطار المتصلة بصحة الانسان.(عبد النور ناجي,2020,ص413)

9-1-الحجر الصحي:

إن ظهور مصطلح الحجر الصحي ككلمة وممارسة لها تاريخ مظلم ومعقد يعود إلى العصور الوسطى, فكلمة "الحجر الصحي" نفسها مشتقة من اللغة الفرنسية quarantaine والتي تعني حوالي الأربعين واستخدمت الكلمة للمرة الأولى سنة 1617م في الإشارة الى40 يوم إثر إحتجاز سفينة إيطالية كان يشتبه فيها أنها تحمل مرضا معديا بعيدا عن الشاطئ.(**بوعسرية محسين,2020,ص105**)

9-2-أثر الحجر الصحي على الفرد:

- ✓ قصير المدى: الخوف والقلق من الموت (الوضع، العدوى), مخاوف صحية, الشعور بالعجز, تركيز ضعيف, التفرغ للتفكير في المواقف الحياتية وصعوبة تقييمها, اختلال النوم, كوابيس, الضغط, الإحباط واليأس, القلق, نوبات الاكتئاب.
- ✓ طويل المدى: اضطراب الاجهاد الحاد, الوحدة والملل مرتبطان بالحجر الصحي لفترات طويلة, سوء المزاج, الخوف الاجتماعي, نوبات البكاء, التعب, خطر الإصابة بالاكتئاب, خطر الإصابة بإضطراب ما بعد الصدمة, خطر الإحتراق النفسي.(**الدليل المساعد للطالب في الدخول الجامعي,2020,ص19**)
- ✓ خلل واضطراب في تنظيم أوقات النوم من جهة وعدم الالتزام بتناول الوجبات المنزلية من جهة أخرى مما قد يترتب عن هذه السلوكيات الجديدة ذات البعد الشخصي التي فرضها الحجر الصحي مشاكل إجتماعية تتمثل في بزوز التصدع في العلاقات الأسرية والتفكك في الروابط والعلاقات التنظيمية داخل الأسرة.
- ✓ الخوف من المستقبل بالنسبة للأفراد ككل أو الأشخاص العاملين الذين توقف عملهم بسبب الأزمة فهذه الوضعية تتسبب في ظهور أمراض مما يجعل الرأسمال البشري في حالة فقدان التوازن الإجتماعي فيتجه إلى طرق معينة للتخفيف من ألم الصدمة ونسيان ثقل الماضي والحاضر وضبابية المستقبل(**مؤلف جماعي, 2020,ص22**)

9- 3-الفرق بين العزل الذاتي والحجر الصحي والتباعد الجسدي:

العزل الذاتي: فيعني عزل الأشخاص المرضى الذين تظهر عليهم أعراض كوفيد19 ويمكنهم نقل عداوة لمنع انتشاره.

الحجر الصحي: يعني تقييد الأنشطة وعزل الأشخاص غير المرضى هم أنفسهم ولكنهم ربما تعرضوا للإصابة بعدوى كوفيد19, والهدف هو منع انتشار المرض في الوقت الذي تكاد تظهر أي أعراض على الشخص.(**تجانية حمزة,2020،ص92**)

التباعد الجسدي: ويعني الابتعاد عن الآخرين جسديا وتوصي المنظمة بالابتعاد عن الآخرين مسافة متر واحد أي 3 أقدام على الأقل وهي توصية عامة يتعين على الجميع تطبيقها حتى لو كانوا بصحة جيدة ولم يتعرضوا لعدوة الكوفيد19.

10_ خصائص أزمة فيروس كورونا :

- ✓ **المفاجأة:** كونها جاءت دون سابق إنذار وتركت وقع الصدمة على الجميع.
- ✓ **التهديد:** كونها تمثل تهديدا مباشرا للقيم والحاجات.
- ✓ **السرعة:** بحيث تتولد عنها سلسلة من المواقف المتجددة الحادة.
- ✓ **الغموض:** كونها تتوفر على عوامل المفاجأة والتهديد والسرعة.
- ✓ لا تسمح غالبا بتدارك العوامل المتشابكة في المواقف.(**عبد النور ناجي,2020,ص405**)

خلاصة:

إنطلاقا من الاستنفار الكبير الذي أثارته جائحة كورونا على مستوى العالم, فقد تم التطرق في هذا الفصل إليها من زوايا متعددة شملت سردا تاريخيا لأهم الأوبئة التي سبقتها إلى جانب التطرق للمفهوم من جوانب مختلفة وعرض الاحصائيات والأرقام المتعلقة بالجائحة والفئة الأكثر عرضة للإصابة, وعرضنا لطرق انتشار هذا الفيروس وآثاره الاجتماعية ومخلفاتها الاقتصادية بالإضافة إلى الطرق المتبعة في الوقاية منها وخصائص هذه الأمة التي اجتاحت كل العالم.

الفصل الثالث

الفصل الثالث: التحديات السوسيوتربوية لجائحة كورونا

تمهيد:

لقد عانت الأمم السابقة العديد من الأمراض والأوبئة فتغلبت على البعض وأدى البعض الآخر لزوالها وسقوط سلطانها فنجد إبن خلدون هنا يرسم صورة عن وضع العالم في زمانه بسبب الطاعون الذي ذهب بحياة والديه وشيوخه كثير من الناس وأثر على العمران والبلدان فيقول:" نزل بالعمران شرقا وغربا في منتصف هذه المائة الثامنة من الطاعون الجارف الذي تحيف الأمم, وذهب بأهم الجبل, وطوى كثيرا من محاسن العمران ومحاها, جاء إلى الدولة على حين هرمها وبلوغ الغاية من مداها, وأوهن من سلطانها وتوادعت إلى التلاشي والاضمحلال أحوالها, وانتفض عمران الأرض انتفاض البشر, فخربت الأمصار والمصانع ودرست السبل والمعالم وخلت الديار والمنازل وضعفت الدول والقبائل.(**محمد البغيادي, 2020, ص182**)

1-أهمية ووظيفة الأسرة في حياة الفرد:

باعتبار أن الأسرة هي اللبنة الأساسية ومنطلقا للحياة الإجتماعية وتعد فضاء إجتماعي يتلقى فيه الفرد مبادئ وقيم وأصول العلاقات الإنسانية والتنشئة الإجتماعية السليمة, ومن هنا يكتسب الأفراد أدوارهم الأولية باعتبارهم أعضاء في الاسر وهذا ما تم تأكيده في كل الكتابات الاجتماعية فعلى سبيل المثال نجد أن بوجاردوس الذي يقول :"تنشأ الأسرة إستجابة لحاجة ضرورية دون أن تفرض على أحد إذ أن الطبيعة قبل ظهور الإنسان هي التي أنشأت الأسرة, ولقد إستمرت الأسرة بصورة أو بأخرى دون إنقطاع، وطوال التاريخ منذ نشأتها حتى الآن فهي كخلق عجيب تستحق أن تصلح للدراسة.(**توما جورج خوري, 1988, ص14**)

1-1-أنماط الاسرة:

هناك أنماط متعددة من الأسر تختلف تركيبتها الاجتماعية وبنيتها ومنها مايلي:

1-1-1-الأسرة النووية:

وهي بنية إجتماعية مصغرة مكونة من الرجل والمرأة وأطفالهم الغير متزوجين, الذين يعيشون في بيت واحد, ويعد هذا النمط نواة المجتمع الحالي أو أصغر وحدة إجتماعية متعارف عليها, فنجد أن فاروق أمين يشير إلى أن " الأسرة النووية هي أساسا سمة تميز المجتمعات الصناعية, حيث يستقل الأفراد اقتصاديا عن أسرهم ويكون لهم دخل خاص بهم, مما يدفعهم إلى تكوين أسر خاصة بهم بعد الزواج".(أحمد مبارك الكندري,1996,ص34)

1-1-2-الأسرة الممتدة:

تم تحديد هذا المفهوم بشكل متفق عليه على أنه يمثل وحدة إجتماعية تتضمن الأبوين والأبناء والأقرباء أمثال الأجداد والأعمام والعمات الذين يعيشون تحت سقف واحد, وإستخدم هذا المفهوم في الوقت الراهن بشكل غير دقيق يشرح مجموعة العلاقات التي تكون فيها العائلة النووية محتفظة بإتصالاتها مع دائرة أوسع من الأقرباء ويتلقوا مساعدات عملية لقاء تقديم بعض الواجبات بدءا من الرعاية تربية الأطفال وإنتهاءا بشراء المنزل.(معن خليل العمر,2006,ص223)

1-2-أهمية الأسرة:

تبرز أهمية الأسرة في أن الرعاية التي يتلقاها الطفل في أسرته في السنوات الأولى من حياته هي العامل الأساسي في تكوين صحته النفسية والعقلية ويمكن تلخيص أهمية الأسرة النقاط التالية:

- ✓ أنها تمثل اول نموذج مثالي للجماعة التي يتعامل الطفل مع أفرادها وجها لوجه وهي بدورها التي تشكل سلوكه وتوجهه تلقنه القيم التربوية والمعايير الإجتماعية.
- ✓ تنفرد الأسرة بتزويد الطفل بمختلف الخبرات أثناء سنوات تكوينيه.
- ✓ أن الاسرة هي أكثر الجماعات الأولية تماسكا وتتم فيها عمليات اتصال وانتقال القيم والعادات من جيل الآباء إلى الأبناء.
- ✓ تحدد مكانة الطفل بدرجة كبيرة بمكانة الأسرة وثقافتها وبالتالي فهي تهيء المواقف المختلفة وتنمية قدرات الطفل.
- ✓ تعتبر الاسرة النسق الإجتماعي الأول الذي يزود الطفل برصيده الأول من القيم والعادات الإجتماعية وتكون بمثابة دليل يرشده في تصرفاته وتحديد سلوكاته, حيث يتعلم الحق والواجب, الخطأ والصواب

✓ أن الاسرة هي التي تمنح الطفل أوضاعه الاجتماعية وتحددله منذ البداية اتجاهات سلوكه (**محمد متولي قنديل,2006ص28**).

1-3- وظائف الأسرة:

– الوظيفة البيولوجية: تتمثل هذه الوظيفة في المحافظة على الإنجاب ونسل العائلة وتنظيم العلاقات الجسدية وفق قيم ومعايير المجتمع, كما توفر الحاجات الأساسية والضرورية مثل الغذاء والحماية والتعليم.

–الوظيفة النفسية: فنجد أن الجانب النفسي للطفل يعد في غاية الأهمية كونه يساهم في إنتاج فرد صالح في المجتمع حيث يحتاج الطفل إلى الحنان والعطف والحب والتقدير من طرف والديه, كما يحتاج إلى توفر كل من عنصر الأمن والاستقرار هذا ما يجعل الأسرة هي المسؤولة الأولى عن توفير وإشباع هذه الحاجات للطفل.(**صلاح الدين شروخ,2004ص70**).

–الوظيفة التربوية:تلعب الأسرة دورا هاما في عملية التنشئة الإجتماعية أو ما يعرف بالتدريب غير الرسمي للأطفال على تبني أنماط السلوك "والتنشئة الاجتماعية هي عملية إكتساب الفرد شخصية في المجتمع لمساعدته على تنمية سلوكه الإجتماعي الذي يضمن له القدرة على إستجابات الآخرين وإدراك أهمية المسؤولية الإجتماعي".(**حسين عبد الحميد رشوان,2003ص47**)

–الوظيفة الاقتصادية: يمكن القول أن الأسرة جماعة إجتماعية مسؤولة عن توفير الحاجات المادية لأفرادها, وكانت الأسرة فيما مضى تمثل وحدة إقتصادية إنتاجية متكيفة بذاتها, أما في الوقت الراهن ونتيجة للتطور في وسائل الإنتاج أصبحت الأسرة تمثل وحدة استهلاكية بسبب التغيير الإجتماعي الذي طرأ على الأسرة الناتج عن التقدم والتكنولوجي بحيث أصبحت الوظيفة الاقتصادية المتمثلة في الإنتاج والتوزيع من وظائف المنظمات المتخصصة وكذلك الشأن بالنسبة للميادين الصحية والتربوية والترفيهية مما جعل الأسرة تتحول من وحدة إنتاجية إلى وحدة إستهلاكية وبالنتيجة فإن معظم الوظائف إنتقلت إلى مسؤولية الدولة وبعض المؤسسات الخاصة.

2-أهمية ودور المدرسة بالنسبة الفرد:

2-1-دور المدرسة:

تتعدد أدوار المدرسة بتعدد مجالاتها فنجد مهام المدرسة في:

2-1-1-في مجال التعليم:

تقوم المدرسة بضمان تعليم ذي نوعية يكفل التفتح الكامل والمنسجم والمتوازن لشخصية التلاميذ وتمكينهم من اكتساب مستوى ثقافي عام، وكذا معارف نظرية وتطبيقية كافية قصد الاندماج في مجتمع المعرفة.

ومن ثم يتوجد على المدرسة القيام على الخصوص بما يلي:

- ✓ ضمان اكتساب التلاميذ معارف في مختلف مجالات المواد التعليمية وتحكمهم في أدوات المعرفة الفكرية والمنهجية بما يسهل عمليات التعلم والتحضير للحياة العملية.
- ✓ إثراء الثقافة العامة للتلاميذ بتعميق عمليات التعلم ذات الطابع العلمي والادبي والفني وتكييفها باستمرار مع التطورات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية والمهنية.
- ✓ تنمية قدرات التلاميذ الذهنية والنفسية والبدنية، وكذا قدرات التواصل لديهم واستعمال مختلف أشكال التعبير اللغوية منها والفنية والرمزية والجسمانية.
- ✓ ضمان تكوين ثقافي في مجالات الفنون والآداب والتراث الثقافي.
- ✓ تزويد التلاميذ بكفاءة ملائمة ومتينة ودائمة يمكن توظيفها بتبصر, في وضعيات تواصل حقيقية وحل المشاكلبما يتيح للتلاميذ التعلم مدى الحياة والمساهمة فعليا في الحياة الإجتماعية والثقافية والاقتصادية وكذا التكيف مع المتغيرات.(القانون التوجيهي 08-04 جانفي2008)
- ✓ ضمان التحكم في اللغة العربية باعتبارها اللغة الوطنية والرسمية وأداة اكتساب المعرفة من مختلف المستويات التعليمية ووسيلة التواصل الإجتماعي وأداة العمل والإنتاج الفكري.
- ✓ ترقية وتعليم وتوسيع اللغة الأمازيغية.
- ✓ تمكيين التلاميذ من التحكم في لغتين أجنبيتين على الأقل للتفتح على العالم ، باعتبار اللغات الأجنبية وسيلة للاطلاع على التوثيق والمبادلات مع الثقافات والحضارات الأجنبية.

✓ إدماج تكنولوجيات الاعلام والاتصال الحديثة في محيط التلميذ، وفي أهداف التعليم وطرائقه والتأكد من قدرة التلاميذ على استخدامها بفعالية، منذ السنوات الأولى للتمدرس .

✓ منح جميع التلاميذ إمكانية ممارسة النشاطات الرياضية والثقافية والفنية والترفيهية والمشاركة في الحياة المدرسية والاجتماعية.

2-1-2-في مجال التنشئة الإجتماعية :

✓ تقوم المدرسة بالاتصال الوثيق مع الأسرة التي تعتبر امتدادا لها بتنشئة التلاميذ على إحترام القيم الروحية والأخلاقية والمدنية للمجتمع الجزائري والقيم الإنسانية وكذا مراعاة قواعد الحياة في المجتمع.

✓ تنمية الحس المدني لدى التلاميذ وتنشئتهم على قيم المواطنة بتلقينهم مبادئ العدالة والانصاف وتساوي المواطنين في الحقوق والواجبات والتسامح واحترام الغير والتضامن بين المواطنين.

✓ منح تربية تنسجم مع حقوق الطفل حقوق الإنسان وتنمية ثقافة ديمقراطية لدى التلاميذ بإكسابهم مبادئ النقاش والحوار وقبول رأي الأغلبية وبحملهم على نبذ التمييز والعنف وعلى تفضيل الحوار.

✓ توعية الأجيال الصاعدة بأهمية العمل باعتباره عاملا حاسما من أجل حياة كريمة ولائقة والحصول على الاستقلالية, وباعتباره على الخصوص ثروة تكفل تعويض نفاذ الموارد الطبيعية وتضمن تنمية دائمة للبلاد.(**القانون التوجيهي 08-04 جانفي2008**)

✓ اعداد التلاميذ بتلقينهم آداب الحياة الاجتماعية وجعلهم يدركون أن الحرية والمسؤولية متلازمتان.

✓ تكوين مواطنين قادرين على المبادرة والابداع والتكيف وتحمل المسؤولية الشخصية والمدنية والمهنية.

2-1-3-في مجال التأهيل:

تقوم المدرسة بتلبية الحاجيات الأساسية للتلاميذ وذلك بتلقينهم المعارف والكفاءات الأساسية التي تمكنهم من:

- ✓ إعادة استثمار المعارف والمهارات المكتسبة وتوظيفها.
- ✓ الالتحاق بتكوين عالي أو مهني أو منصب شغل يتماشى مع قدراتهم وطموحاتهم.
- ✓ التكيف باستمرار مع تطور المهن والحرف، كذا مع التغيرات الاقتصادية والعلمية والتكنولوجية.
- ✓ الابتكار واتخاذ المبادرات في دراستهم أو الشروع في تكوين جددي بعد تخرجهم من النظام المدرسي كذا الاستمرار في التعلم مدى الحياة بكل استقلالية. **(القانون التوجيهي 08-04 جانفي2008)**

2-2-أشكال المدرسة:

يمكننا التمييز بين شكلين من المدرسة في عصرنا الحالي وهما:

- ✓ المدارس العامة أو الحكومية: وتتولى الحكومات عادة أمر تأسيسها وتمويلها وادارتها, في محاولة منها لدعم تكافؤ الفرص التعليمية لأبناء الشعب ويكون التعليم في هذه المدارس مجانا.
- ✓ المدارس الخاصة: يقوم بتأسيسها وتمويلها وادارتها عادة أفراد أو هيئات خاصة,وتلعب هذه المدارس دورا تكامليا مع المدارس العامة أو الحكومية.

2-3_أهداف المدرسة:

المادة02: تتمثل رسالة المدرسة الجزائرية في تكوين مواطن مزود بمعالم وطنية أكيدة، شديد التعلق بقيم الشعب الجزائري، قادر على فهم العالم من حوله والتكيف معه والتأثير فيه، ومتفتح على الحضارة العالمية.

ومنه تتمثل أهداف المدرسة في:

- ✓ تجذير الشعور بالانتماء للشعب الجزائري في نفوس أطفالنا وتنشئتهم على حب الجزائر وروح الاعتزاز بالانتماء اليها، وكذا تعلقهم بالوحدة الوطنية ووحدة التراب الوطني ورموز الامة.
- ✓ تقوية الوعي الفردي والجماعي بالهوية، باعتباره وثائق الانسجام الاجتماعي وذلك بترقية القيم المتصلة بالإسلام والعروبة والأمازيغية.
- ✓ ترسيخ قيم ثورة أول نوفمبر1954م ومبادئها النبيلة لدى الأجيال الصاعدة والمساهمة من خلال التاريخ الوطني، في تخليد صورة الأمة الجزائرية بتقوية تعلق هذه الأجيال بالقيم التي يجساها تراث بلادنا،التاريخي والجغرافي والديني والثقافي.
- ✓ تكوين جيل متشبع بمبادئ الإسلام وقيمه الروحية والثقافية والأخلاقية والحضارية.
- ✓ ترقية قيم الجمهورية ودولة القانون.
- ✓ إرساء ركائز مجتمع متمسك بالسلم والديمقراطية، متفتح على العالمية والرقي والمعاصرة، بمساعدة التلاميذ على امتلاك القيم التي يتقاسمها المجتمع والتي تستند إلى العلم والعمل والتضامن واحترام الاخر والتسامح، وبضمان ترقية قيم ومواقف إيجابية لها صلة على نصوص ومبادئ حقوق الانسان والمساواة والعدالة الاجتماعية.(**القانون التوجيهي ,2008**)

3-أهمية التعليم والمدرسة في حياة الفرد:

يرى جويل روسني أن وظيفة المدرسة" لا تقتصر فقط على نقل المعارف الموجودة في الكتب فحسب بل هي عملية دمج هذه المعارف في أوساط المعنيين بها", وينظر جون ديوي إلى المدرسة بأنها" مؤسسة إجتماعية تعمل على تبسيط الحياة الإجتماعية واختزالها في صورة أولية مبسطة "ويرى أيضا أن المدرسة "هي قبل كل شيء مؤسسة أوجدها المجتمع لإنجاز عمل خاص, وهو القيام بالمحافظة على الحياة الاجتماعية وتحسينها".

- ✓ عند كلوس يرى أن المدرسة مهمة للفرد كونها تعمل على تحويل مجموعة من القيم الجاهزة والمتفق عليها اجتماعيا.(**علي أسعد وطفة,2004,ص33**)

- ✓ فالمدرسة تساهم في معرفة الفرد لمجتمعهم وضرورة المحافظة على الوحدة القومية له.
- ✓ التعليم منفعة مشتركة عالمية ومحرك رئيسي للتقدم على صعيد أهداف التنمية المستدامة ال17 جميعها باعتباره الأساس الذي ترتكز إليه المجتمع السلمية العادلة والقائمة على المساواة والشاملة للجميع. (موجز سياساتي,2020,ص3)
- ✓ تساهم في الفصل بين التناقضات الثقافية والإجتماعية بين الثقافات الفرعية القائمة في إطار المجتمع الواحد كالتناقضات الاجتماعية والعرقية والجغرافية.
- ✓ تنمية شخصية الطفل والمواطن وإعداده للحياة والعمل واكسابه المعارف العامة العلمية والتكنولوجية التي تمكنه من الاستجابة للتطلعات الشعبية .

4-عناصر العملية التعليمية التعلمية:

نقصد بالعملية التعليمية بأنها "علم مستقل بنفسه وله علاقة وطيدة بعلوم أخرى وهو يدرس التعليم من حيث محتوياته ونظرياته وطرائقه دراسة علمية وهو في ميدان تعليم اللغة يبحث في سؤالين مترابطين ببعضهما, ماذا ندرس وكيف ندرسثم إن للعملية التعليمية أبعاد ثلاثة هي:

-البعد السيكولوجي(المتعلم)-البعد البيداغوجي(المعلم)

-البعد المعرفي(المادة الدراسية)

إذا التعليمية تستدعي وجود معلم ومتعلم ومنهاج ومن هنا ننطلق في البحث عن كل منها.(سوريةقادري,2019,ص445)وعناصر العملية التعليمية هي:

4-1-المتعلم:

يعد التلميذ محور النظام التعليمي وينبغي عل هذا الاعتبار ضرورة تركيز عمليات التعليم والتعلم عليه, وتحقيق أهدافه وتنظيم المداخلات والعمليات بحسب خصائصه وحاجاته وذلك فضلا عن خصائص وحاجات المجتمع(أنطوان حبيب رحمة,1992,ص113)ويشترط له صفات هي:

-الاستعداد: عند ابن خلدون "فإن قبول العلم والاستعداد لفهمه..... " دل ذلك على أن المتعلم لابد أن يكون على استعداد للتعلم.

-الاستماع: فينبغي على المتعلم أن يكون مستمع جيدا حتى يمتلك ملكة اللغة.

-أن يناقش ويحاور ويناظر.

-ألا يقتصر على الحفظ، فينبغي الفهم أولا ثم الحفظ.

-أن يقلد معلمه.

-ممارسة ما تعلمه وتكراره.

-تلقي العلم مباشرة من أصحابه.

-عدم الغوص بعيدا أو الامعان في التجريد والتعميم.(**سورية قادري, 2019,ص446**)

4-2-المعلم:

هناك عدة مفاهيم للمعلم من بينها عند محمد سلامة آدم حيث يرى أن المعلم هو "مدرب يحاول بالمثال وبشخصيته أن يتحقق من أن التلاميذ يكتسبون العادات والاتجاهات والشكل العام للسلوك المنشود عن طريق تحفيزهم إلى القيام بالمهام التي يسندها اليهم, (**حيزية بلهذلي,حيزية,2015,ص30**) وبالتالي يعلمهم كيف يتصرفون في المواقف التي يتعرضون لها وكيف يحرزون النجاح والتقدم في سلوكياتهم اليومية والإجتماعية.

4-3-المنهاج(المادة الدراسية):

والمنهاج يتكون من خمسة عناصر وهي الأهداف التعليمية- المحتوى التعليمي-طرائق التدريس-الوسائل التعليمية-التقويم.(**سورية قادري, 2019,ص448**)

5- التحديات السوسيولوجية لجائحة كورونا

-اجتماع وسائل الضبط ال15 للوقوف في وجه فيروس كورونا والمتمثلة في الرأي العام والقانون, التربية والمثل العليا, التراث والتقاليد والمعتقدات, القيم الإجتماعية والايحاء الإجتماعي, دين الجماعة والشعائر والطقوس, الفن والأخلاق الشخصية, الأساطير والأوهام كلها حاولت

الاجتماع للوقوف في وجه هذه الجائحة والحد من انتشارها وبث الأمل في نفوس البشر.(آسيا كسور,2020,ص112)

-في ظل أزمة جائحة كورونا وانتشار الوباء سعت السلطات إلى محاولة فرض الحجر المنزلي والعمل على الالتزام به وعدم خرقه وذلك من خلال تطبيق سلطة الضبط الاجتماعي الذي ارتبط مفهومه في الفترة الحالية بالانحراف الإجتماعي أي بين الالتزام بالتباعد الاجتماعي والحجر المنزلي وبين خرقه, فنجد أن الفعل الاجتماعي يتأثر بالضبط الاجتماعي وهوما أكده عالم الاجتماع تالكوت بارسونز كون أن" الضبط الاجتماعي وسيلة فعالة في تحقيق التوازن داخل النسق الاجتماعي وأنه ميكانيزم لقمع السلوك".(علي السمري,2003,ص15).

- محاولة السيطرة على التغير الاجتماعي الحاصل في مختلف أنساق المجتمع بسبب الأزمة ومخلفاته فنجد جي روشيه يعرفه ب: "التغير الاجتماعي يتوقف إلى حد ما على التحولات الملحوظة والقابلة لتحقق على مدى فترات زمنية قصيرة, حيث يمكن لنفس الملاحظ أثناء حياته أو حتى فترة وجيزة من حياته أن يتتبع التطور ويعرف نتيجتهأو مااعتبره مؤقتا كنتيجة". (GUY ROCHER,1968)

_البقاء في البيت يظل الحل الوقائي الوحيد أمام الجائحة الراهنة ولكنه يدعم اللامساواة ويؤجج الغضب الشعبي ويمكن إلى احتياجات وتمردات.(مؤلف جماعي,2020,ص130).

6-التحديات التربوية لجائحة كورونا:

-استلزم إغلاق المدارس اجراء تغييرات في كيفية تقييم الطلاب وتسبب في بعض الحالات في تعطيل خطير لتلك العملية فقد تم تأجيل الامتحانات في معظم البلدان وتم الغاؤها في بعضها وتم استبدال الامتحانات في بعضها الآخر بتقييمها مستمرة أو بإتباع طرائق بديلة مثل اجراء الامتحانات النهائية عبر الانترنيت.

-رغم أن تقنية التعليم عن بعد قد لاقت الكثير من الاهتمام لأنها أنها فرضت تحديا من نوع آخر ألا وهو تتبع الإحصاءات استخدام والأداء عبر المنصات وتطبيقات التعلم وتنفيذ تقييمات التعلم السريعة لتحديد الفجوات في التعلمومحاولة تلافيها.(موجز سياساتي,2020,ص11)

-تقوم بعض البلدان بتطوير الأدوات والموارد للطلاب ذوي الإعاقة ولأبنائهم وأمهاتهم ويتطلب ذلك تحسين خاصيات الاستخدام الميسر لذوي الإعاقة مثل: السرد الصوتي والفيديو بلغة الإشارة والنص المبسط فضلا عن توفير الأجهزة المساعدة وتوفير ترتيبات تيسيرية معقولة في بعض الحالات.

- محاولة اصلاح تدريب المعلمين بشكل أفضل على استخدام أساليب جديدة لتقديم التعليم بما يواكب عصر العولمة فلقد أبرزت ازمة كوفيد-19 أن تثقيف المعلمين الأولي وأثناء الخدمة على السواء غير مناسب وكافي لواكبة الظروف الراهنة(موجز سياساتي,2020,ص13)

-العمل على دعم التدريس والمعلم والتأكيد على ضرورة توفير البرامج والدورات التكوينية والمهارات اللازمة للتأهيل للحصول على العمل على تعزيز وتقوية الترابط والمرونة عبر جميع مستويات وأنواع التعليم والتدريب.

-حماية تمويل التعليم من خلال تعزيز تعبئة الإيرادات المحلية والحفاظ على حصة الانفاق على التعليم كأولوية قصوى ومعالجة أوجه عدم الكفاءة في الانفاق على التعليم وتعزيز التنسيق الدولي للتصدي لأزمة الديون.

-التذكير بالدور الأساسي للمعلمين وأن ثمة واجبا متواصلا يقع على الحكومات والشركاء الرئيسيين لرعاية العاملين في مجال التعليم.(موجز سياساتي,2020,ص3)

7-التحديات الاقتصادية لجائحة كورونا:

-توسيع الوصول إلى منافع الضمان الاجتماعي و التعطل عن العمل.

-توفير الرواتب المتأخرة واستبدال الأجور والحماية من التسريح من العمل.

-تنظيم الوصول والحركة في المنطقة المتأثرة بالأزمة .

-تعليق عمليات إخلاء المنازل أو إيقاف عملية جمع الأجور.

-تعويض رواد الأعمال عن الدخل الضائع بسبب الأزمة.

-التعليم المجاني عبر الانترنيت للمدارس والجامعات أو بث برامج تعليمية للأطفال على شاشة التلفاز مادامت المدارس والجامعات مغلقة.

-توفير العلاج المجاني في المرافق الطبية للمتضررين من الأزمة أو تعويض المواطنين جزئيا عن تكاليف الرعاية الصحية المرتبطة بالأزمة (موجز سياساتي,2020,ص6)

-تأخير او تعليق مؤقت لتحصيل الضرائب.

-تقديم قروض أو منح بدون فوائد للشركات الصغيرة والمتوسطة.

-ضمان الحصول على الغذاء والماء والحاجات الأساسية بتكلفة معقولة أو مجانا للفئات الأكثر ضعفا بما في ذلك إمكانية إنشاء أو توسيع أو دعم آليات لتوزيع الأغذية.

-التعويض المالي عن الخسائر في الأرواح والممتلكات للمواطنين نتيجة الأزمة. بما في ذلك تعويض المتصدين الأوائل (شرطة, رجال الإطفاء, العاملين في المجال الطبي).(المعهد الديمقراطي الوطني,&ص7)

8-التعليم في ظل جائحة كورونا:

8-1-عالم التعليم قبل جائحة كورونا:

كان التعليم قبل جائحة كورونا يعاني من تحديات هائلة تتمثل في الوفاء بوعد اتاحة التعليم كحق أساسي من حقوق الإنسان حيث نجد أنه رغم التعميم شبه الكامل لهذا الحق إلا أنه كان هناك أكثر من 250 مليون طفل خارج المدراس ونحو 800 مليون بالغ أمي وهو عدد لا يستهان به, فالتعليم لم يكن مضمونا لأولئك الملتحقين بالمدراس فنجد أنه حوالي56 بالمئة ممن هم في سن المدرسة الابتدائية على مستوى العالم يفتقرون إلى المهارات الأساسية للقراءة.(موجز سياساتي,2020,ص4)

8-2-عالم التعليم في ظل جائحة كورونا:

أوجدت جائحة كوفيد-19 أكبر انقطاع في نظم التعليم في التاريخ وهو ما تضرر منه نحو 1,6 بليون من طالبي العلم في أكثر من 190 بلدا وفي جميع القارات وأثرت عمليات إغلاق المدارس

وغيرها من أماكن التعلم على 94% من الطلاب في العالم. وهي نسبة ترتفع لتصل إلى 99%في البلدان المنخفضة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا.

والجزائر كغيرها من دول العالم الثالث عملت على وضع تدابير احترازية للسيطرة على تفشي المرض وخاصة في الوسط التعليمي فبعد تصريح الوزير الأول بإقامة الحجر 2020/03/12 تم غلق كافة المؤسسات التعليمية في اطار تطبيق الإجراءات الاحترازية والوقائية تفاديا بالإصابة الأساتذة والطلبة ومختلف المستخدمين والاداريين..... بهذا الوباء الذي ينتقل عن طريق الهواء ما يسهم في الحفاظ على سلامة المجتمع بتمديد الحجر الأول الذي كان من (4-5 إلى غاية19 أفريل 2020) وتواصل التصريح بضرورة التعليم عن بعد بوثيقة 14ماي2020 وبالتالي تحول النظام من الحضوري إلى النظام الافتراضي أو التعليم عن بعد والذي يعتبر توجها حديثا لدينا وتحديا فرضه واقع مفاجئ.**(الدليل المساعد للطالب في الدخول الجامعي ,2020,ص43).**

8-3-آثار الانقطاع عن التعليم:

-عرقلة تقديم الخدمات أساسية للأطفال والمجتمعات المحلية بما في ذلك القدرة على الحصول على الغذاء المغذي.

-يؤثر على قدرة الكثير مكن أولياء الأمور على العمل ويزيد من مخاطر العنف ضد النساء والفتيات.

-زيادة الضغوط المالية وتعرض المساعدة الإنسانية للضغوط ومنه يواجه تمويل التعليم تحديات كبرى تؤدي إلى تفاقم الفجوات الهائلة في التمويل المرصود للتعليم قبل جائحة كوفيد-19 .

-حفزت الأزمة الابتكار داخل قطاع التعليم مثل: اعتماد طرق مبتكرة دعما لاستمرارية التعليم والتدريب من إذاعة وتلفزيون إلى الحزم التعليمية المنزلية.

-بفضل الاستجابات السريعة من قبل الحكومات والشركاء في جميع أنحاء العالم جرى تطوير الحلول القائمة على التعلم عن بعد دعما لاستمرارية التعليم بما في ذلك التحالف العالمي للتعليم الذي دعت اليه اليونيسكو. **(موجز سياساتي,2020,ص2)**

-للانقطاع في هذه السنة الدراسية تأثيرا غير متناسب على التلاميذ الأكثر ضعفا والذين يتواجدون ضمن نظم تعليم أكثر هشاشة ويواجهون محدودية في الظروف التي تكفل استمرارية التعلم في المنزل.

_ نجد حوالي40 مليون طفل في جميع أنحاء العالم قد فاتتهم فرص التعليم في مرحلة التعليم ما قبل الابتدائي بسبب الجائحة وبالتالي فقد فرصة التواجد في بيئة محفزة وثرية وفاتتهم فرصة التعلم والتفاعل الاجتماعي والحصول على القدر الكافي من التغذية في بعض الحالات.

-ظهور بعض مواطن الضعف في نظم التعليم والتدريب في المجال التقني والمهني مثل انخفاض مستويات الرقمنة وظهور أوجه القصور الهيكلي التي طال أمدها, وحالات التعطل في أماكن العمل قد أدت إلى صعوبة في تنفيذ منظومات التلمذة الصناعية وتطبيق أساليب التعلم القائمة على العمل.

-أتيح التعلم عبر الانترنيت في القطاع الفرعي للتعليم العالي بشكل عام من خلال المحاضرات المسجلة ومنصات الانترنت كما أجلت بعض الجامعات التعلم والتدريس حتى اشعار آخر بسبب النقص في البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات اللازمة لكل من الطلاب والمعلمين.(موجز سياساتي,2020,ص6)

- حسب تقديرات اليونيسكو إلى أن الأثر الاقتصادي للجائحة وحده قد يؤدي إلى تسرب23,8% مليون طفل وشاب إضافيين من الدراسة (ابتداء من مرحلة ما قبل التعليم الابتدائي وحتى مرحلة التعليم العالي) أو عدم التحاقهم بالدراسة في العام المقبل.

-تشير تقديرات الباحثين في كندا إلى أن الفجوة في المهارات الإجتماعية-الاقتصادية يمكن أن تزيد بأكثر من 30% بسبب الجائحة مما يدل على أن الفاقد في التعليم سيكون كبيراً في الأجلين القصير والطويل.

-أثبتت جائحة كوفيد-19 أن إغلاق المؤسسات التعليمية يؤدي إلى زيادة المخاطر التي تتعرض لها النساء والفتيات في العالم وذلك أنهم أكثر عرضة لأنواع متعددة من سوء المعاملة من قبيل العنف العائلي والمقايضة بالجنس والزواج المبكر والقسري.(موجز سياساتي,2020,ص9)

9-التعليم عن بعد وجائحة كورونا:

باعتبار أن عملية اغلاق المدارس بسبب جائحة كورونا من التدابير الوقائية التي عملت كل بلدان العالم على تطبيقها إلا أنه من المرجح أن تكون لها آثار مضاعفة طويلة الأمد على مستوى تنمية رأس المال البشري في مجتمعات ذات كثافة سكانية تغلب عليها فئة الأطفال والشباب "فالتعليم يعايش وضعية معقدة من التحولات الكبرى الحادثة في صلب الحياة الإنسانية المعاصرة وهو بالتالي يواجه فيضا متدفقا من التحديات المصيرية التي تنأى به عن دوره الحضاري والتنويري الفاعل"(علي أسعد وطفة,2013,ص3)فلجأت هذه الدول إلى إعادة تشكيل قطاع التعليم من خلال إحداث ثورة في مجال التعليم عبر الانترنت واتباع أسلوب التعلم عن بعد.

9-1-التعلم عن بعد:

هو تدريب يعلم المشاركين الذين لا يجتمعون معا بانتظام في نفس المكان لاستقبال التعلم شخصيا من المدرب، فيتم ارسال تفاصيل المواد التدريبية والتعليمات إلى المشارك لإنجاز هذه المهام وتقييمها من قبل المدرب, وافي الحقيقة فإن المسافة بين المتعلم والمعلم ليست فقط بالمكان الجيوغرافي ولكن أيضا بالزمن.(مارغريت كروكيت,2008, ص31)وكان عن طريق:

القنوات التلفزيونية: والتي تحتوي على سلسلة من البرامج التلفزيونية التي تهدف إلى نقل التقنيات والنظريات ويمكن بث هذه القنوات عبر الكوابل أو البث الأرضي وتم اعتماده بالنسبة للسنوات النهائية في الأطوار الثلاثة (ابتدائي, متوسط, ثانوي) من خلال بث حصص تعليمية واستكمال الدروس التي تم الانقطاع عنها بسبب الجائحة.

منصة مودل : نشأت سنة 2020 هي أحد الوسائط الالكترونية العالمية التي تضمن التفاعلبين الأستاذ والطالب, سواء من خلال وضع المحاضرات, الأعمال الموجهة, الأعمال التطبيقية, فيديوهات, أو من التواصل خلال المشاركة في المنتدى، فهي بذلك برنامج جر مفتوح المصدر والهدف من هذه المنصة هو خلق محيط تعليمي مناسب يسهل استخدامه من طرف الجميع(يدعم أكثر من 70لغة في أكثر من 196 بلد).

موقع إيديكس: هو موقع الكتروني تعليمي مفتوح على الانترنت, أطلق سنة 2012 يعرض محاضرات تعليمية للمستوى الجامعي في عدة تخصصات ومجالات, مقدمة من طرف أكثر من 140 مؤسسة جامعية مرموقة وأكثر من 2500 درس أون لاين.

موقع كورسيرا: هي شركة تعليمية ربحية توفر مجموعة كبيرة من المحاضرات في تخصصات عديدة, أنشأها مدرسون من جامعة ستانفورد(بريطانيا).**(الدليل المساعد للطالب في الدخول الجامعي,2020,ص46).**

9-2-أسباب التعليم عن بعد:

-يمثل الانتقال إلى التعليم عن بعد في العديد من مؤسسات التعليم فرصة لتوسيع طرائق التعلم المرنة وهو ما يمهد الطريق لإجراء تحول مستدام نحو المزيد من التعلم عبر الانترنت في هذا القطاع الفرعي في المستقبل.**(موجز سياساتي,2020,ص12)**

-ضمان عدم انقطاع التعليم خاصة في ظروف الأزمات, كالظرف الذي يعيشه العالم في ظل الجائحة.

-يواكب تطورات العصر ويساهم في خلق منظومة تعليمية متطورة.

-تخفيض تكاليف الوقت, المال, التنقل, اكتساب مهارات إضافية.....

يتحكم المشترك بوتيرة التعلم.

9-3-سلبيات التعليم عن بعد:

رغم نجاح أسلوب التعليم عن بعد ومساهمته في تدارك بعض ما فات بسبب الانقطاع عن الدراسة في ظل أزمة جائحة كورونا إلى أنه يعاني من بعض الثغرات الواجب تلافيها ومن بينها:

-لا تراعي استراتيجيات التعلم عن بعد دائما الأطفال ذوي الإعاقة الذين كانوا مهمشين بالفعل قبل تفشي المرض كونهم يعانون من عقبات تتمثل في الافتقار للمعدات اللازمة والدعم للوصول إلى الانترنيت .**(موجز سياساتي,2020,ص13)**

-أن أكثر الطلاب ضعفا من بين أولئك الذين لديهم مهارات رقمية ضعيفة ومن أقلهم قدرة على الوصول إلى ما يلزم من معدات من أجل الاستفادة من حلول التعليم عن بعد التي تم تنفيذها أثناء إغلاق المدارس.

– لا يجيد الكثير من طلاب العلم لغة التدريس في البلدان النامية وحتى عندما يتمكنون من الوصول إلى محتوى يمكنهم فهمه فإن الظروف المعيشية والضغوط الاقتصادية وانخفاض المستوى التعليمي للوالدين بما في ذلك المهارات الرقمية ومنه غياب البيئة المستقرة والدعم التعليمي اللازمين للتكيف مع هذه الأنماط الجديدة للتعليم.(موجز سياساتي,2020,ص9)

–بروز فجوة رقمية بين البلدان مرتفعة الدخل والبلدان منخفضة الدخل بسبب كون المحرومين في هذه الأخيرة يحصلون على الخدمات المنزلية الأساسية مثل الكهرباء المحدودويعانون من نقص في البنية التحتية التكنولوجية وانخفاض مستوى الإلمام بالتكنولوجيا الرقمية بين الطلاب وأولياء الأمور والمعلمين.(موجز سياساتي,2020,ص11)

10–البروتوكول الصحي لجائحة كورونا في الجزائر:

يأتي الدخول المدرسي2021/2020 وفي ظرف استثنائي يطبعه الوضع الصحي المرتبط بوباء كورونا (كوفيد–19), والذي فرض تطبيق إجراءات وقائية احترازية ترتب عنها إنقطاع الدراسة لفترة طويلة والجزائر كغيرها من الدول عملت على وضع بروتوكول صحي للتخفيف من حدة انتشار المرض والعودة لمزاولة الدراسة ومن بين هذه التدابير نجد:

1–ب/خ تدابير تخفيف نظام الوقاية من انتشار وباء كوفيد 19 ومكافحته

الصادر عن مديرية التربية لولاية المسيلة الأمانة الخاصة يوم 2020/09/05

تنص على: تبعا لمراسلة السيد الأمين العام لوزارة التربية الوطنية المشار إليها في المرجع أعلاه المتعلقة بتعديل تدابير الحجر الجزئي المنزلي ولاسيما ما تعلق برفع إجراء العطلة الاستثنائية مدفوعة الأجر الممنوحة للنساء الحوامل اللواتي يتكفلن بتربية أطفال دون سن الرابعة عشر.(مراسلة السيد الأمين العام لوزارة التربية الوطنية رقم 998/و. ت و/أ. ع).

2–ف/ي تطبيق البروتوكول الصحي بمناسبة الدخول المدرسي.

الصادرعن :مديرية التربية لولاية المسيلة مكتب النشاط الاجتماعي وحفظ الصحة المدرسية

يوم 2020/10/07

تنص على: في إطار التحضير الجيد للدخول المدرسي2021/2020 وتبعا للإجراءات المتبعة من أجل تنفيذ البروتوكول الصحي بمناسبة الدخول المدرسي.

وجوب اتخاذ الإجراءات اللازمة من أجل عملية التعقيم داخل المؤسسة قبل 03 أيام للدخول المدرسي وخاصة فيما يتعلق بنظافة المحلات الإدارية والأقسام والحجرات وكذا محيط المؤسسة من أجل أن تكون جاهزة لهذا الحدث الهام مع إمكانية الاستعانة بالجمعيات الخيرية والجمعيات النشطة في القطاع (جمعية أولياء التلاميذ) لتقديم المساعدة في مختلف الجوانب .(مراسلة السيد والي ولاية المسيلة رقم 2020/1193 بتاريخ 2020/10/07)

3-التكفل والمرافقة النفسية للتلاميذ عند الدخول المدرسي2021/2020

الصادر عن :مديرية التربية لولاية المسيلة مصلحة التمدرس والتمدرس والإمتحانات مكتب التعليم الأساسي + الثانوي رقم440 يوم21أكتوبر2020

ينص على: مرافقة التلاميذ نفسيا عند عودتهم لمقاعد الدراسة ومساعدتهم على استرجاع الثقة في النفس, والتخفيف من التوتر والقلق وتخطي العقبات التي تعترضهم وتعيق أدائهم الدراسي, وكذا التكفل بحالات التلاميذ الذين يعانون اضطرابات نفسية وصعوبات في استئناف الدراسة.

الملحق2: مذكرة توجيهية خاصة بأساليب تدخل ومتابعة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتلاميذ.

1)ف/ي تقنية التفريغ النفسي الجماعي (Le débriefing)

ضرورة إدارة وتنشيط المقابلة الجماعية من طرف متدخلين(2) من أجل:

-ضمان الاستماع والإصغاء للتلاميذ, وفي حالة انفعال أحدهم بشكل يؤثر على السير الحسن للمقابلة يرافقه أحد المتدخلين ليتكفل به.

-فتح مجال التعبير والحوار للتلاميذ عن جائحة كورونا كوفيد-19 وفترة الحجر الصحي.

-تكييف المقاربة وفق سن التلميذ عند التطرق لموضوع الجائحة.

-تصحيح المفاهيم والمعلومات الخاطئة عند التلاميذ فيما يخص الواقع الصحي استنادا إلى مصادر ذات مصداقية.

-الإنصات للتعبير الانفعالي للتلاميذ بدون الاستهانة بقدرتهم على استيعاب حقيقة الوضع الصحي خاصة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الإبتدائي.

-احترام المشاعر التي يبديها التلاميذ: الخوف, الغضب, الإنفعال... مع ضرورة طمأنتهم واحتوائهم نفسيا.

-تقييم ديناميكية القسم وردود الفعل الفردية لتحديد الحالات التي هي بحاجة إلى مقابلات إرشادية فردية, ومنه تشخيص تلك التي تستدعي تكفلا نفسيا وخاصا ومتخصصا.

-استعمال البرمجة الإيجابية لتحفيز التلاميذ على التضامن والتآزر واسترجاع حماسهم لمتابعة دروسهم وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على رفع التحدي والنجاح رغم كل الظروف.

-تدريب التلاميذ على التنفس البطني والاسترخاء للتقليل من شدة التوتر.

2)ف/ي تقنية المقابلة الارشادية الفردية:

- ✓ المرافقة النفسية للتلاميذ الذين تضرروا من الجائحة(الإصابة بالمرض شخصيا, إصابات في العائلة, وفاة قريب...)
- ✓ إيلاء عناية ومرافقة نفسية خاصة لأبناء العاملين في الصفوف الأولى لمواجهة الجائحة(العاملين في قطاع الصحة, الحماية المدنية, الشرطة..)
- ✓ الإحتواء النفسي للتلاميذ الذين أبوا تشتتا وقلقا من خلال ملاحظتهم والحوار معهم أثناء المقابلات الجماعية أو الحصص التعليمية/التعلمية.
- ✓ إيلاء عناية خاصة بالتلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة.
- ✓ تفعيل الملاحظة أثناء الحصص التعليمية/التعلمية لتشخيص الحالات.
- ✓ التواصل المستمر مع التلاميذ والاستماع لانشغالاتهم ومساعدتهم على التعبير عن مشاعرهم قصد احتواء قلقهم ومخاوفهم.
  - تشجيع الحوار الجماعي المؤطر.

- تشجيع التبادل والتفاعل بين الأقران.
- إيلاء الأهمية للأسئلة التي يطرحها التلاميذ مع العمل على طمأنتهم ومساعدتهم على التعبير عن مشاعرهم بدلا من اخفائها وفهم ما يحدث بشأن الجائحة.
- إحالة التلاميذ لمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عند الاقتضاء.

✓ توظيف التعلّمات حسب المادة للتعبير عن الجائحة أو المشاعر وذلك لاستكشاف التلاميذ الذين قد يعانون من الضيق النفسي من خلال:

- التعبير الشفهي أو الكتابي.
- التعبير بالرسم الحر أو الموجه الخاص بالموضوع.
- معالجة النصوص الأدبية في هذا السياق بالنسبة لأساتذة اللغات.
- تكليف التلاميذ بإعداد بحوث حول الفيروسات, التطهير, المناعة.
- التواصل مع الأولياء.
- التنسيق والتعاون مع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.
- فتح مجال المناقشة مع الزملاء للتشاور وتبادل الخبرات.

الملحق 3: مذكرة توجيهية وخاصة بأساليب تعامل الأساتذة مع التلاميذ

1)ف/ي البروتوكول الصحي:

-بقاء الأستاذ على اطلاع بالمستجدات المتعلقة بفيروس كورونا, الأمر الذي سيساعده على تزويد التلاميذ بالحقائق وتصحيح كل المعلومات الخاطئة لديهم.

-تحسيس التلاميذ بضرورة احترام البروتوكول الصحي والالتزام به لسلامتهم الشخصية والسلامة الجماعية.

-المبادرة بالسلوكات الوقائية والعادات الصحية الجيدة كاستعمال المطهر الكحولي وعند الضرورة لحث التلاميذ على اتباع نفس الإجراء.

-الحرص على تشارك التلاميذ الأدوات المدرسية.

2)ف/ي الضيق النفسي لدى التلاميذ:

من مبدأ الصحة النفسية مكتسب قبلي ضروري لعملية التعلم, من المهم أن يدرك الأستاذ أهم أعراض الضيق النفسي لدى التلاميذ وفق السن مرافقتهم أو احالتهم على الأخصائي النفساني التابع لوحدة الكشف والمتابعة والتنسيق مع مدير المدرسة الابتدائية أو مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على مستوى المتوسطة والثانوية, تتمثل هذه الأعراض على الخصوص فيما يلي:

-الضيق النفسي لدى التلاميذ من 5 إلى 7: تتمثل أعراض الضيق النفسي لدى تلاميذ هذه الفئة العمرية في التشبث بالبالغين, العودة إلى السلوك السابق(سلوك الأصغر سنا), قلة التركيز, التوقف عن اللعب, القيام بمهام الكبار, الحيرة والارتباك, التوقف عن الكلام, القلق او التوتر المفرط.

-الضيق النفسي لدى التلاميذ من 8 إلى 12 سنة: تتمثل أعراض الضيق النفسي لدى تلاميذ هذه الفئة العمرية في العزلة, القلق المتكرر بشان الآخرين, الخوف بشكل متزايد , زيادة العدوانية, ضعف الذاكرة والتركيز, الشعور بالارتباك, التحدث بشكل متكرر عن حدث ما, الشعور بالذنب أو لوم النفس.

-الضيق النفسي لدى التلاميذ من 13الى 17 سنة: تتمثل أعراض الضيق النفسي لدى تلاميذ هذه الفئة العمرية في الحزن الشديد والاكتئاب, إظهار اهتمام مفرط بالآخرين, الشعور بالذنب والخجل, العزلة, تحدي الكبار بشكل متزايد, زيادة المخاطرة, تغير في العلاقات العدوانية اللفظية/أو الجسدية, الشعور باليأس, الاعتماد بشكل أكبر على الأقران.

3)ف/ي بعض النصائح والارشادات لكيفية تعامل الأساتذة مع التلاميذ في هذا الظرف الصحي الاستثنائي.

-التحضير النفسي للتلاميذ الذين أبدوا اضطرابات نفسية من أجل احالتهم إلى التكفل النفسي المتخصص على مستوى وحدات الكشف والمتابعة مع ضرورة اشراك الأولياء في الاجراء.

-ضمان المتابعة والمرافقة لكل الحالات والتنسيق مع الأساتذة للمتابعة البيداغوجية.

3)ف/ي تقنيات أخرى: بناءا على ما جاء في .(المنشور رقم 1127 المؤرخ في 11أكتوبر2020 المتضمن تنظيم تمدرس التلاميذ خلال السنة الدراسية2021/2020):

- ✓ اعتماد الرسم كوسيلة للتعبير خاصة بالنسبة لتلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي.
- ✓ استعمال النشاطات التفاعلية للتحفير الإيجابي والتوعية بأهمية الوقاية من هذا الوباء من خلال لعب الأدوار.
- ✓ تحليل محتوى التعبير الكتابي بالتنسيق مع الأساتذة

4-بخصوص تمدرس التلاميذ خلال السنة الدراسية 2021/2020

الصادر عن: مصلحة التكوين والتفتيش المسيلة في 2020/10/26

نص على: توزيع الحصص التعليمية خلال أسبوع.

- ✓ توزيع الحجم الساعي لمختلف مواد التعلم.
- ✓ المخططات التعليمية الصادرة عن وزارة التربية الوطنية الواردة في المنشور رقم1126 المؤرخ في: 11-10-2020.
- ✓ التقيد التام بالمنشور الوزاري رقم1127 المؤرخ في 11-10-2020 وملحقه الخاص بالبروتوكول الوقائي الصحي الخاص.
- ✓ عدم تفويج الأقسام التي لا يتجاوز عدد تلاميذها 24 تلميذا في القسم, وفي هذه الحالة يطبق النظام العادي للتمدرس وليس الاستثنائي.

ولخصوصية كل مؤسسة تبقى المخططات (توزيع الحصص خلال الأسبوع – توزيع الزمن لمختلف المواد – توزيع حصص اللغة الفرنسية – المخططات التعليمية) قابلة للتكيف مع وضعية كل مؤسسة تربوية من حيث أعداد التلاميذ وعدد الأفواج التربوية والحجرات الدراسية شرط مطابقتها للمناشير.

الملحق1: المخططات الاستثنائية للدراسة في المدارس الابتدائية

أ-بالنسبة للمدارس الابتدائية التي تعمل بنظام الدوام الواحد:

- ✓ اعتماد التفويج بحيث يقسم كل فوج تربوي إلى فوجيين فرعيين.

- ✓ الاحتفاظ بنفس توقيت الأستاذ سواء أستاذ اللغة العربية أو أستاذ اللغة الامازيغية أو أستاذ اللغة الفرنسية.
- ✓ العمل بالتناوب بين الفوجين كل يومين خلال الأسبوع ذي 5 أيام والتناوب كل أسبوعين
- ✓ تقليص تناسبي في الحجم الساعي لكل مادة.
- ✓ التركيز على التعليمات الأساسية لكل مادة.
- ✓ توقيت العمل الأسبوعي لكل فوج فرعي:14 ساعة
- ✓ يستغل اليوم دون دراسة للأعمال المنزلية وللاستفادة من التعليم عن بعد.

ب- بالنسبة للمدارس الابتدائية التي تعمل بنظام الدوامين:

- ✓ اعتماد التفويج بحيث يقسم كل فوج تربوي إلى فوجيين فرعيين.
- ✓ الاحتفاظ بنفس توقيت الأستاذ سواء أستاذ اللغة العربية أو أستاذ اللغة الامازيغية او أستاذ اللغة الفرنسية.
- ✓ العمل بالتناوب بين الفوجين كل يومين خلال الأسبوع ذي 6 أيام والتناوب كل أسبوعين.
- ✓ تقليص تناسبي في الحجم الساعي لكل مادة.
- ✓ التركيز على التعليمات الأساسية لكل مادة.
- ✓ توقيت العمل الأسبوعي لكل فوج فرعي:12 ساعة
- ✓ يستغل اليوم دون دراسة للأعمال المنزلية وللاستفادة من التعليم عن بعد.

ملحق3: المخطط الاستثنائي لتنظيم تمدرس التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي خلال السنة الدراسية2021/2020

أ-تدابير تنظيمية:

- ✓ تقسيم الافواج التربوية إلى أفواج فرعية يتراوح عدد تلاميذ كل فوج بين 20 و24 تلميذ.
- ✓ عدم تقسيم الفوج التربوي إذا كان عدد التلاميذ فيه يساوي أو أقل من 24 تلميذا(مثلما هو الحال عموما في الافواج التربوية للشعب : اللغات, التقني الرياضي, الرياضيات)

- ✓ الاستغناء عن التفويج في المواد ذات الاعمال التطبيقية والاعمال الموجهة.
- ✓ استغلال القاعات المتخصصة(المخابر, الورشات, المدرج) كقاعات دراسة إذا كان نصف مجموع عدد الأفواج الفرعية أكبر من قاعات الدراسة المتاحة في المؤسسة.
- ✓ تجنب الأقسام المتنقلة قدر المستطاع تفاديا لاحتكاك التلاميذ واحترام التباعد الجسدي وعند الاقتضاء تنقل الافواج الأقل عددا.
- ✓ تخفيض مدة الحصة التعليمية إلى 45 دقيقة.
- ✓ استغلال مساء الثلاثاء للدراسة.

ب- نموذج لمخطط استثنائي لتنظيم تمدرس التلاميذ: حسب (المنشور رقم:1127 المؤرخ في:11-10-2020 الخاص بتنظيم تمدرس التلاميذ):

- ✓ الثانويات التي يكون عدد قاعات الدراسة كافيا لاستيعاب نصف عدد الافواج الفرعية.
- ✓ تقسيم مجموع الافواج الفرعية إلى مجموعتين متوازيتين من الافواج أ وب.
- ✓ تناوب الدراسة بين المجموعتين أ وب يوميا بين الفترتين الصباحية والمسائية.

يكون التوقيت اليومي كما يلي:

- ✓ الفترة الصباحية من الساعة 8:00 صباحا إلى الساعة 12:40, تنظم في 6 حصص لمدة 4 ساعات و30 دقيقة.
- ✓ الفترة المسائية من الساعة 13:30 زوالا إلى الساعة 17:25 مساءا, تنظم في 5 ساعات و 45 دقيقة.
- ✓ ج- توجيهات لتصميم جداول التوقيت الأسبوعية.
- ✓ جاءت كالتالي.(المنشور رقم:1127 المؤرخ في:11-10-2020 الخاص بتنظيم تمدرس التلاميذ):
- ✓ ضبط عدد الحصص في جداول التوقيت الأسبوعية للتلاميذ بالنسبة لكل مادة تعليمية حسب الجدول المرفق.
- ✓ تقدر مدة حصة التربية البدنية والرياضية بساعة ونصف.

- ✓ برمجة حصص التربية البدنية والرياضية لفوج معين خارج فترة تمدرس الأفواج التي ينتمي اليها.
- ✓ دمج تلاميذ فوجيين في نفس المستوى الدراسي خلال كل حصة للتربية البدنية والرياضية.
- ✓ إمكانية برمجة حصص مادتي التربية الفنية واللغة الامازيغية لفوج معين خارج فترة مجموعة الأفواج التي ينتمي إليها أو ضمن جدول التوقيت الأسبوعي بما يتماشى والزمن المتاح لكل فوج.
- ✓ إمكانية دمج تلاميذ عدة أفواج لنفس المستوى الدراسي بالنسبة لمادة اللغة الامازيغية لتشكيل فوج واحد على ألا يتعدى عدد التلاميذ فيه 24 تلميذ.
- ✓ الثانويات التي يكون عدد قاعات الدراسة بها اقل من نصف عدد الافواج الفرعية:
- ✓ إمكانية تقسيم الافواج التربوية إلى أفواج فرعية ب24 تلميذ في الفوج الواحد.
- ✓ استغلال كل القاعات المتخصصة(المدرج, الورشات, المخابر...)
- ✓ دمج فوجيين فرعيين أو أكثر وبرمجة الدراسة في المدرج أو قاعات الدراسة الواسعة شريطة احترام التباعد الجسدي.
- ✓ اللجوء إلى الافواج المتنقلة مع الحرص على أن تكون من بين الأقل عدد من التلاميذ

5-ف/ي الوقاية من تفشي فيروس كورونا المستجدCovid19

الصادر عن: الأمانة الخاصة المسيلة في:2020/11/05

ينص على: فرض احترام القواعد الصحية الأزمة واجبارية ارتداء اقناع الواقي, سواءً بالنسبة للمستخدمين أو المواطنين الذين يتوافدون على المؤسسات التربوية والتعليمية.(مراسلة السيد والي الولاية رقم: 3721 المؤرخة في:2020/11/05)

6-ب/خ التدابير الوقائية المتعلقة بفيروس كورونا(كوفيد19)

الصادر عن :الأمانة الخاصة المسيلة في:2020/11/07

نص على: الطلب من مديري المؤسسات التي ظهرت بها حالات مؤكدة أو مشتبه في اصابتها بفيروس كوفيد19, ابلاغ وحدات الكشف والمتابعة للمقاطعة التابعة لها من أجل وضع مخطط للوقاية والعزل مع موافاة مصالح مديرية التربية بتقرير يتضمن الإجراءات المتخذة في هذا الشأن.(المراسلة رقم370 المؤرخ في:2020/03/22 المتضمنة تدابير الوقاية ضد فيروس كورونا).

7-بخصوص البروتوكول الصحي الوقائي

الصادر عن: المفتش العام الجزائر في :08 نوفمبر2020

تضمن ما يلي.(المنشور رقم1127 المؤرخ في 11اكتوبر2020 المتضمن تنظيم التمدرس خلال السنة الدراسية2021/2020).:

- ✓ يتعين على السيدات والسادة مفتشي المراحل التعليمية الثلاثة تكثيف الخرجات الميدانية للمؤسسات التعليمية العامة والخاصة وبصفة مستمرة وفجائية قصد الوقوف على:
- ✓ مدى الامتثال التام لتطبيق البروتوكول الوقائي سيما ارتداء القناع الواقي, التباعد الجسدي, الحواجز المانعة وكذا التعقيم والنظافة.
- ✓ تكثيف حملات الاتصال والتحسيس مع اقتراب فصل الشتاء, من خلال تعبئة الجماعة التربوية لأهمية ووجوب الامتثال للبروتوكولات الصحية المعمول بها.
- ✓ موافاتنا يوميا بكل النقائص والملاحظات التي تسجلونها خلال زياراتكم وتبليغنا آنيا بالقضايا ذات الطابع الاستعجالي

8-ف/ي متابعة التدابير الوقائية الخاصة بمكافحة تفشي وباء كورونا

الصادر عن: مديرية التربية لولاية المسيلة

مصلحة المالية والوسائل مكتب الصحة المدرسية المسيلة في:2020/11/16

نص على: القيام بحملات واسعة ومكثفة للتطهير والتعقيم على مستوى مؤسساتكم, وذلك بالتنسيق مع مختلف الهيئات والسلطات المحلية والمصالح المختصة وكذا فعاليات المجتمع المدني الناشطة في هذا الاطار, مع موافاتي بتقرير مفصل بعد كل عملية, كما لا يفوتني وفي ذات الصدد أن أطلب منكم التقيد الصارم بالإجراءات الوقائية الواجب اتباعها بالمؤسسة, لاسيما ارتداء الأقنعة

الواقية (الكمامات) واحترام مسافة التباعد الاجتماعي.(برقيتا السيد والي ولاية المسيلة رقم:3808/3806 بتاريخ 15 نوفمبر2020)

9-توضيحات إضافية بخصوص تمدرس التلاميذ في مرحلة التعليم الابتدائي واستعمال مخططات استثنائية للتعلم للسنة الدراسية2021/2020

الصادر عن: المديرية العامة للتعليم

مديرية التعليم الابتدائي الجزائر في:2020/11/18

الذي نص على: توضيحات حول كيفية تنظيم تمدرس التلاميذ في المدارس التي تعمل بنظام الدوام الواحد وتلك التي تعمل بنظام الدوامين وبعض التوضيحات حول المخططات الاستثنائية للتعلم للسنة الدراسية2021/2020

9-1-بخصوص الحجم الساعي الأسبوعي للدراسة في المخطط الاستثنائي للدراسة:

يحدد الحجم الساعي الأسبوعي للدراسة ب12 سا في المستويات الخمسة لمرحلة التعليم الابتدائي, في المدارس التي تعمل بنظام الدوام الواحد وتلك التي تعمل بنظام الدوامين.

أما الأقسام التي تدرس اللغة الأمازيغية فيكون الحجم الساعي الأسبوعي بها 13 سا و30 د كما هو مبين في الملحق1 وقد تم اعتماد حصص ذات 45د وأخرى ذات 30د.

9-2-بخصوص توزيع الزمن في مرحلة التعليم الابتدائي:

توزع الحصص التعليمية للحصص المقررة في المستويات الخمسة لمرحلة التعليم الابتدائي حسب المخططات الاستثنائية للتمدرس بحيث يتم ضمان تكافؤ الفرص بين جميع التلاميذ من الفترات الصباحية سواء في المدارس التي تعمل بنظام الدوام الواحد أو تلك التي تعمل بنظام الدوامين بالتناوب على الفترات الصباحية والفترات المسائية كل أسبوع(الملحق2).وقد تم تصميم نماذج لكيفية استعمال الزمن في مرحلة التعليم الابتدائي يستأنس بها الأساتذة عند إعداد جداول إستعمال الزمن الأسبوعي الخاصة بهم(الملحق3).

9-3- بخصوص المخططات الاستثنائية للتعليم:

اعتبارا للوضعية الاستثنائية للتمدرس خلال السنة الدراسية2021/2020 وما أنجر عنها من تأخر عند انطلاقها, تم تكييف مخططات التعلم مع هذه الوضعية الاستثنائية , مع ضمان انجاز الحد الأدنى من التعلمات الذي يحقق ملمح التخرج في مختلف المستويات, وعليه أدعو السيدات والسادة مديري المدارس الابتدائية والسيدات والسادة أساتذة المدرسة الابتدائية باعتماد المخططات الاستثنائية للتعلم المرفقة بهذا المنشور (الملحق4).

9-4- بخصوص الأقسام ذات العدد القليل من التلاميذ:

يفوج القسم إذا تجاوز عدد التلاميذ فيه 20 تلميذا. أما الأقسام التي بها عدد التلميذ يساوي أو أقل من 20 تلميذا فلا تفوج, ويطبق عليها التوقيت الاستثنائي المذكور في شبكة المواقيت أعلاه على أن تتم الدراسة يوميا في الفترة الصباحية. ويشارك أستاذ القسم في الوقت المتبقي من الدوام مع مدير المدرسة في تطبيق تدابير البروتوكول الوقائي الصحي.

أما المدارس ذات الخصوصية كالتي بها حجرات صغيرة وضيقة ولا تستوعب العدد الكافي من الطاولات, يخضع فيها التفويج لمبدأ ضمان التباعد الجسدي(1 متر ونصف على الأقل).

9-5- بخصوص الأقسام متعددة المستويات:

يتم التعامل مع القسم متعدد المستويات كفوج فرعي, على أن تتم الدراسة بها يوميا في الفترة الصباحية, ويشارك معلم القسم في الوقت المتبقي من الدوام مدير المدرسة في تطبيق تدابير البروتوكول الوقائي الصحي.

9-6-بخصوص أقسام التربية التحضيرية:

- ✓ إذا زاد عدد الأطفال عن 20 طفل يفوج القسم ويطبق عليه التوقيت الاستثنائي, لكل فوج فرعي وبالتناوب أسبوعيا.
- ✓ إذا كان أطفال القسم التحضيري لا يصل عددهم إلى 20 طفلا, فلا يفوج القسم ويطبق عليه التوقيت الاستثنائي(12 ساعة في الأسبوع) على أن تتم الدراسة يوميا في الفترة الصباحية. تشارك المربية أو المربي المشرف على هذا القسم في الوقت المتبقي من الدوام, مدير المدرسة

في تطبيق تدابير البروتوكول الوقائي الصحي.(المنشور رقم1126 المؤرخ في 2020/10/11 المتعلق بالتدرجات ومخططات التعلم للسنة الدراسية2021/2020).

خلاصة:

من خلال ما سبق يمكننا القول أن للأسرة والمدرسة دور فعال في حياة كل فرد فمن خلالهم يكتسب الفرد القيم والمعرفة غير أنه في الآونة الأخيرة أدت أزمة كورونا إلى تغير نظامهم فبرز ما يعرف بالتعليم عن بعد وألغي التعليم الحضوري التقليدي بصفة مؤقتة بسبب إجراءات الحجر الصحي وساهمت في بروز بعض السلوكيات الاجتماعية والتعرض لتحديات اجتماعية وتربوية واقتصادية الت على أساسها تم فرض إجراءات صارمة واحترازية لتلافي هذا الوضع والسيطرة عليه والتقليل من آثار هذه الازمة والمتمثل في البروتوكول الصحي.

الفصل الرابع

تمهيد:

لقد تطرقنا سابقا في الجانب الميداني إلى عرض منهجية البحث وأهم الوسائل المستعملة في الدراسة وسنحاول في هذا الفصل الإلمام بمعطيات موضوع الدراسة, وذلك من خلال تحليل البيانات المتوصل إليها بعد المعالجة الإحصائية لهذه البيانات بإتباع طريقة تحليل ومناقشة النتائج حتى نعرف مدى مصداقية الفرضيات المدروسة إلى أن نصل للاستنتاج العام حول الدراسة.

1-عرض وتحليل البيانات وتفسيرها

أ- **عينة الأساتذة:** تتميز العينة المدروسة بمجموعة من الخصائص أهمها : الجنس, العمر, الحالة الاجتماعية, الأقدمية بالسنة, الرتبة, مدرس, السكن, القرب من المدرسة.

أ-1-تحليل البيانات الشخصية:

.حسب الجنس:

الجدول رقم(01): توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	17	30,35%
أنثى	39	69,64%
المجموع	56	100%

يتبين لنا من خلال قراءة الجدول رقم(01) : أن نسبة الإناث من الأساتذة هي(69,64%) أما نسبة الذكور فهي (30,35%)؛ نستنتج إذا أن .

مهنة التدريس غالبا ما تكون محل اهتمام الاناث وهذا وخاصة في العقدين الأخيرين حيث تفوق نسبة الناجحين من الإناث في مسابقة الالتحاق برتبة أستاذ مدرسة ابتدائية عدد الناجحين من الذكور بالإضافة إلى عملية الاختيار العمدي للعينة .

.حسب العمر:

الجدول رقم(02): توزيع أفراد العينة حسب العمر

العمر	التكرار	النسبة
35-25	17	30,35%
45-35	18	32,14%
55-45	21	37,50%
المجموع	56	100%

يتبين لنا من خلال قراءة الجدول رقم(02): أن أفراد العينة الذين يتراوح سنهم ما بين45-55 سنة بلغت نسبتهم(37,50%) ؛ يليها بعد ذلك ما بين 35-45 سنة بلغت نسبتهم(32,14%)أما باقي أفراد العينة فيتراوح سنهم ما بين 25-35 سنة بنسبة تقدر ب(30,35%) .

وهذا يعود لكون أن الغالبية العظمى من أفراد العينة المبحوثة من مدارس ذات طابع حضري يتميزون جلهم بملازمة منصب العمل لكونهم ذوي أقدمية كبيرة حالت دون أن تشملهم الحركة النقلية لموظفي القطاع مما يجعلهم يلبثون في مناصبهم إلى غاية سن التقاعد الأمر الذي جعل نسبتهم عالية نوعا ما إذا ما قورنت بباقي النسب بالإضافة إلى أنه لم يتم إجراء أي مسابقة للالتحاق برتبة أستاذ التعليم الابتدائي منذ سنة 2016.

.حسب الحالة الاجتماعية

الجدول رقم(3): توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
متزوج	42	75%
مطلق	3	5,35%
حالة أخرى	11	19,64%
المجموع	56	100%

يتبين لنا من خلال قراءة الجدول رقم (03) : أن نسبة أفراد العينة المتزوجين هي (75%)وهي أكبر نسبة , في حين أن أفراد العينة من عزاب وأرامل والذي تم وضعهم في إطار حالة أخرى فتقدر نسبتهم ب(19,64%) بينما نسبة أفراد العينة المطلقون فتقدر نسبتهم ب (5,35%) وهي نسبة ضئيلة جدا إذا ما قورنت بالنتائج الأخرى.

ونستنتج من خلال هذه النتائج أن فئة المتزوجين تشكل أكبر نسبة إذا ما قورنت بباقي النسب وهذا يعود إلى كون أفراد العينة المبحوثة يتميزون بالاستقرار والقرب من مقر العمل وكذا روح المسؤولية والتحكم في زمام الأمور سواء على المستوى الأسري أو في ميدان العمل .

.حسب الأقدمية بالسنة:

الجدول رقم(04): توزيع العينة حسب الأقدمية بالسنة

الأقدمية بالسنة	التكرار	النسبة
10-0	16	28,57%
20-10	21	37,5%
30-20	18	32,14%
المجموع	56	100%

يتبين لنا من خلال قراءة الجدول رقم (04): أن نسبة الأساتذة الذين تتراوح سنوات أقدميتهم في عملهم من 10-20 سنة هي (37,5%) , بينما من تتروح أقدميتهم من 20-30 سنة فنسبتهم(32,14%)؛ في حين أن من تتروح سنوات أقدميتهم من 0-10سنوات فتقدر نسبتهم (28,57%) ومن خلال النتائج السابقة نستنتج أن :

الذين لديهم أكبر نسبة من الأقدمية في العمل 10-20 سنة ويعود ذلك إلى كون أغلبهم عادة يوظفون في القطاع بعد تجاوز سنهم ال 30 سنة وهذا يعود إلى التأخر الذي يعانون منه في الالتحاق بمنصب العمل نظرا لقلة المسابقات للالتحاق بالمنصب من جهة وعدم توفر الأغلبية على الشروط التي تفرضها السلطة الوصية (وزارة التربية) وخاصة بخصوص الشهادة العلمية المطلوبة والإعفاء من الخدمة الوطنية.

.حسب الرتبة:

الجدول رقم(05): توزيع العينة حسب الرتبة

الرتبة	التكرار	النسبة
أستاذ	16	28,57%
أستاذ رئيسي	18	32,14%
أستاذ مكون	22	39,28%
المجموع	56	100%

يتبين لنا من خلال قراءة الجدول رقم(05): أن أفراد العينة الذين برتبة أستاذ مكون تبلغ نسبتهم (39,28%) ؛ في حين من رتبتهم أستاذ رئيسي نسبتهم (32,14%)؛ أما باقي العينة من الذين رتبتهم أستاذ نسبتهم(28,57%) ومنه نستنتج أن:

أن الغالبية العظمى من الأساتذة برتبة أستاذ مكون وذلك كون السلطة الوصية (وزارة التربية)؛ قد اعتمدت أسلوب الترقية عن طريق الخبرة المهنية حيث يرتقي كل أستاذ يملك من الخبرة ما دون ال20 سنة إلى منصب أستاذ مكون. وهذا واكب التغيير الذي شمل المناهج والبرامج والانتقال من التدريس بالمضامين إلى التدريس بالكفاءات .

.حسب المادة :

جدول رقم(06): توزيع العينة حسب المادة

المادة	التكرار	النسبة
لغة عربية	44	78,57%
لغة فرنسية	12	21,42%
المجموع	56	100%

يتبين لنا من خلال قراءة الجدول رقم (06): أن أفراد العينة الذين يدرسون مادة اللغة العربية نسبتهم (78,57%) بينما من يدرسون اللغة الفرنسية نسبتهم (21,42%) وهذا لكون أن:

جميع من يوظف في رتبة أستاذ مدرسة ابتدائية بخصوص في تدريس اللغة العربية بغض النظر عن الشهادة العلمية الممنوحة من طرف الجامعة من جهة ومن جهة أخرى أن التدريس باللغة الفرنسية يبدأ من السنة الثالثة ابتدائي والتي عادة ما تقتصر المدرسة على أستاذ واحد تسند إليه جميع الأفواج التربوية وأستاذين في حالة ما إذا فاق عدد الافواج التربوية العشرون فوج في المدرسة الواحدة.

.حسب السكن:

جدول رقم(07): توزيع العينة حسب السكن

السكن	التكرار	النسبة
ريف	12	21,42%
مدينة	36	64,28%
شبه حضري	07	12,5%
المجموع	56	100%

يتبين لنا من خلال قراءة الجدول رقم (07): أن أفراد العينة الذين يسكنون في المدينة نسبتهم (64,28%) أما الذين يسكنون في الريف نسبتهم (21,42%) في حين الذين يسكنون في المناطق الشبه حضرية نسبتهم (12,5%) منه نجد:

أن أغلب أفراد العينة المبحوثة يسكنون في المدينة لكون أن المدارس التي شملتها الدراسة وتوزيع الاستمارات على أفراد العينة مدارس يفوق عدد الأفواج التربوية فيها ال15 فوج في حين أن المدارس التربوية الريفية تتراوح عدد الأفواج التربوية بها ما بين 4-6 أفواج وهذا يعود إلى أن المدارس الحضرية تحوي ما يقارب ثلاثة أضعاف ما يوجد في المدارس الريفية والشبه الريفية.

.حسب قرب المدرسة من السكن:

جدول رقم(08): توزيع العينة حسب متغير قرب المدرسة من السكن

القرب	التكرار	النسبة
نعم	26	46,42%
لا	30	53,57%
المجموع	56	100%

يتبين لنا من خلال قراءة الجدول رقم (08): أن أفراد العينة الذين منزلهم بعيد عن المدرسة نسبتهم (53,57%) في حين أن الذين منزلهم قريب من المدرسة نسبتهم (46,42%).

من خلال القراءة لنسب نجد أن الغالبية من الأساتذة مقر سكنهم بعيد عن المدرسة وذلك بسبب أن أغلبهم يوجهون بعد حصولهم على منصب العمل إلى مدارس بعيدة عن مقر سكنهم نتيجة الشغور في المناصب بعد الحركة النقلية التي تجرى كل سنة في قطاع التربية ومعايير شغل المنصب من أقدمية في العمل تحول دون القرب من مقر سكناهم إضافة إلى ذلك فإن الغالبية العظمى في الكثير من الأحيان لا يحق لها المشاركة في الحركة النقلية إلا بعد قضاء ثلاث سنوات من تاريخ تعيينه بعيد عن مقر سكنه.

أ-2-عرض النتائج حسب المحاور

المحور الأول: التحديات المرتبطة ببرنامج التعليم(التوقيت, كثافة البرنامج, التفاعل)

الجدول رقم(09): توزيع العينة حسب متغير برنامج الدراسة خلال فترة جائحة كورونا مناسب لك كأستاذ.

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	18	32,14%
لا	38	67,85%
المجموع	56	100%

يتبين لنا من خلال قراءة الجدول رقم (09): أن نسبة (67,85%) قد أجابوا أن برنامج الدراسة خلال فترة جائحة كورونا غير مناسب لهم كأساتذة, أما نسبة)(32,14% يرون أن برنامج الدراسة خلال فترة جائحة كورونا مناسب لهم كأساتذة من خلال النسب نستنتج:

أن هذا يعود إلى أنهم يرون أن المقرر السنوي كثيف رغم قدوم جائحة كورونا إلا أنه لم يتم التقليص فيه من طرف الوزارة بل تم دمجه مما استحال على الأساتذة إنهاء المقرر في الوقت المحدد خصوصا وأن الكثير من المحاور المتناولة خلال السنة الدراسية تم دمجها دون تقليص ودون مراعاة لزمن المخصص للدرس وعوض أن يتناول الأستاذ الدرس في زمن حصة يقدر ب45 دقيقة لتحقيق الهدف المنشود من الدرس والوصول إلى الكفاءة المرجوة منه وبفعل الدمج أصبح الدرس الواحد يحوي أكثر من هدف وبالتالي أكثر من كفاءات مما حال دون تحقيق الهدف المنشود والكفاءة المرصودة لكل من المعلم والمتعلم؛ إضافة إلى ذلك عدم إستدراك ما يتخبط فيه الأستاذ سواء بالتقليص أو التلخيص للمحتويات المقررة للسنة الدراسية وما يتوافق والمراحل العمرية للتلميذ وكذلك زمن الحصة المخصص لكل درس.

الجدول رقم(10): توزيع العينة حسب متغير برنامج الدراسة خلال فترة كورونا مناسب بيداغوجيا للتلميذ

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	9	16,07%
لا	47	83,92%
المجموع	56	100%

يتبين لنا من خلال قراءة الجدول رقم (10): أن نسبة(83,92%) قد أجابوا أن برنامج الدراسة خلال فترة جائحة كورونا لا يناسب بيداغوجيا التلميذ؛ أما نسبة(16,07%) أجابوا أن برنامج الدراسة خلال فترة جائحة كورونا مناسب بيداغوجيا للتلميذ ويعود سبب ذلك إلى:

أن عدم المناسبة للمتعلم يكمن في كونه لم يحقق الهدف المرجوا منه والمتمثل في الكفاءة القاعدية أو المرحلية أو الختامية وحتى ملمح التخرج بعد التقويم بأشكاله المختلفة سواء

التشخيصي أو التكويني أو التحصيلي خصوصا في ظل معايير التقويم بالكفاءات وهذا ما جعل نسبة (83,92%) ترى بأن برنامج الدراسة خلال فترة جائحة كورونا غير مناسب بيداغوجيا للتلاميذ إذا ما قيس بالمعايير الفعلية للتقويم المنتهجة وكذا محكات التفاعل الصفي داخل فضاء القسم بين التلاميذ والأستاذ والتلاميذ أنفسهم.

الجدول رقم(11): توزيع العينة حسب متغير برنامج الدراسة سار بشكل طبيعي خلال فترة كورونا

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	16	28,57%
لا	40	71,42%
المجموع	56	100%

يتبين لنا من خلال قراءة الجدول رقم(11): أن نسبة)(71,42%قد أجابوا أن برنامج الدراسة لم يسر بشكل طبيعي خلال فترة كورونا أما الذين يرون أن برنامج الدراسة سار بشكل طبيعي خلال فترة جائحة كورونا فنسبتهم لا تتعدى(28,57%) وهي نسبة ضئيلة إذا ما قورنت بالنسبة السابقة.

وذلك يعود إلى أن الدراسة كثيفة من حيث المضامين ولا تسير وفق التدرج المطلوب في بناء الكفاءة لدى المتعلم والتي عادة ما في ظل الظروف العادية (قبل الجائحة) ينتهج الأستاذ المنهجية الملائمة في الطرح والتسلسل في الأداء بما يحقق الهدف المنشود ولكن وفي ظل جائحة كورونا وقع اختلال في بناء برنامج الدراسة بفعل الدمج تارة والتقليص والحذف تارة أخرى مما أخل بالتسلسل المنطقي في الأداء والمنهجية في الطرح للبرنامج والعشوائية في توزيع الحصص وتجاوز ما ورد في المنهاج مما جعل نسبة (71,42%) ترى أن برنامج الدراسة سار بشكل غير طبيعي قياسا بالسنوات العادية.

الجدول رقم(12): توزيع العينة حسب متغير برنامج الدراسة خلال فترة كورونا يرهق التلاميذ

العبارة	التكرار	النسبة

نعم	32	57,14%
لا	24	42,85%
المجموع	56	100%

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (12): أن نسبة57,14%)(من أفراد العينة الذين يرون أن برنامج الدراسة خلال فترة جائحة كورونا نعم يرهق التلاميذ, في حين أن الذين يرون أن برنامج الدراسة خلال فترة جائحة كورونا لا يرهق التلاميذ نسبتهم (42,85%).

وذلك يعود إلى أن برنامج الدراسة تم تكييفه وفقا لجائحة كورونا دون مراعاة المرحلة العمرية للمتعلم والتي نجدهم في الغالبية ما دون 12 سنة؛ أن الكثافة في المحتويات والتوزيع غير العادل لزمن الحصص وتقسيم الفوج التربوي الواحد إلى فوجين والتداول في الالتحاق بالمدرسة بين الفترة الصباحية والمسائية والتطبيق للبروتوكول الصحي داخل فضاء القسم وغيرها.....أرهق التلاميذ وحال دون إقبالهم على التعلم كما هو معهود في ظل الظروف العادية.

الجدول رقم(13): توزيع العينة حسب متغير برنامج الدراسة يرهقك انت كأستاذ.

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	43	76,78%
لا	13	23,21%
المجموع	56	100%

من خلال قراءة الجدول رقم(13): يتبين لنا أن نسبة(76,78%) من الأساتذة أجابوا بنعم حول أن برنامج الدراسة يرهقهم؛ في حين أن نسبة (23,21%) قد أجابوا ب لا وأن برنامج الدراسة غير مرهق لهم ومن خلال النتائج نجد.

أن ذلك يعود إلى الكثافة في المحتويات والتوزيع غير العادل لزمن الحصص وبذل لمجهود مضاعف بفعل نظام التفويج والتوجس والخوف من العدوى بجائحة كورونا وتطبيق البروتوكول الصحي وخاصة إجبارية وضع الكمامة طيلة فترة العمل وصعوبة التحكم في تسيير القسم أدى إلى شعور الأستاذ بالإرهاق وإقبال معظمهم على الخروج في عطل مرضية .

الجدول رقم(14): توزيع العينة حسب متغير تم استدراك الفاقد من البرنامج خلال فترة الإنقطاع عن الدراسة

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	12	21,42%
لا	44	78,57%
المجموع	56	100%

من خلال قراءة الجدول رقم (14): يتبين لنا أن نسبة (78,57%) قد أجابوا أنه لم يتم استدراك الفاقد من البرنامج خلال فترة الانقطاع عن الدراسة أما نسبة (21,42%) قد أجابوا بنعم وأنه فعلا تم إستدراك الفاقد من البرنامج خلال فترة الإنقطاع عن الدراسة ويعود ذلك :

لكون أن وزارة التربية لم تستدرك ذلك في بداية الجائحة حيث شهدت المخططات الواردة من الوزارة تأخرا ملحوظا ترتب عنه الإرتجالية في الطرح في معظم الأحيان والإدماج والتقليص أحيانا أخرى دون العودة إلى السلطات المخول لها قانونيا البت في مثل هذه الأمور وهذا ما أثر سلبا على إستدراك الفاقد من جهة وعدم تداركه بعد إرسال المخططات من طرف الوزارة مع العلم أن الوزارة قد ألغت جميع الدورات التكوينية والندوات التربوية التي كان يلجأ إليها الأستاذ في مثل هذه الإشكالات وهذا ما جعل النسبة العظمى (78,57%) أجابت بعدم استدراك الفاقد من البرنامج الدراسي مما حال دون تحقيق الكفاءة الختامية من البرنامج للمواد التعليمية والكفاءة الشاملة للبرنامج التعليمي لكل مستوى وكل طور.

الجدول رقم(15): توزيع العينة حسب متغير حافظ التلاميذ على رصيدهم المعرفي عند العودة إلى المدرسة

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	7	12,5%
لا	49	87,5%
المجموع	56	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم (15): أن الذين يرون أن التلاميذ لم يحافظوا على رصيدهم المعرفي عند العودة إلى المدرسة نسبتهم (87,5%) في حين الذين يرون أن التلاميذ قد

حافظوا على رصيدهم المعرفي عند العودة إلى المدرسة نسبتهم (12,5%) وهي نسبة ضئيلة جدا إذا ما قورنت بالنسبة السابقة.

ويعود عدم محافظة التلاميذ على رصيدهم المعرفي لكون أن التلاميذ شهدوا إنقطاع تام عن المدرسة لفصلين متتاليين مما حال دون نمو الكفاءة لديهم وخاصة في جانبها المعرفي؛ خاصة وأنهم يحتاجون في مثل هذه المراحل العمرية إلى المتابعة الدائمة والترسيخ للمعارف العلمية من طرف الأساتذة فإنقطاعهم عن فضاء المدرسة حال دون تحقق الحد الأدنى من التمكن وهذا ما دلت عنه نتائج التقويم التشخيصي المتبع خلال كل موسم دراسي جديد حيث أظهرت جل نتائج التقويم التشخيصي حسب رأي الأساتذة درجة دنيا في نسبة التحصيل المعرفي.

الجدول رقم(16): توزيع العينة حسب متغير وتيرة البرنامج المعمول به يساعد التلاميذ على عملية الاكتساب

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	13	23,21%
لا	43	76,78%
المجموع	56	100%

يظهر الجدول رقم(16): أن نسبة (76,78%) من الأساتذة قد أجابوا أن وتيرة البرنامج المعمول به لا يساعد التلاميذ على عملية الإكتساب, أما نسبة(23,21%) يرون أن وتيرة البرنامج المعمول به يساعد التلاميذ على عملية الاكتساب ومنه:

إن الوتيرة المتبعة من طرف الوزارة والتي سادها التسرع في الطرح والتذبذب في التبليغ للمستجدات الطارئة على مستوى البرنامج والزمن المخصص لتنفيذه حال دون إكتساب التلاميذ لجل الكفاءات المستهدفة حسب المناهج التعليمية مما جعل نسبة (76,78%) تجيب بأن البرنامج المعمول به لا يساعد التلاميذ على عملية الاكتساب.

الجدول رقم(17):توزيع العينة حسب متغير وتيرة البرنامج بالشكل المعمول به يمكن من إتمام البرنامج

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	25	44,64%
لا	31	55,35%
المجموع	56	100%

يبين الجدول رقم(17): أن نسبة (55,35%)من أفراد العينة أجابوا بأن وتيرة البرنامج المعمول به لا يمكن من إتمام البرنامج؛ في حين أن نسبة(44,64%) أجابوا بأن وتيرة البرنامج بالشكل المعمول به يمكن من إتمام البرنامج ويعود ذلك إلى:

أن المخططات الواردة من السلطة الوصية لم تتبع التسلسل المنطقي في بناء المعارف لدى المتعلمين والتي عادة ما يتبعها الأستاذ في بناء الكفاءة لدى متعلميه حسب ما ورود في المناهج حيث يتم الانتقال من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب؛ في بناء أي كفاءة سواء أكانت معرفية تخص الجانب المعرفي البحت أو توظيفية (منهجية) تخص الجانب الإجرائي لتوظيف الكفاءة المعرفية أو الجانب القيمي السلوكي اللذان في إطارهما يتم توظيف المعرفة والإجراء في بناء قيمة لدى المتعلم هذا من جهة ومن جهة ثانية الاختلال الذي ساد منهجية الطرح لدى الأساتذة بخصوص البرنامج وكثافته دون تقليص أو دمج لمحتوياته حال دون إتمام البرنامج ودون تحقيق الكفاءات المسطرة في المناهج بنوعيها (الجيل الأول والجيل الثاني).

الجدول رقم(18): توزيع العينة حسب متغير تحدث خلافات بين الأساتذة بخصوص البرنامج (توزيع الحصص)

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	35	62,5%
لا	21	37,5%
المجموع	56	100%

من خلال الجدول رقم(18): نجد أن نسبة)(62,5%من أفراد العينة أجابوا بوجود خلافات بين الأساتذة بخصوص توزيع الحصص في حين أن نسبة)(37,5% أجابوا بعدم حدوث خلافات بين الأساتذة بخصوص توزيع الحصص .

وكما أشرنا سابقا في تحليلنا لنتائج الجداول السابقة وما أحدثته الاختلالات في البرنامج؛ الجدول الزمني؛ الكفاءات المستهدفة؛ التقليص والإدماج وعدم التوازن بين الفصول الدراسية وبين المحتويات حسب المستويات الدراسية واختلاف الطابع المدرسي بين الريف والشبه حضري والحضري هذا كله وغيره من الأسباب أثار خلافات بين الأساتذة بخصوص البرنامج وكيفية خلق موازنة بين المادة التعليمية والزمن المخصص لها حسب الجدول الزمني لتوزيع الحصص طيلة الأسبوع والزمن المخصص لكل مادة تعليمية تعلمية مما أثار موجة من الخلافات بين الأساتذة داخل المدرسة وحتى بينهم وبين الإدارة في الكيفية الصحيحة لتنفيذ البرنامج دون أي تقصير في الإلمام بالمحتوى المخصص لكل متعلم في الجانب المعرفي, الإجرائي, القيمي السلوكي, وبالتالي تحقيق الكفاءة المسطرة سلفا في المناهج التعليمية التعلمية.

الجدول رقم(19): توزيع العينة حسب متغير يتم تكليف التلاميذ بمراجعة دروسهم ذاتيا في البيت

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	42	75%
لا	14	25%
المجموع	56	100%

يبين لنا الجدول المقابل رقم(19): أن أفراد العينة الذين كانت اجابتهم بنعم بخصوص تكليف التلاميذ بمراجعة دروسهم ذاتيا في البيت نسبتهم (75%)أما الذين كانت اجابتهم بالنفي وأنه لا يتم تكليف التلاميذ بمراجعة دروسهم ذاتيا في البيت نسبتهم (25%) وهي نسبة ضئيلة إذا ما قورنت بالنسب السابقة.

إن الظرف الإستثنائي بفعل جائحة كورونا جعل من الأساتذة يلجؤون إلى محاولة تغطية النقص المسجل في التغطية الشاملة والإلمام بكل محتويات البرنامج المخصص لكل مستوى تعليمي إلى تكليف التلاميذ بمراجعة دروسهم ذاتيا في البيت وخاصة الدروس التي حسب رأي الأساتذة سهلة ومستساغة من طرف المتعلمين ولا تحتاج إلى الكثير من الشرح والتيسير من طرف الأستاذ مع المراقبة بين الحين والآخر من خلال أسئلة تقويمية لما تم تكليفهم به (دروس ذاتية).

الجدول رقم(20): توزيع العينة حسب متغير طرق التقييم المعتمدة حاليا مناسبة بيداغوجيا

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	15	26,78%
لا	41	73,21%
المجموع	56	100%

يبين الجدول رقم(20): أن نسبة(73,21%) من أفراد العينة يرون أن طرق التقييم المعتمدة حاليا غير مناسبة بيداغوجيا أما نسبة (26,78%) يرون أن طرق التقييم المعتمدة حاليا مناسبة بيداغوجيا.

إن الوصول إلى الغايات والمرامي والكفاءات المستهدفة في المناهج بنوعيها الجيل الأول والجيل الثاني يقتضي تقويما يساير المناهج بغاياتها ومراميها وكفاءاتها وملامحها وهذا يقتضي أن يتبع الأستاذ من أساليب التقويم وأنماطه وطرقه ما ورد في المناهج إلا أننا حسب رأي (73,21%) فإن الأسلوب المتبع في التقويم هو التقويم وفق المقاربة بالمضامين والذي لا يمت بصلة سواء من قريب أو بعيد بمناهج التدريس وفق المقاربة بالكفاءات حيث أن الغالبية الكبرى من الأساتذة ترى أن هذا الخلل الفادح في التقويم المتبع حيث وبدل التقويم بالوضعيات حسب المناهج الجديدة فإنه يتم التقويم وفق المقاربة بالمضامين والتي يقوم فيها التلميذ بناء على ما يملكه من معارف في حين أن التقويم الذي ورد في المناهج الجديدة يكون بناء على وضعيات تعليمية تعلمية يقوم فيها المتعلم بناء على ما يملك من معارف علمية وأدبية وإجراءات منهجية لتوظيف هذه المعارف في الحياة المدرسية وفي واقعه المعيشي بوضعيات ذات دلالة تنمو عن ذلك في إطار بعد قيمي يشمل هويته ومعتقده وسلوكه في

أبعاده الدينية والوطنية والإنسانية وهذا ما حال دون التبني الصحيح لأشكال التقويم التي تواكب أنماط التدريس وطرقه واستراتيجياته حسب ما حثت عليه المناهج الجديدة مما خلق فجوة بين نمط التدريس بالكفاءات وطرق التقويم بالمضامين مما جعل الأسلوب المتبع في التقويم يشوبه خلل كبير حال دون الوقوف على الأهداف المسطرة في المناهج الدراسية ودرجة الكفاءة لدى المتعلم في حدها الأدنى والأقصى ومدى قياس درجة التملك بالكفاءة في جوانبها المعرفية والمنهجية والقيمية السلوكية وهذا ما تبرزه جل النماذج من الامتحانات سواء الفصلية أو الرسمية.

الجدول رقم(21): توزيع العينة حسب متغير البرنامج المعمول به حاليا يمكنك كأستاذ من التعرف على الفروق الفردية بين التلاميذ

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	17	30,35%
لا	39	69,64%
المجموع	56	100%

من خلال قراءة الجدول رقم(21): نجد أن نسبة(69,64%) من أفراد العينة قد أجابوا بالنفي وأن البرنامج المعمول به حاليا لا يمكنهم كأساتذة من التعرف على الفروق الفردية بين التلاميذ؛ في حين أن الذين أجابوا بالإيجاب وأن البرنامج المعمول به حاليا يمكنهم كأساتذة من التعرف على الفروق الفردية بين التلاميذ نسبتهم(30,35%).

إن جائحة كورونا والبرنامج المنتهج من طرف الوزارة أثرا وإلى حد كبير حسب رأي الأساتذة حيث أجابت نسبة(69,64%) أن البرنامج الحالي لا يمكنكم من رصد الفوارق الفردية بين المتعلمين بفعل التأثير السلبي للجائحة على التفاعل الصفي العمودي بين الأساتذة والمتعلمين من جهة ومن جهة ثانية أثرت على التفاعل الأفقي بين المتعلمين فيما بينهم هذا ما عاد سلبا على معرفة الفوارق الفردية بين المتعلمين وكذا ذكاءاتهم المختلفة والمتنوعة.

الجدول رقم(22): توزيع العينة حسب متغير البرنامج المعمول به حاليا يسمح بالتفاعل الإيجابي أكثر بين التلاميذ

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	27	48,21%
لا	29	51,78%
المجموع	56	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم(22): أن نسبة (51,78%)من أفراد العينة أجابوابأن البرنامج المعمول به حاليا لا يسمح بالتفاعل الإيجابي أكثر بين التلاميذ في حين أن نسبة(48,21%)أجابوا بأن البرنامج المعمول به حاليا يسمح بالتفاعل الإيجابي أكثر بين التلاميذ.

ما نلاحظه في هذا الجدول أن النسب متقاربة إلى حد بعيد بين من يقول أن البرنامج المعمول به حاليا يسمح بالتفاعل في حين أن هناك من يرى عكس ذلك وهذا يعود لكون أن نظام التفويج الذي انتهجته الوزارة سمح بإيجاد فضاء واسع للتفاعل بين الأستاذ والفوج التربوي ولذلك فإن غالبية الأفواج التربوية قسمت إلى فوجيين متساويين من حيث عدد التلاميذ حيث أنه في معظم الأحوال لا يتجاوز عدد التلاميذ داخل الفوج المقسم بين 18-21 تلميذ وهذا سمح للأستاذ بالتفاعل العمودي والأفقي بين كل من المعلم والمتعلم بحيث وحسب رأيهم أن البرنامج المعمول به حاليا يسمح بالتفاعل لكون أن الزمن المخصص للحصة والمقدر ب45 دقيقة كاف إلى حد بعيد بالتفاعل الصفي الإيجابي ويعود على المتعلم بتحقيق الغاية والمرمى المسطر للدرس وكذا الوارد في المنهاج في حين من يرى أن التفاعل غير إيجابي يعود لكون أن نظام التفويج أثر إلى حد كبير على المتعلم وخاصة على ما يسمى بالتعلم عن طريق الأقران (الرفاق) بفعل التباعد الذي حث عليه البروتوكول الصحي من جهة ومن جهة ثانية الانطواء على الذات الذي ظهر لدى التلاميذ بفعل التوجس والخوف من العدوى.

المحور الثاني: التحديات المرتبطة بمهارات الرقمنة لدى الأستاذ

الجدول رقم(23): توزيع العينة حسب متغير توفر البيت على الانترنيت

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	40	71,42%
لا	16	28,57%
المجموع	56	100%

من خلال قراءة الجدول رقم(23): نجد أن نسبة (71,42%)من الأساتذة يتوفر بيتهم على الانترنيت في حين أن نسبة (28,57%) منهم لا يتوفر بيتهم على الإنترنت وذلك :

أن الانترنت مطلب ضروري من مطالب الحياة وخاصة في بيئة العمل باعتبار أنها أحدث طريقة للتواصل وتحضير الدروس ومعرفة كل مستجدات الميدان التربوي وبالتالي لابد من توفرها في كل بيت.

الجدول رقم(24): توزيع العينة حسب متغير لديك جهاز كومبيوتر في البيت

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	40	71,42%
لا	16	28,57%
المجموع	56	100%

يتبين لنا من خلال الجدول رقم(24): أن نسبة (71,42%)من أفراد العينة أجابوا بأن لديهم جهاز كومبيوتر في البيت في حين أن نسبة (28,57%)من أفراد العينة أجابوا بأنه ليس لديهم جهاز كومبيوتر في البيت ومنه:

كون عصرنا الحالي ومتطلباته يحتاج لوجود جهاز كمبيوتر في البيت من أجل تسهيل العمل وتيسير التكيف مع بيئة العمل التي ما عادة تعتمد على الطريقة التقليدية المتمثلة في الأوراق.

الجدول رقم(25): توزيع العينة حسب متغير تمتلك مهارة التعامل مع الشبكة العنكبوتية لرفع الدروس على الانترنيت

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	39	69,64%

لا	17	30,35%
المجموع	56	100%

من خلال قراءة الجدول رقم(25): نجد أن نسبة (69,64%) من أفراد العينة أجابوا بأنهم يمتلكون مهارة التعامل مع الشبكة العنكبوتية لرفع الدروس من على الانترنيت؛ أما نسبة 30,35% منهم أجابوا بالنفي وعدم امتلاكهم لمهارة التعامل مع الشبكة العنكبوتية لرفع الدروس من على الانترنيت.

على الرغم أن نسبة عالية من الأساتذة يمتلكون من المهارة ما يجعلهم يتعاملون مع الشبكة العنكبوتية من حيث البحث والتأسيس للمعرفة وجعلها في متناول التلميذ والانتقال بها من التعلم الشامل إلى التعليم المدرسي وفق للمناهج والبرامج المسطرة إلا أن جل المدارس المشمولة بالدراسة تفتقد إلى الانترنت وإلى الوسائل والوسائط الكفيلة بتنفيذ تلك المهارات التي يمتلكها الأساتذة مما جعل منها غير ذات فعالية لحقل التعليم والتعلم على مستوى الأفواج التربوية.

الجدول رقم(26): توزيع العينة حسب متغير خلال فترة الانقطاع عن الدراسة بقيت لك اتصالات مع التلاميذ أو أسرهم من خلال الانترنيت

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	16	28,57%
لا	40	71,42%
المجموع	56	100%

من خلال قراءة الجدول رقم(26): نجد أن نسبة(71,42%)من الأساتذة أجابوا بالنفي وبأنهم خلال فترة الانقطاع عن الدراسة لم تبقى لهم اتصالات مع التلاميذ أو أسرهم من خلال الانترنيت؛ في حين أن نسبة (28,57%)من أفراد العينة أجابوا بأنهم خلال فترة الانقطاع عن الدراسة بقيت لديهم اتصالات مع التلاميذ أو أسرهم من خلال الانترنيت.

ويعود عدم وجود اتصال بين الأستاذ والتلاميذ لانعدام وجود أرضية أو موقع موحد مخصص من طرف السلطة الوصية (وزارة التربية) لبث الدروس وعليه فإنه أثناء فترة الانقطاع عن الدراسة لم تبق اتصالات مع التلاميذ أو اسرهم من خلال الانترنت. أما الذين

أجابوا بنعم وأنهم بقوا على اتصال بالتلاميذ وأسرهم فهذا نجده في المدارس الحضرية حيث يقوم الأساتذة باتصالات شخصية مع الأولياء .

جدول رقم(27): توزيع العينة حسب متغير لجأت إلى توظيف الشبكة المعلوماتية لرفع الدروس على الانترنيت

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	25	44,64%
لا	31	55,35%
المجموع	56	100%

يتبين لنا من خلال الجدول رقم(27): أن نسبة (55,35%) من أفراد العينة المدروسة لم يلجؤوا إلى توظيف الشبكة المعلوماتية لرفع الدروس على الانترنيت في حين أن نسبة(44,64%)منهم لجؤوا إلى توظيف الشبكة المعلوماتية لرفع الدروس على الانترنيت.

بالرغم من توفر الانترنت لدى الغالبية العظمى من الأساتذة وامتلاكهم مهارة التعامل مع الشبكة العنكبوتية الا أنهم لم يلجؤوا إلى توظيف الشبكة العنكبوتية لرفع الدروس على الانترنيت وذلك لعدم وجود أرضية أو موقع موحد مخصص من طرف السلطة الوصية (وزارة التربية) لبث الدروس وعليه فإنه أثناء فترة الانقطاع عن الدراسة مما حال دون مواصلة التعليم عن بعد.

جدول رقم(28):توزيع العينة حسب متغير استخدمت منصات التواصل الاجتماعي(فيسبوك, يوتيوب...) لوضع دروس ونماذج معينة للتلاميذ

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	21	37,5%
لا	35	62,5%
المجموع	56	100%

يتبين لنا من خلال قراءة الجدول رقم(28): أن نسبة(62,5%)من أفراد العينة المبحوثة أجابوا بأنهم لم يستخدموا منصات التواصل الاجتماعي(فيسبوك, يوتيوب....) لوضع دروس

ونماذج معينة للتلاميذ, ونسبة(37,5%)استخدموا منصات التواصل الاجتماعي(فيسبوك, يوتيوب...) لوضع دروس ونماذج معينة للتلاميذ.

يعود ذلك عدو وجود الإنترنت في معظم مناطق الولاية وفي حال وجودها عند الأساتذة فإنها تنعدم عند التلاميذ خاصة في المناطق الريفية وعدم امتلاك التلميذ لهاتف ذكي أو جهاز محمول خاص به كما نجد أن التلميذ غير قادر على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي نظرا لصغر سنهم بالإضافة إلى الرقابة الأهلية الصارمة لبعض الأهل التي تحول دون استخدام أبنائهم لمواقع التواصل الاجتماعي وأنه في حال توفرت الانترنت وجهاز حاسوب لدى التلاميذ فإنهم غير قادرين على استيعاب المعلومات والدروس الموضوعة من طرف الأستاذ كونهم معتادون على طريقة التعليم التقليدية بواسطة الأستاذ وشرحه لدرس وتتبعه لعمل التلميذ خطوة خطوة وأن التعليم عن بعد في المرحلة الابتدائية يعتبر خطوة جديدة عليهم.

المحور الثالث: التحديات المرتبطة بالبروتوكول الصحي في المدرسة

الجدول رقم(29): توزيع العينة حسب متغير تلتزم إدارة المدرسة بالبروتوكول الصحي.

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	26	46 ,42%
لا	30	53,57%
المجموع	56	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم(29): أن نسبة من أفراد العينة(53,57%) يرون أن إدارة المدرسة لا تلتزم بالبروتوكول الصحي في حين أن نسبة(46,42%) يرون أن إدارة المدرسة تلتزم بالبروتوكول الصحي.

سايرت الوزارة الوصية جائحة كورونا ببروتوكول صحي يبين الطرق الكيفيات المنتهجة في الوقاية من جائحة كورونا ورصدت في ذلك مبالغ قدرت بخمسين ألف دينار لكل مدرسة تصرف في اقتناء الكمامات المعقمات؛ ووسائل التنظيف ..... تفاديا لانتشار جائحة كورونا إلا أنه ورغم ما أولته الوزارة من اهتمام فإن ما نسبته(53,57%) ترى أن الإدارة لم تلتزم

بإجراءات تنفيذ البروتوكول الصحي بجميع خطواته لكون أن المبلغ المرصود لا يكفي لتغطية كافة حاجات المدرسة من وسائل الوقاية وذلك لكبر حجم المتمدرسين وكثرة الأفواج التربوية؛ حيث فاقت بعض المدارس المشمولة بالدراسة ال 800 تلميذ وتجاوز عدد الأفواج التربوية ال20 فوج بالمدرسة الواحدة مما حال دون تنفيذ البروتوكول الصحي وكذلك دون التغطية الشاملة لجميع الموظفين من أساتذة وإداريين وتلاميذ وحراس بالمعقمات وحتى الكمامات وهذا ما حال دون التنفيذ الصارم لإجراءات الوقاية من فيروس كورونا وجعل الغالبية العظمى ترى بأن إدارة المدرسة لا تلتزم بالبروتوكول الصحي ولا تتبع الإجراءات الواردة فيه.

الجدول رقم(30): توزيع العينة حسب التعقيم دوما متاح في المدرسة

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	12	21,42%
لا	44	78,57%
المجموع	56	100%

من خلال قراءة الجدول رقم(30): نسبة من أفراد العينة (78,57%) يرون أن التعقيم ليس دوما متاح في المدرسة في حين أن نسبة(21,42%) يرون أن التعقيم دوما متاح في المدرسة.

نجد أن الغالبية العظمى من أفراد العينة يرون التعقيم غير متاح دوما في المدرسة بنسبة (78,57%) ويعود ذلك لما تم ذكره سابقا أن المبلغ المالي الممنوح لإدارة المدرسة غير كافي لتغطية كافة إجراءات البروتوكول الصحي ولا يسمح بتوفير المعقمات لكل العاملين في المدرسة بغض النظر عن التلاميذ الذين لا يتم إخضاعهم لأي إجراء من إجراءات التعقيم المطلوبة لضمان سير عملية تعليم حسن وتطبيق لبروتوكول صحي أفضل.

الجدول رقم(31): توزيع العينة حسب متغير تضع الكمامة في الصف

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	41	73,21%

لا	15	26,78%
المجموع	56	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم(31): نسبة(73,21%) يضعون الكمامة في الصف في حين أن نسبة 26,78%)لا يضعون الكمامة في الصف.

من خلال تحليل البيانات نجد أن نسبة (73,21%) من أفراد العينة يضعون الكمامة داخل الصف وذلك من أجل ضمان سلامة أنفسهم وسلامة التلاميذ وأيضا كونها من إحدى إجراءات البروتوكول الصحي المفروض من طرف الوزارة وباعتبارها إحدى طرق الوقاية من المرض.

الجدول رقم(32): توزيع العينة حسب متغير أساس وضع الكمامة في الصف إلزامية أو اختيارية

العبارة	التكرار	النسبة
إلزامية	35	62,5%
اختيارية	21	37,5%
المجموع	56	100%

من خلال قراءة الجدول رقم(32): نجد أن نسبة(62,5%) يضعون الكمامة في الصف على أساس أنها إلزامية ونسبة(37,5%) يضعون الكمامة على أساس أنها اختيارية.

نجد أن الغالبية العظمى من أفراد العينة أجابوا بأنهم يضعون الكمامة على أساس أنها إلزامية كون البروتوكول الصحي المنصوص عليه من طرف وزارة التربية أكد على ضرورة وضع الكمامة داخل فضاء المدرسة من اجل تفادي انتشار عدوى فيروس كورونا والتقليل من حالات الإصابة به ومن اجل تحقيق عملية ضبط اجتماعي للوضع والقضاء على حالات الخوف والتوجس من المرض.

الجدول رقم(33): توزيع العينة حسب متغير في حال الكمامة إلزامية تم مراعاة شروط التواصل بين الأستاذ والتلميذ خاصة في المراحل الأولى من تعلمه

العبارة	التكرار	النسبة

نعم	27	48,21%
لا	29	51,78%
المجموع	56	100%

من خلال قراءة الجدول رقم(33): نجد أن (51,78%) أجابوا بأنه في حالة الكمامة إلزامية لم يتم مراعاة شروط التواصل بين الأستاذ والتلميذ خاصة في المراحل الأولى من تعلمه كما نجد نسبة أن (48,21%) أجابوا بأنه تم مراعاة شروط التواصل بين الأستاذ والتلميذ خاصة في المراحل الأولى من تعلمه.

بالرغم من أن الكمامة إلزامية ويجب وضعها داخل المدرسة لما لها من فوائد عديدة بالنسبة للأستاذ أو المتعلم إلا أنه أثناء وضع إجراء فرض ارتدائها لم يتم مراعاة توفر الشروط اللازمة لضمان التواصل الجيد بين المعلم والمتعلم وخاصة في الطور الابتدائي وفي السنوات الأولى من تعلمه (من المرحلة التحضيرية إلى السنة الثانية ابتدائي) والتي تعتبر هي اللبنة الأساسية التي يتم على أساسها ضبط لغة التلميذ وطريقة نطقه للأحرف خاصة الأحرف الشفوية والتي حالت الكمامة دون تعلمها والتمكن من ضبطها من طرف المتعلم.

الجدول رقم(34): توزيع العينة حسب متغير نظام التفويج يسمح بالتباعد بين التلاميذ

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	38	67,85%
لا	18	32,14%
المجموع	56	100%

من خلال قراءة الجدول رقم(34): نجد نسبة(67,85%) من أفراد العينة يرون أن نظام التفويج يسمح بالتباعد بين التلاميذ في حين أن نسبة(32,14%) يرون أن نظام التفويج يسمح بالتباعد بين التلاميذ.

في ظل الظروف الاستثنائية التي سببتها جائحة كورونا تم فرض بروتوكول صحي على المدارس ومن بين إجراءاته القيام بعملية تفويج الفصل الدراسي من أجل توفير مسافات أمان

بين التلاميذ والقضاء على الاكتظاظ والقدرة على السيطرة على الوضع داخل فضاء الصف وبالتالي السماح بالتباعد بين التلاميذ ومنه التقليل من خطر الإصابة بالمرض.

الجدول رقم(35): توزيع العينة حسب مراعاة التنوع وتوازن الفروق الفردية أثناء القيام بعملية تفويج الصف

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	34	60,71%
لا	22	39,28%
المجموع	56	100%

من خلال قراءة الجدول رقم (35): نجد أن نسبة(60,71%) من أفراد العينة الذين يرون أنه نعم تمت مراعاة التنوع وتوازن الفروق الفردية أثناء القيام بعملية تفويج الصف في حين أن نسبة (39,28%) يرون بأنه لم تتم مراعاة التنوع وتوازن الفروق الفردية أثناء القيام بعملية تفويج الصف.

داخل كل قسم تختلف مستويات التلاميذ من ذكي إلى متوسط إلى ضعيف وأثناء عملية تقسيم الصف إلى فوجين نجد أن الغالبية العظمى من المعلمين قد أكدوا على أنه قد تم فعلا مراعاة التنوع وتوازن الفروق الفردية أثناء القيام بعملية تفويج الصف وهذا من أجل ضمان تعليم عادى في ظل ظروف استثنائية ومحاولة ترك انطباع لدى المتعلم بأنه وفي ظل جائحة كورونا إلا أن التعليم مازال كما هو وأن كل تلميذ بمستواه الدراسي هو عنصر أساسي ومكمل لأعضاء فوجه.

الجدول رقم(36): توزيع العينة حسب متغير تبذل نفس الجهد والوتيرة مع الفوجين

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	19	33,07%
لا	37	66,92%

المجموع	56	100%

من خلال قراءة الجدول رقم (36): نسبة(66,07%) من أفراد العينة لا يبذلون نفس الجهد والوتيرة مع الفوجين في حين أن نسبة(33,92%) يبذلون نفس الجهد والوتيرة مع الفوجين ومنه نستنتج:

أن البرنامج الاستثنائي الذي تم تطبيقه من طرف الوزارة الوصية تحت إطار إجراءات البروتوكول الصحي أرهق الأستاذ وأخضعه لمجموعة من الضغوطات من ضيق الوقت وتقسيم الصف الدراسي إلى فوجين تربويين مما عاد بالسلب على أسلوب التعليم المتبع من طرف الأستاذ وعدم بذله لنفس المجهود مع الفوجين حيث أن غالبية الأستاذة يكون لهم نشاط وحماس مع الفوج الأول في حين أن الفوج الثاني يكونون تحت ضغط وملل من تكرار نفس الدرس وبالتالي تباين مردود التلاميذ من فوج إلى آخر.

الجدول رقم(37): توزيع العينة حسب متغير أفضل فترة لاستيعاب التلاميذ الصباحية أم المسائية

العبارة	التكرار	النسبة
الصباحية	50	89,28%
المسائية	6	10,71%
المجموع	56	100%

يتبين لنا من قراءة الجدول رقم(37):أن نسبة(89,28%) من أفراد العينة يرون أن أفضل فترة لاستيعاب التلاميذ هي الفترة الصباحية في حين أن نسبة (10,71%)يرون أن أفضل فترة لاستيعاب التلاميذ هي الفترة المسائية.

نجد أن الغالبية العظمى من الأساتذة يفضلون الفترة الصباحية في التدريس ويرون أنها أفضل لاستيعاب التلاميذ كونهم في الفترة الصباحية يكونون على استعداد وتأهب لاستقبال العملية التعليمية التعلمية وكثرة الراحة والهدوء (قسط كافي من النوم) ومتشوقين لاستقبال معارف جديدة؛ لكن سرعان ما يزول كل ذلك بعد الفترة الطويلة من الجهد وتتابع المواد

والملل خاصة مع عدم وجود فترة استراحة والتعب الشديدة مما يجعلهم في لفترة المسائية منهكين جسديا وفكريا وبالتالي وعدم القدرة على الاستيعاب الجيد واستقبال المعلومات.

الجدول رقم(38): توزيع العينة حسب متغير أثناء دخول التلاميذ وخروجهم تتخذ إجراءات التباعد الاجتماعي

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	31	55,35%
لا	25	44,64%
المجموع	56	100%

من خلال قراءة الجدول رقم(38): نجد نسبة(55,35%)من أفراد العينة أجابوا بوجود إجراءات التباعد الإجتماعي أثناء دخول التلاميذ وخروجهم ونسبة (44,64%)أجابوا بأنه أثناء دخول التلاميذ وخروجهم لا تتخذ إجراءات التباعد الاجتماعي.

بما أن التباعد الاجتماعي هو إجراء أساسي للوقاية وأهم أركان البروتوكول الصحي وبما أنه لا يحتاج إلى تكلفة أو وسائل متطورة فإن أغلب الأساتذة قاموا بتطبيقه وفرضه على تلاميذهم من أجل وقايتهم وخوفا على صحتهم وتحمل المسؤولية المسندة إليهم وهذا ما أظهرته أغلب إجابات الأساتذة.

الجدول رقم(39): توزيع العينة حسب متغير رغبة التلاميذ في الدراسة قد تراجعت بسبب الإنقطاع عن الدراسة

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	47	83,92%
لا	9	16,07%
المجموع	56	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم(39): أن(83,92%) من أفراد العينة المبحوثة يرون أن رغبة التلاميذ في الدراسة قد تراجعت بسبب الانقطاع عن الدراسة؛ أما نسبة (16,07%) يرون أن رغبة التلاميذ في الدراسة لم تتراجع بسبب الانقطاع عن الدراسة وهي نسبة ضئيلة إذا ما قورنت بالنسبة الأخرى.

ويعود ذلك إلى أن الانقطاع عن الدراسة(فترة طويلة) لما يقارب 8 اشهر فتح المجال للمتعلم للعب وبروز اهتمام أخرى لديهم غير الدراسة كالإدمان على العاب الفيديو ومشاهدة البرامج التلفزيونية ... كما ان الانتقال المباشر في السنة الفارطة دون اختبارات شجع التلميذ على التراخي والتأمل في الانتقال بذات الطريقة هذا ما قلل من قيمة الاختبار لدى التلميذ كما أن الخوف من العدوى والبروتوكول الصحي الذي يعتبر شيء جديد بالنسبة للتلميذ خاصة وهو في هذا العمر فإنه لا يدرك أنه تم تطبيقه بهدف الوقاية وإنما يظن أنه دليل على تواجد المرض داخل الفصل .

ندرك جميعنا أن التلميذ يرغب في الدراسة والمدرسة لأنها فضاء لاجتماعه بأقرانه واللعب معهم وعندما تم فرض التباعد الاجتماعي عليهم أدى ذلك إلى التقليل من مساحته الترفيهية وبالتالي أصبحت المدرسة كالمنزل مما قلل من رغبته في الدراسة.

جواب السؤال رقم(40) والذي كان محتواه ماهي أهم التحديات الاجتماعية والتربوية التي يواجهها التلاميذ بسبب جائحة كورونا:

كانت أغلب إجابتهم حول ضيق الوقت والعمل ب 45دقيقة مع كل فوج, طول البرنامج وعدم اتمامه, غياب التنافس, التكرار الممل للأستاذ, بذل التلميذ لجهد أكبر من طاقته, ارهاق التلاميذ بسبب الحجم الساعي وعدم استيعابهم الكامل للدروس, التباعد الأسري والاجتماعي, صعوبة التكيف مع البرنامج الدراسي في ظل جائحة كورونا, عدم القدرة على استغلال الذكاء الصناعي للتدريس, صعوبة التكيف مع الدراسة بسبب نظام التفويج, عدم القدرة على اكتشاف الفروق الفردية يحسن الدراسة, التخوف من الوضع الحالي ومواجهته, المحاولة الجادة في التحصيل العلمي, إغلاق المدارس والتأخر في الدروس, الخوف والقلق من خلال الجو السائد والمعاش يوميا, صعوبة استدراك الدروس السابقة خاصة وأنها أساس للدروس الجديدة,

تكديس المعلومات وحشو الدروس مع الصراع مع الوقت مما حال دون التحصيل الجيد للتلاميذ, محاولة اخراج الأولياء من دائرة الحسرة والقلق بعد التراجع المشهود في النتائج المحصلة خلافا لما كان عليه سابقا.

ب-عينة الأولياء: تتميز هذه العينة بمجموعة من الخصائص وهي متغير الجنس, العمر, الحالة الاجتماعية, المستوى التعليمي, المهنة, عدد الأبناء, عدد الأبناء المتمدرسين, السكن.

ب-1-تحليل البيانات الشخصية

. حسب متغير الجنس

جدول رقم(01): توزيع افراد العينة حسب نتغير الجنس

الجنس	التكرار	النسبة
ذكر	5	31,25%
أنثى	11	68,75%
المجموع	16	100%

من خلال قراءة الجدول رقم(01): نجد أن نسبة(68,75%)من أفراد العينة هم من الاناث في حين أن الذكور نسبتهم(31,25%).

نجد أن الغالبية العظمى من أفراد العينة المبحوثة من النساء لما تم ملاحظته من اهتمام الأمهات بأمور أبنائهم وما يتعلق بالجانب المدرسي في حين انشغال الآباء بالعمل وتوفير الحاجيات المادية بالإضافة إلى الاختيار العمدي لعينة البحث.

. حسب متغير العمر

جدول رقم(02): توزيع العينة حسب متغير العمر

العمر	التكرار	النسبة
35-25	6	37,5%

45-35	6	37,5%
55-45	3	15,78%
65-55	1	6,25%
المجموع	16	100%

من خلال قراءة الجدول(02): نجد أفراد العينة الذين عمرهم ما بين 35-25سنة نسبتهم(37,5%) وهي نفس النسبة بالنسبة للذين عمرهم ما بين 35-45 سنة في حين أن الذين يتراوح عمرهم ما بين 45-55 سنة نسبتهم(15,78%) يليها الأفراد الذين عمرهم ما بين 55-65 سنة نسبتهم (6,25%).

من خلال تحليل معطيات الجدول نجد أن غالبية أفراد العينة يتراوح سنهم من 25 إلى غاية 45 سنة بنسبة تقدر ب (37,5%) وهو سن ملائم للزواج وتكوين أسرة بالإضافة إلى أن هذه الفئة أكثر خصوبة وإنجاب للأطفال خاصة وأن أغلبهم من الإناث.

. حسب الحالة الاجتماعية

الجدول رقم(03): توزيع العينة حسب الحالة الاجتماعية

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة
زواج	14	87,5%
طلاق	1	6,25%
أرمل	1	6,25%
المجموع	16	100%

من خلال القراءة للجدول رقم (03): نجد نسبة (87,5%)من أولياء الأمور وضعهم الاجتماعي مزال قائما في إطار الزواج في حين نسبة(6,25%) من الأولياء مطلقون ونسبة(6,25%) من الأولياء أرامل.

يعود ذلك إلى أن الغالبية العظمى والتي تقدر نسبتهم ب(87,5%)من العينة المبحوثة متزوجون مما يدل على وجود الاستقرار داخل الأسرة والقدرة على تحمل المسؤولية من

طرف الوالدين وبالتالي المساهمة في تقديم الدعم المعنوي لأبنائهم ووسط عائلي ملائم خاصة في ظل ظروف جائحة كورونا.

. حسب المستوى التعليمي

جدول رقم(04): توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي

المستوى التعليمي	التكرار	النسبة
ابتدائي	1	6,25%
متوسط	5	31,25%
ثانوي	2	12,5%
جامعي	8	50%
المجموع	16	100%

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (04): نسبة(50%) من أفراد العينة المبحوثة مستواهم التعليمي جامعي أما نسبة(31,25%) لديهم المستوى المتوسط في حين نجد نسبة(12,5%)مستواهم ثانوي أما نسبة(6,25%)مستواهم ابتدائي.

نجد أن الغالبية العظمى من أفراد العينة لديهم مستوى تعليمي جامعي بنسبة (50%) وهذا يدل على أن للأولياء خلفية ثقافية ممتازة تسمح لهم بتعليم أبنائهم في فترة الانقطاع عن الدراسة وأثناء العودة أيضا ومساعدتهم في تخطي هذه الفجوة المعرفية التي أحدثتها الجائحة لهم بالإضافة إلى القدرة على التواصل معهم بطرق ملائمة لسنهم والسيطرة على موجة الهلع التي يعيشونها.

. حسب المهنة

الجدول رقم(05): توزيع العينة حسب متغير المهنة

المهنة	التكرار	النسبة
عمومية	7	43,75%
حرة	3	18,75%
لا يعمل	6	37,5%

المجموع	16	100%

بعد قراءة الجدول رقم(05): وجدنا أن نسبة (43,75%) من أولياء الأمور يعملون مهن عمومية في حين نسبة(37,5%) لا يعملون؛ ونسبة(18,75%) يعملون في مهن حرة.

من خلال النسب نجد أن (43,75%)من أفراد العينة يشتغلون في القطاع العمومي وخلال جائحة كورونا وفترة الحجر الكلي والتوقف عن العمل استطاعوا البقاء بجوار أبنائهم وتوفير متطلباتهم كون ان دخلهم مزال مستمر شهريا عكس الذين يشتغلون في المهن الحر والبطالين الذين اصبحوا مجبرين على إيجاد سبل تمكنهم من الصمود أكبر وقت ضد هذه الجائحة من الناحية الاقتصادية والمعنوية والاجتماعية.

. حسب عدد الأبناء

الجدول رقم (06): توزيع العينة حسب متغير عدد الأبناء

عدد الأبناء	التكرار	النسبة
4-1	6	37 ,5%
8-4	10	62,5%
المجموع	16	100%

يتبين لنا من خلال الجدول رقم (06): أن نسبة أفراد العينة الذين عدد أبنائهم ما بين 1-4 هي (37,5%)في حين أن نسبة الذين عدد أبنائهم ما بين 4-8هي(62,5%).

من خلال تحليل النتائج نج أن أغلبية أفراد العينة لديهم من 4 إلى 8 أبناء وهذا يعود إلى توفر عامل الخصوبة بالإضافة إلى الاستقرار في الحياة الزوجية ووجود جو عائلي ملائم وبالتالي امتلاكهم خبرة اكبر للتعامل معهم.

. حسب الأبناء المتمدرسين

الجدول رقم(07): توزيع العينة حسب متغير عدد الأبناء المتمدرسين

عدد الأبناء المتمدرسين	التكرار	النسبة
الابتدائي	19	41,30%
المتوسط	2	4,34%
الثانوي	7	15,21%
الجامعي	8	17,39%
المجموع	46	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم(07): أن نسبة (41,30%)من أفراد العينة لديهم أبناء متمدرسون بالابتدائي ونسبة (17,39%) متمدرسون في الجامعة؛ ونسبة(15,21%) منهم متمدرسون في الثانوي كما نجد نسبة(4,34%).

من خلال تحليل المعطيات والنسب نجد الغالبية العظمى من أفراد العينة بنسبة(41,30%) لديهم أبناء متمدرسين في الطور الابتدائي وبالتالي اطلاعهم الدائم على كل مستجدات البرنامج الدراسي ووعيهم بآثار الجائحة والانقطاع عن الدراسة على أبنائهم.

. حسب متغير السكن

الجدول رقم (08): توزيع العينة حسب متغير السكن

السكن	التكرار	النسبة
حي رئيسي	9	56,25%
حي ثانوي	6	37,5%
حالة أخرى	1	6,25%
المجموع	10	100%

من خلال الجدول رقم(08): نجد أن نسبة (56,25%) من أفراد العينة يقطنون في حس رئيسي ونسبة (37,5%) من أفراد العينة يقطنون في حي ثانوي ونسبة(6,25%) يقطنون في أحياء أخرى.

إن طبيعة الدراسة وبغية تحقيق شمولية للبحث فرضت عنا اختيار عينة قصدية الهدف من ورائها أن يشمل البحث كافة فئات المجتمع و مكان إقامتهم من إحياء رئيسية إلى ثانوية إلى ريفية... لتحقيق نسبة عالية من التغطية لمجتمع الدراسة ومحاولة تحري المصداقية على

العينة المبحوثة والوصول إلى المعاناة الحقيقية التي واجهها المتعلم وكذا الأسرة في ظل جائحة كورونا.

ب-2-المحور الأول: التحديات المرتبطة بالدعم الوالدي

الجدول رقم(09): توزيع العينة حسب متغير تمتلك معارف تمكنك من مساعدة أبنائك في القيام بواجباتهم المدرسية

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	14	87,5%
لا	2	12,5%
المجموع	16	100%

من خلال قراءة الجدول رقم (09): نجد أن نسبة(87,5%)من أفراد العينة يمتلكون معارف تمكنهم من مساعدة أبنائهم في القيام بواجباتهم المدرسية في حين أن نسبة (12,5%) لا يمتلكون معارف تمكنهم من مساعدة أبنائهم في القيام بواجباتهم المدرسية.

ويعود ذلك إلى أن الغالبية العظمى من أفراد العينة لديهم خلفية ثقافية ممتازة وهذا ما أكدته النتائج بعد تحليلها حيث نجد أن نسبة (87,5%)من أفراد العينة يمتلكون معارف تمكنهم من مساعدة أبنائهم في القيام بواجباتهم المدرسية, وبالتالي قدرتهم على تقديم الدعم لأبنائهم أثناء فترة الانقطاع أو العودة إلى الدراسة.

الجدول رقم(10): توزيع العينة حسب متغير تملك مهارات تمكنك من المساعدة أبنائك في القيام بواجباتهم المدرسية

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	12	75%
لا	4	25%
المجموع	16	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم(10):أن نسبة(75%) من أفراد العينة يمتلكون مهارات تمكنهم من مساعدة أبنائهم على القيام بواجباتهم المدرسية؛ ونسبة (25%) لا يمتلكون مهارات تمكنهم من مساعدة أبنائهم على القيام بواجباتهم المدرسية.

وهذا يعود إلى أن أغلب أفراد العينة مستواهم الدراسي جامعي وبالتالي قدرتهم على مساعدة أبنائهم في القيام بواجباتهم المنزلية وهذا ما أكدت عليه الغالبية العظمى من أفراد العينة بنسبة (75%) .

الجدول رقم (11): توزيع العينة حسب متغير لديك وعي بالتأثيرات الناتجة عن انقطاع أبنائك عن الدراسة بسبب كورونا

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	14	87,5%
لا	2	3,57%
المجموع	16	100%

من خلال الجدول رقم(11): نلاحظ أن نسبة (87,5%) من أفراد العينة لديهم وعي بالتأثيرات الناتجة عن انقطاع أبنائهم عن الدراسة بسبب كورونا؛ في حين أن نسبة (3,57%) من أفراد العينة لديهم وعي بالتأثيرات الناتجة عن انقطاع أبنائهم عن الدراسة بسبب كورونا.

من خلال الجدول نجد ان الغالبية العظمى من العينة المبحوثة لديهم الوعي التام بالتأثيرات البيداغوجية والتربوية على أبنائهم لكونهم يعلمون ان الانقطاع عن الدراسة ينجم عنه تأثير كبير على المستوى العلمي والمعرفي وحتى التربوي والأخلاقي لما تلعبه المدرسة من دور في صقل وتهذيب السلوك ومجال واسع لإبراز الذات بالنسبة للمتعلم من جهة ومن جهة أخرى فإن الانقطاع الطويل عن المدرسة قد أظهر لدى أبنائهم الشعور باليأس والإحباط والابتعاد ة يؤثر على مستقبلهم التحصيلي والعلمي مستقبلا هذا ما لمسناه من وعي لدى أفراد العينة بخصوص تأثير الناجم عن جائحة كورونا.

الجدول رقم (12):توزيع العينة حسب متغير ساعدت أبنائك في مراجعة دروسهم أثناء مرحلة الانقطاع عن الدراسة بسبب كورونا

العبارة	التكرار	التكرار
نعم	09	56,25%
لا	07	43,75%
المجموع	16	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم(12): أن نسبة (56,25%) من أفراد العينة المدروسة كانت إجابتهم بنعم حول مساعدة أبنائهم في مراجعة دروسهم أثناء مرحلة الانقطاع عن الدراسة بسبب كورونا؛ ونسبة (43,75%) كانت إجابتهم بالنفي وعدم مساعدة أبنائهم في مراجعة دروسهم أثناء مرحلة الانقطاع عن الدراسة بسبب كورونا.

ان طبيعة أفراد العينة والوسط المأخوذة منه يحتم إلى حد ما مساعدة الأبناء على التمكن لو إلى حد ما من الارتباط بالمدرسة وذلك من خلال المساعدة التي يقدمها الأولياء لأبنائهم بخصوص مراجعة دروسهم أثناء فترة الانقطاع حيث لجا الكثير منهم إلى الاطلاع على كل ما يخص البرنامج الدراسي ومحاولة استدراك ذلك في الفضاء الاسري.

الجدول رقم (13): توزيع العينة حسب متغير لجأت إلى طلب المساعدة من أساتذة أبنائك أثناء فترة غلق المدارس بسبب كورونا

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	05	31,25%
لا	11	68,75%
المجموع	16	100%

من خلال الجدول رقم(13): نجد أن نسبة(68,75%) من أفراد العينة الذين أجابوا أنهم لم يلجؤوا إلى طلب المساعدة من أساتذة أبنائهم أثناء فترة غلق المدارس بسبب كورونا؛ في حين أن نسبة (31,25%) من أفراد العينة أجابت بالعكس وبأنهم طلبوا المساعدة من أساتذة أبنائهم أثناء فترة غلق المدارس بسبب كورونا.

إن الظروف التي فرضتها جائحة كورونا وقلة سبل التواصل بين الأولياء والأساتذة وانعدام فضاءات قبلية في التواصل في ظل الظروف العادية حال دون إيجاد السبل والطرق للتواصل مع الأساتذة وهذا ما جعل الولي يحس بانعزال تام عن المدرسة وعن الأساتذة مما أدى إلى عدم طلب المساعدة منهم.

الجدول رقم(14): توزيع العينة حسب متغير يتوفر البيت على الانترنيت

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	9	56,25%
لا	7	43,75%
المجموع	16	100%

من خلال الجدول رقم(14): نلاحظ أن نسبة (56,25%) من أفراد العينة يتوفر بيتهم على الانترنيت؛ وفي حين أن نسبة(43,75%) أجابوا بالعكس وأن بيتهم لا يتوفر على الانترنت

من خلال تحليل النتائج نجد أن نسبة (56,25%) من أفراد العينة لديهم الانترنت في البيت وبالتالي فإنهم يوفرون إحدى سبل التعلم لأبناهم بالإضافة إلى سهولة تصفح المواقع العلمية من طرف أبنائهم ومحاولة فهم الدروس خاصة إذا تم مساعدتهم من طرف أحد الوالدين.

الجدول رقم(15): توزيع العينة حسب متغير تمتلك الأسرة جهاز حاسوب في البيت

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	11	68,75%
لا	5	31,25%
المجموع	16	100%

نلاحظ من خلال الجدول رقم(15): أن نسبة(68,75%) من أفراد العينة يمتلكون جهاز حاسوب في البيت في حين أن نسبة (31,25%) لا يمتلكون جهاز حاسوب في البيت.

ويعود ذلك إلى أن الحاسوب في عصرنا الحالي أصبح من المطالب الأساسية وبما أن الغالبية العظمى من أفراد العينة (68,75%) لديهم جهاز حاسوب فهذا يدل على توفير لإحدى وسائل الدعم لأبنائهم من أجل ضمان تعليمهم واستدراك ما فاتهم من الدروس من خلال ربطه بشبكة الانترنيت.

الجدول رقم(16): توزيع العينة حسب متغير لجات إلى تدعيم أبنائك بالكتب الخارجية لمساعدتهم أثناء فترة انقطاعهم عن الدراسة

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	10	62,5%
لا	6	37,5%
المجموع	16	100%

نلاحظ من خلال الجدول(16): أن نسبة (62,5%)من أفراد العينة لجؤوا إلى تدعيم أبنائهم بالكتب الخارجية لمساعدتهم أثناء فترة الانقطاع عن الدراسة؛ في حين ان نسبة (37,5%)من أفراد العينة لم يلجؤوا إلى تدعيم أبنائهم بالكتب الخارجية لمساعدتهم أثناء فترة الانقطاع عن الدراسة.

ويعود ذلك أن الغالبية العظمى من الأولياء بنسبة (62,5%) يرون أن أبنائهم لا يجب أن ينقطعوا عن الدراسة كليا وحتى في ظل الظروف هذه الاستثنائية وطوال فترة الانقطاع بسبب الجائحة فإنهم واصلو تدعيم أبنائهم بالكتب الخارجية من أجل المساهمة في احتفاظ أبنائهم بمعلوماتهم؛ في حين أن بعض الآباء لم يدعموا أبنائهم بالكتب الخارجية لأنهم يرون أن فترة الانقطاع عن الدراسة هي بمثابة راحة ومتنفس لأبنائهم من ضغط المدرسة.

الجدول رقم(17): توزيع العينة حسب متغير تابع أبنائك الدروس المبرمجة من الوزارة عبر شبكة الانترنيت أثناء فترة الانقطاع عن الدراسة

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	05	31,25%
لا	11	68,75%

المجموع	16	100%

نلاحظ من الجدول رقم(17): أن نسبة (31,25%) من أفراد العينة أجابوا بأن أبنائهم قد تابعوا الدروس المبرمجة من الوزارة عبر شبكة الانترنيت أثناء فترة الانقطاع عن الدراسة؛ ونسبة (68,75%) أجابوا بالنفي وبأن أبنائهم لم يتابعوا الدروس المبرمجة من الوزارة عبر شبكة الانترنيت أثناء فترة الانقطاع عن الدراسة.

ويعود ذلك إلى أن فكرة التعليم عن بعد وعبر الانترنت من خلال مجموعة دروس يتم نشرها من طرف الأساتذة أثناء فترة الانقطاع عن الدراسة تعتبر جديدة في الجزائر خاصة وأن السلطة الوصية لم تضع منصة رقمية أو موقع خاص بمرحلة التعليم الابتدائي يلجؤون إليه من أجل استدراك ما فاتهم بل اكتفت بمجموعة الدروس التي تم بثها عبر القنوات الفضائية الجزائرية الخاصة بالطور النهائي من التعليم الابتدائي بالإضافة الى صغر سنهم وعدم استيعابهم للدروس دون أستاذ مع الأخذ بعين الاعتبار تعلقهم بأستاذهم واعتيادهم على طريقة تدريسه؛ الأمر الذي أدى إلى عدم اهتمامهم بهذه الدروس وهذا ما أكدت عليه الغالبية العظمى بنسبة (68,75%) التي ترى بأن أبنائهم لم يتابعوا الدروس أثناء فترة الانقطاع عن الدراسة.

الجدول رقم(18): توزيع العينة حسب متغير شعر أبناؤك بالحسرة بسبب التوقف عن الدراسة بسبب جائحة كورونا

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	10	62,5%
لا	06	37,5%
المجموع	16	100%

من قراءة الجدول رقم(18): نجد نسبة (62,5%) من أفراد العينة أجابوا بالإيجاب حول شعور أبنائهم بالحسرة بسبب التوقف عن الدراسة بسبب جائحة كورونا؛ في حين أن نسبة (37,5%) أجابوا بالنفي وبعدم شعور أبنائهم بالحسرة بسبب التوقف عن الدراسة بسبب جائحة كورونا.

باعتبار أن المدرسة البيئة الثانية التي يتلقى فيها الطفل أسس تنشئة اجتماعية سليمة نجد أن (62,5%)أكدوا على شعور أبنائهم بالحسرة للتوقف عن الدراسة بسبب جائحة كورونا وفقدانهم لذلك الفضاء الممتع الذي يتعلمون ويلعبون فيه وهذا ما لمسناه من إجابات المبحوثين والبوح على بعض سلوكات أبنائهم داخل البيت.

الجدول رقم(19): توزيع العينة حسب متغير شعر أبنائك بوجود إمكانية أفضل لأقرانهم بخصوص استدراك وتعويض ما فاتهم من الدروس

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	11	68,75%
لا	05	31,25%
المجموع	16	100%

من خلال الجدول رقم(19): نجد أن نسبة (68,75%) من أفراد العينة يرون أن أبناؤهم شعروا بوجود إمكانية أفضل لأقرانهم بخصوص استدراك وتعويض ما فاتهم من الدروس في حين أن نسبة (31,25%) أجابوا بالنفي وبعدم شعور أبناؤهم بوجود إمكانية أفضل لأقرانهم بخصوص استدراك وتعويض ما فاتهم من الدروس.

ويعود وجود فروق بين التلاميذ لاختلاف الدخل المالي للأولياء بالإضافة إلى المستوى الثقافي الذي يلعب دورا هاما في مساعدة المتعلم على استدراك وتعويض ما فاتهم من الدروس و إلى البيئة المحيطة (الوسط الاجتماعي) يؤثر أيضا فنجد أن التلميذ في الريف ليس نفسه تلميذ المدينة كون أن الأخير لديه مرافق حوله تساعده على تعويض ما فاته.

الجدول رقم(20): توزيع العينة حسب متغير أثرت جائحة كورونا على مداخيل الأسرة أثناء فترة الحجر الصحي

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	13	81,25%
لا	03	18,75%
المجموع	16	100%

من خلال قراءة الجدول رقم(20): نسبة(81,25%) من أفراد العينة أجابوا بأن جائحة كورونا أثرت على مداخيل الأسرة أثناء فترة الحجر الصحي؛ أما نسبة(18,75%) أجابوا بأن جائحة كورونا لم تؤثر على مداخيل الأسرة أثناء فترة الحجر الصحي.

ويعود ذلك إلى أن جائحة كورونا قد فرضت حجرا على كافة الأنشطة التجارية وإيقاف العمل في المؤسسات العمومية وبالتالي انخفاض دخل الأسرة واستهلاك أغلب المال المدخر على الأكل خاصة في ظل أزمة ارتفاع الأسعار أو استغلال الجائحة للتجارة بالأدوية الأمر الذي أدى إلى تأثر مداخيل الأسرة أثناء فترة الحجر الصحي.

الجدول رقم(21):توزيع العينة حسب متغير خصصت الأسرة دعما ماليا لمساعدة الأبناء في دراستهم في البيت

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	11	68,75%
لا	05	31,25%
المجموع	16	100%

من قراءة الجدول رقم(21): نجد نسبة(68,75%) من أفراد العينة قد خصصوا دعما ماليا لمساعدة أبنائهم في دراستهم في البيت؛ في حين أن نسبة(31,25%) لم يخصصوا دعما ماليا لمساعدة أبنائهم في دراستهم في البيت.

نجد أن أغلبية الأسر وفي ظل انقطاع أبنائهم عن الدراسة قد أدركوا خطورة الوضع وفقدان أبنائهم لمكتسباتهم القبلية وأنه أثناء عودتهم للدراسة يجب تخصيص مبالغ ملية لمساعدتهم في دراستهم في البيت من خلال اقتناء الكتب الخارجية وسلاسل التمارين المحلولة بالإضافة إلى توفير خدمة الانترنت لما لها من دور كبير في مساعدتهم على الفهم.

الجدول رقم(22): توزيع العينة حسب متغير أثناء عودة الأبناء إلى الدراسة شعروا بالخوف من احتمالية الإصابة بفيروس كورونا

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	15	93,75%
لا	01	6,25%
المجموع	16	100%

بعد قراءة الجدول رقم (22): وجدنا نسبة(93,75%) من أفراد العينة يرون أن ابناءهم أثناء عودتهم إلى الدراسة شعروا بالخوف من احتمالية الإصابة بفيروس كورونا في حين أن نسبة (6,25%) من أفراد العينة يرون أن أبناءهم لم يشعروا بالخوف من احتمالية الإصابة بفيروس كورونا أثناء عودتهم إلى الدراسة.

ويعود ذلك إلى أن جائحة كورونا قد بثت الرعب في جميع سكان العالم وعلى اختلاف أعمارهم فالخوض في معركة ضد المجهول أمر مرهق جدا ومخيف كون أن هذا الفيروس لم يجدوا له دواء وسريع الانتشار ومجهول المصدر ؛ والتلاميذ كغيرهم وباعتبارهم الفئة الأضعف في المجتمع تملكهم الخوف من العدوى والخروج من البيت خاصة وأن المدرسة فضاء يجتمع فيه كل التلاميذ من مختلف فئات المجتمع فإن احتمالية الإصابة بالعدوى كبيرة جدا مما جعل الغالبية العظمى من أفراد العينة يرون أن أبناءهم أثناء عودتهم إلى الدراسة شعروا بالخوف من احتمالية الإصابة بفيروس كورونا وذلك بنسبة(93,75%).

الجدول رقم (23): توزيع العينة حسب متغير عودة الأبناء للدراسة يشتكون في البيت من عدم فهم الدروس

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	11	68,75%
لا	05	31,25%
المجموع	16	100%

يتبين لنا من خلال قراءة الجدول رقم(23): أن نسبة (68,75%) من أفراد العينة يشتكي أبناؤهم في البيت من عدم فهم الدروس في حين نسبة (31,25%) من أفراد العينة لا يشتكي أبناؤهم في البيت من عدم فهم الدروس.

ويعود ذلك إلى كثافة الدروس المبرمجة في البرنامج الدراسي وقلة الوقت بحيث 45 دقيقة لا تكفي لفهم التلميذ واستيعابه لكافة المعلومات وبالتالي نجد ان الغالبية العظمى من الأولياء والذين نسبتهم (68,75%) أجابوا بأن أبنائهم يشتكون من عدم فهم الدروس نظرا للحشو الخارج عن نطاق الأستاذ لكونه ملزما بإنهاء دروس البرنامج والارتباط بامتحانات رسمية مصيرية للمتعلم.

الجدول رقم(24):توزيع العينة حسب متغير عودة الأبناء للدراسة يشتكون من كثرة الواجبات المدرسية

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	14	87,5%
لا	02	12,5%
المجموع	16	100%

من خلال الجدول رقم(24): نجد أن نسبة (87,5%) من أفراد العينة أجابوا بالإيجاب كونه أثناء عودة الأبناء إلى الدراسة يشتكون من كثرة الواجبات المدرسية في حين أن نسبة (12,5%) أجابوا بالنفي وأن أبناءهم أثنا عودتهم إلى الدراسة لا يشتكون من كثرة الواجبات المنزلية وهي نسبة ضئيلة جدا بالمقارنة مع النسبة التي قبلها.

يعود ذلك إلى فترة الانقطاع الطويل التي عانى منها التلاميذ وصعوبة تأقلمهم مع البروتوكول الصحي الجديد والبرنامج الدراسي المفروض من طرف وزارة التربية وكثافة المقررات الدراسية الأمر الذي أدى إلى تكليف التلاميذ بعدة واجبات مدرسية وفي جميع المواد من أجل ربح الوقت وضمان فهم جيد للدرس حيث أصبح التلميذ يقوم بحل أضعاف من الواجبات التي كان ينجزها في السنوات العادية وبالتالي الإرهاق الشديد والشعور بالملل والتذمر من الدراسة ككل عبرت عنه كثرة الشكوى والتذرع بالحجج الواهية لتفادي انجازهم.

الجدول رقم(25): توزيع العينة حسب متغير لك علم بوجود دروس ذاتية يدرسها التلميذ في البيت

العبارة	التكرار	النسبة
نعم	06	37,5%
لا	10	62,5%
المجموع	16	100%

يتبين لنا من قراءة الجدول رقم(25): أن نسبة(62,5%)من أفراد العينة ليس لهم علم بوجود دروس ذاتية يدرسها التلميذ في البيت في حين نسبة(37,5%)لديهم علم بوجود دروس ذاتية يدرسها التلميذ في البيت.

يعود ذلك أن الدروس الذاتية التي تم تكليف التلاميذ بها تعتبر جديدة على التلميذ والأولياء ولكونها جاءت في ظل الظروف الاستثنائية التي فرضتها جائحة كورونا وفي إطار تعديل البرنامج من قبل السلطة الوصية والوارد في مخططات استثنائية بغرض تخفيف الدروس على الأستاذ والتلميذ وباعتبار أنها دروس في متناول التلميذ ولا يحتاج إلى مساعدة أستاذ فيها إلا أن أغلب الأولياء ليس لهم علم بها ويجهلون ما أحدثته الوزارة من تغييرات لأجل خلق تكيف وتوازن بين الدروس المتناولة والزمن المخصص .

الجدول رقم(26): توزيع العينة حسب متغير المواد التي عانى منها أبناؤك

من خلال تحليل النتائج نجد أن أغلب المواد التي عانى منها الأبناء حسب رأي الأولياء هي الرياضيات, اللغة الفرنسية.

باعتبار أن أغلب الأطفال يواجهون مشاكل مع عمليات الحساب واستذكار القوانين الرياضية بالإضافة إلى مادة الفرنسية المبرمجة عليهم في سن مبكرة والمتمثلة في الثالثة ابتدائي فنجد أن أغلبهم لم يتمكنوا من ضبط قواعدها بالإضافة إلى التلاميذ الذين يتعلمونها أول مرة ومنذ قدوم الجائحة أدت إلى انقطاعهم عن التعليم ما يقارب السبعة أشهر واعتماد الوزارة لأسلوب الإنجاح الجماعي وجد التلاميذ أنفسهم في السنة الموالية غير مستوعبين لأي

درس من دروس السنة الماضية ومع تحدي جديد وهو فهم دروس السنة الحالية خاصة مع ضيق الوقت الذي لا يسمح لهم باستذكار ما فاتهم أو فهم الجديد.

السؤال رقم (27): ما هي المشكلات والصعوبات التي واجهتكم كأولياء في ظل انقطاع أبنائكم عن الدراسة أو خلال العودة إلى المدرسة في ظل الجائحة

معظم إجابات الأولياء كانت بخصوص عدم التخفيف في الدروس على الرغم من التخفيف في الحجم الساعي؛ صعوبة الدروس المقررة على الرابعة والخامسة ابتدائي؛ تذبذب توقيت الدراسة وتغيره عدة مرات؛ نقص الرغبة في الدراسة والاهتمام أكثر باللعب.

2-مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

بعد تحليل الجداول ومناقشتها من خلال التعليق عليها نصل إلى أهم مرحلة في البحث العلمي وهي المناقشة العامة للنتائج في ضوء الفرضيات:

التذكير بالفرضيات:

الفرضية العامة:

واجه التلاميذ مجموعة من التحديات السوسيوتربوية مرتبطة بالأسرة والمدرسة في ظل جائحة كرونا(فترة الانقطاع والعودة للدراسة).

- **الفرضيات الأولى**:واجه التلاميذ تحديات سوسيوتربوية مرتبطة ببرنامج التعليم في ظل جائحة كورونا.
- **الفرضية الثانية**:واجه التلاميذ تحديات سوسيوتربوية مرتبطة بالبروتوكول الصحي المتبع في ظل جائحة كورونا.
- **الفرضية الثالثة**:واجه التلاميذ تحديات سوسيوتربوية مرتبطة بالدعم الوالدي في ظل جائحة كورونا.

- **الفرضية الرابعة:** واجه الأساتذة تحديات سوسيوتربوية مرتبطة بمهارة نشر الدروس على الانترنيت في ظل جائحة كورونا.

الفرضية الأولى:

من خلال البيانات والمعطيات الواردة في الجداول الإحصائية من 9 لغاية22 يتضح لنا ما يلي:

يرى أغلب أساتذة التعليم الابتدائي أن برنامج الدراسة خلال فترة جائحة كورونا غير مناسب لهم كأساتذة وذلك بنسبة(67,85%) من العينة الكلية وتبين لنا من خلال الدراسة أن نسبة(83,92%) من أفراد العينة يرون بأن برنامج الدراسة خلال فترة جائحة كورونا لا يناسب بيداغوجيا التلميذ؛ كما اتضح من خلال الدراسة أيضا أن نسبة(71,42%)من أساتذة التعليم الابتدائي يرون بان برنامج الدراسة لم يسر بشكل طبيعي خلال فترة كورونا؛ وتظهر الدراسة أن نسبة(57,14%)من أفراد العينة يرون أن برنامج الدراسة خلال فترة جائحة كورونا يرهق التلاميذ. نسبة (76,78%)من أفراد العينة أجابوا بان برنامج الدراسة يرهقهم؛ ونجد نسبة(78,57%)من أفراد العينة أجابوا بأنه لم يتم استدراك الفاقد من البرنامج خلال فترة الانقطاع عن الدراسة ويتضح من خلال الدراسة ان نسبة(87,5%)يرون بان التلاميذ لم يحافظوا على رصيدهم المعرفي عند العودة إلى المدرسة.كما أيضا يتضح من خلال الدراسة أن نسبة (76,78%)من الأساتذة قد أجابوا بأن وتيرة البرنامج المعمول به لا يساعد التلاميذ في عملية الاكتساب.

ونسبة (55,35%) من أفراد العينة أجابوا بأن وتيرة البرنامج المعمول به لا يمكن من إتمام البرنامج. وتظهر الدراسة أن نسبة(62,5%)من أفراد العينة قد أجابوا بنعم و (37,5%) قد أجابوا ب لا حول حدوث خلافات بين الأساتذة بخصوص توزيع الحصص. ليتبين أيضا أن نسبة(75%) من أفراد العينة أجابوا بأنه يتم تكليف التلاميذ بمراجعة بعض من دروسهم ذاتيا في البيت. كما أن نسبة (73,21%)من أفراد العينة يرون ان طرق التقييم المعتمدة حاليا غير مناسبة بيداغوجيا. لنجد نسبة(69,64%)من أفراد العينة أجابوا بأن البرنامج المعمول به حاليا لا يمكنهم من ال تعرف على الفروق الفردية بين التلاميذ. كما تبين لنا من خلال الدراسة ان

(51,78%) أجابوا بالنفي و (48,21%)أجابوا بنعم حول أن البرنامج المعمول به حاليا يسمح بالتفاعل الإيجابي أكثر بين التلاميذ.

إذن:

من خلال تحليل وتوضيح ومناقشة النتائج التي تخص هذا التساؤل في الدراسة تبين أن التلاميذ قد واجهوا تحديات تربوية متعلقة ببرنامج التعليم خلال جائحة كورونا وقد اتضح ذلك من خلال الإجابات التي أدلى بها الأساتذة حول البرنامج من ناحية وقت التعليم وكثافة البرنامج الدراسي وغياب التفاعل بين محوري العملية التعليمية التعلمية المتمثل في الأستاذ والتلميذ ومن خلال النسب المئوية المبينة في الجداول الإحصائية السابقة وبالتالي فإن الفرضية قد تحققت.

الفرضية الثانية:

واجه التلاميذ تحديات سوسيوتربوية مرتبطة بالبروتوكول الصحي المتبع في ظل جائحة كورونا ومن خلال مناقشة البيانات والمعطيات التي تعرضها الجداول الإحصائية والنسب المئوية ابتداء من الجدول 29 إلى 40 اتضح وتبين لنا ما يلي:

أظهرت الدراسة أن (53,57%)من أفراد يرون أن إدارة المدرسة لم تلتزم بالبروتوكول الصحي. كما أن قلة التعقيم وعدم توفره دوما تنعكس سلبا على التلميذ وهذا ما عبر عنه الأساتذة بنسبة(78,57%)في دراستنا. فنسبة(73,21%) من أفراد العينة أجابوا أنهم يضعون الكمامة في الصف. لنجد أن نسبة (62,5%) من أفراد العينة أجابوا بأنهم يضعون الكمامة في الصف على أساس أنها إلزامية كما وتظهر الدراسة أن نسبة(51,78%)من الأساتذة أجابوا بأنه في الحالة الكمامة إلزامية فإنه لم يتم مراعاة شروط التواصل بين الأستاذ والتلميذ خاصة في المراحل الأولى من تعلمه. ويتضح من خلال الدراسة (67,85%) من أفراد العينة يرون أن نظام التفويج يسمح بالتباعد الاجتماعي بين التلاميذ؛ كما تظهر الدراسة أن نسبة (60,71%)من أفراد العينة يرون بأنه تمت مراعاة شروط التنوع وتوازن الفروق الفردية أثناء القيام بعملية تفويج الصف. لنجد أيضا نسبة (66,07%) من أفراد العينة لا يبذلون نفس الجهد والوتيرة مع الفوجين؛ ويتضح من خلال الدراسة ان نسبة(89,28%)من أفراد

العينة يرون أن أفضل فترة لاستيعاب التلاميذ هي الفترة الصباحية. وتظهر نتائج الدراسة أن نسبة(55,35%) من أفراد العينة أجابوا بوجود إجراءات التباعد الاجتماعي أثناء دخول التلاميذ وخروجهم. كما يتضح من خلال الجدول أن نسبة (83,92%) من أفراد العينة المبحوثة يرون أن رغبة التلاميذ في الدراسة قد تراجعت بسبب الانقطاع عن الدراسة ومن خلال إجابات المبحوثين والتي تمحورت معظمها حول ضيق الوقت و صعوبة التكيف مع الدراسة بسبب نظام التفويج, الخوف والقلق من خلال الجو السائد والمعاش يوميا, صعوبة استدراك الدروس السابقة خاصة وأنها أساس للدروس الجديدة؛ صعوبة استدراك الدروس السابقة خاصة وأنها أساس للدروس الجديدة إرهاق التلاميذ بسبب الحجم الساعي وعدم استيعابهم الكامل للدروس.

إذن:

على ضوء ما ورد في مناقشة الجداول السابقة وإجابات أفراد العينة توصلنا إلى أن البروتوكول الصحي المطبق في المدرسة له دور كبير في التأثير على التلاميذ وهذا ما بينته النتائج وبالتالي فالفرضية الثانية محققة.

الفرضية الثالثة:

من خلال البيانات والمعطيات الواردة في الجداول الإحصائية من 9 إلى غاية 27 تبين لنا مايلي:

نسبة (87,5%) من أفراد العينة يمتلكون معارف تمكنهم من مساعدة أبنائهم في القيام بواجباتهم المدرسية. ونسبة(75%)من أفراد العينة يمتلكون مهارات تمكنهم من مساعدة أبنائهم في القيام بواجباتهم المدرسية. تليها نسبة(87,5%) من أفراد العينة لديهم وعي بالتأثيرات الناتجة عن انقطاع أبنائهم عن الدراسة بسبب كورونا. ونجد وأيضا نسبة(56,25%) من أفراد العينة أجابوا بأنهم يساعدون أبنائهم في مراجعة دروسهم أثناء مرحلة الانقطاع عن الدراسة بسبب كورونا. كما أظهرت النتائج أن نسبة(68,75%)من أفراد العينة لم يلجؤوا إلى طلب المساعدة من أساتذة أبنائهم أثناء فترة غلق المدارس بسبب كورونا. ليتبين من خلال الدراسة أن نسبة (56,25%) من أفراد العينة يتوفر بيتهم على الانترنيت.

وأظهرت النتائج أيضا أن نسبة(68,75%) من أفراد العينة يمتلكون جهاز حاسوب في البيت. ونسبة(62,5%) من أفراد العينة قد لجؤوا إلى تدعيم أبنائهم بالكتب الخارجية لمساعدتهم أثناء فترة الانقطاع عن الدراسة.لنحد أن نسبة (50%)من أفراد العينة أجابوا بأن أبنائهم قد تابعوا الدروس المبرمجة من الوزارة عبر شبكة الانترنيت أثناء فترة الانقطاع عن الدراسة في حين ان نسبة(50%)أجابوا بالعكس؛ ليتبين من خلال الدراسة أن نسبة(62,5%) من أفراد العينة قد أجابوا بالإيجاب حول شعور أبنائهم بالحسرة بسبب التوقف عن الدراسة بسبب جائحة كورونا. ونسبة (68,75%) من أفراد العينة أجابوا بشعور أبنائهم بوجود إمكانية أفضل لأقرانهم بخصوص استدراك وتعويض ما فاتهم من الدروس. كما أن نسبة (81,25%) من الأولياء أجابوا بأن جائحة كورونا أثرت على مداخيل الأسرة خلال فترة الحجر الصحي. ونسبة (68,75%) من أفراد العينة قد خصصوا دعما ماليا لمساعدة أبنائهم في دراستهم في البيت في حين أن نسبة(31,25%)أجابوا بالعكس؛ وأظهرت النتائج أن نسبة(93,75%) من أفراد العينة يرون أن أبنائهم قد شعروا بالخوف من احتمالية الإصابة بفيروس كورونا. ونسبة (68,75%) من أفراد العينة يشتكي أبنائهم في البيت من عدم فهم الدروس؛ كما نجد أن نسبة(87,5%) من أفراد العينة يشتكي أبنائهم في البيت من كثرة الواجبات المدرسية؛ وتبين من خلال الدراسة أن نسبة(62,5%) من أفراد العينة ليس لهم علم بوجود دروس ذاتية يدرسها التلميذ في البيت. ومن خلال النتائج نجد أن المواد التي يعاني منها الأبناء هي الرياضيات والفرنسية. وبعد تحليل النتائج وجدنا أن معظم إجابات الأولياء كانت بخصوص عدم التخفيف في الدروس وصعوبتها خاصة المقررة على الرابعة والخامسة ابتدائي؛ تذبذب توقيت الدراسة وتغيره عدة مرات؛ نقص الرغبة في الدراسة والاهتمام أكثر باللعب.

إذن:

على ضوء ما توصلنا إليه في النتائج السابقة نجد أن الأولياء استمروا في دعم أبنائهم سواء كان دعما مادي أم معنوي أم معرفي ومنه الفرضية الثالثة غير محققة.

الفرضية الرابعة:

من خلال البيانات والمعطيات الواردة في الجداول الإحصائية من 23 إلى غاية28 نجد أن:

نسبة(71,42%)من أفراد العينة يتوفر بيتهم على الانترنيت؛ ونسبة(71,42%)من أفراد العينة أجابوا بأن لديهم جهاز كومبيوتر في البيت؛ ليتضح من خلال الدراسة أن نسبة(69,64%) من أفراد العينة أجابوا بأنهم يمتلكون مهارة التعامل مع الشبكة العنكبوتية لرفع الدروس على الانترنيت؛ كما نجد من خلال الدراسة أن نسبة(71,42%)من الأساتذة أجابوا بالنفي وبأنهم خلال فترة جائحة كورونا لم تبقى لديهم اتصالات مع التلاميذ أو أسرهم من خلال الانترنيت؛ كما تبين أن نسبة(55,35%) من أفراد العينة لم يلجؤوا إلى توظيف الشبكة المعلوماتية من أجل رفع الدروس على الانترنيت؛ ونسبة(62,5%) من أفراد العينة أجابوا بأنهم لم يستخدموا منصات التواصل الاجتماعي (فيسبوك, يوتيوب....) من أجل وضع دروس ونماذج معينة للتلاميذ.

إذن:

من خلال تحليل وتوضيح ومناقشة النتائج التي تخص هذا التساؤل في الدراسة تبين أن الأساتذة لم واجهوا تحديات سوسيوتربوية مرتبطة بمهارة نشر الدروس على الانترنيت في ظل جائحة كورونا وذلك من خلال النتائج والنسب المئوية المبينة في الجداول الإحصائية السابقة وبالتالي فالفرضية الرابعة هنا غير محققة.

3-نتائج الدراسة

1-واجه التلاميذ تحديات سوسيوتربوية مرتبطة ببرنامج التعليم في ظل جائحة كورونا لما يحتويه:

- غياب التفاعل الإيجابي بين التلاميذ.
- عدم استدراك الفاقد من البرنامج الدراسي خلال فترة الانقطاع والعجز عن ربطه بالمعارف الجديدة.
- ضيق الوقت45 دقيقة لا تكفي لتقديم الدرس على أكمل وجه واستيعاب التلميذ.
- إرهاق كل من التلميذ والأستاذ بسبب البرنامج الدراسي الاستثنائي.
- صعوبة استيعاب التلميذ للدروس الذاتية في البيت.

- عدم مناسبة طرق التقييم المعتمدة بيداغوجيا .
- صعوبة التكيف مع الدراسة ومضامين البرنامج التربوي.

2-واجه التلاميذ تحديات سوسيوتربوية مرتبطة بالبروتوكول الصحي المتبع في ظل جائحة كورونا.

- غياب التعقيم داخل المدارس.
- عدم بذل الأستاذ لنفس الجهد مع الفوجين وأن أفضل فترة لاستيعابهم هي صباحا.
- عدم مراعاة شروط التواصل بين الأستاذ والتلميذ أثناء فرض ارتداء الكمامة.
- تراجع رغبة التلاميذ في الدراسة بسبب الانقطاع عن الدراسة.

3-واجه التلاميذ تحديات سوسيوتربوية مرتبطة بالدعم الوالدي في ظل جائحة كورونا.

- عدم طلب الأولياء للمساعدة من أساتذة أبنائهم أثناء غلق المدارس بسبب كورونا.
- غياب الاتصال بين الأولياء والأستاذ.

4-واجه الأساتذة تحديات سوسيوتربوية مرتبطة بمهارة نشر الدروس على الانترنيت في ظل جائحة كورونا..

- غياب الاتصال بين الأستاذ وأولياء التلاميذ.
- غياب الرغبة في توظيف الشبكة العنكبوتية لرفع الدروس للتلاميذ.
- عدم استخدام منصات التواصل الاجتماعي لوضع الدروس للتلاميذ.
- عدم وجود منصة خاصة بطور التعليم الابتدائي يتم بث الدروس عليها.

4-الاقتراحات والتوصيات:

- ✓ التخفيف من الفروض المنزلية بما يتيح للتلميذ وقت للراحة ومن ثم الدراسة كون الوقت الدراسي ضيق وبالتالي قدرة الاستيعاب ضعيفة.
- ✓ ضرورة وجود اتصال بين الأولياء والأساتذة بغرض معرفة أهم المشكلات التي تواجه التلاميذ في ظل جائحة كورونا وخاصة ما تعلق بالدروس الذاتية في البيت.
- ✓ يجب على السلطة الوصية(وزارة التربية) فتح أرضية رقمية أو موقع موحد مخصص لبث الدروس عليه لمواجهة مثل هذه الظروف الاستثنائية.
- ✓ ضرورة تحفيز الأبناء على الاهتمام ومتابعة الدروس المبرمجة من الوزارة عبر شبكة الانترنت في حالة إذا ما وجدت والتأكيد على أنها بنفس أهمية الدروس الحضورية.
- ✓ العمل على توفير التعقيم دائما داخل المدارس كون المرض منتشر لم يزول وكون التعقيم يساهم في ارتياح نفسية الطفل وعدم شعوره بالخوف من عدوى الإصابة وبالتالي زيادة رغبته في الدراسة.
- ✓ الحرص على خلق جو دراسي ملائم يتكيف فيه التلميذ مع الدراسة ومضامين البرنامج التربوي.

خلاصة

تناولنا في هذا الفصل مناقشة النتائج والفرضيات الفرعية والفرضية العامة, من خلال المعالجة الإحصائية للبيانات والتعليق على الجداول الإحصائية, حيث كشفت الدراسة عن أهم التحديات التي يواجهها التلاميذ في ظل جائحة كورونا.

الخاتمة

الخاتمة

الخاتمة

هذه المحاولة التي بين أيدينا والتي هي بعنوان" التحديات السوسيوتربوية التي يواجهها التلاميذ في ظل جائحة كورونا" ندرك تماما محدوديتها وعدم إلمامها بجميع عناصر الموضوع نظرا لكثرة تشبعه؛ لهذا قمنا بإثارة الاهتمام أمام معلمي التعليم الابتدائي والأولياء للتعمق أكثر في هذا الموضوع الحساس جدا لأنه يهتم بالصعوبات التي عانى منها التلاميذ على مستوى أسرهم ومدارسهم في ظل أزمة جائحة كورونا.

وعليه هذه الدراسة إن كشفت عن التحديات من وجهة نظر المعلمين والأولياء فإنه بإمكان الباحثين مستقبلا إجراء دراسات تتعلق بوجهة نظر التلاميذ أنفسهم أو الإدارة المدرسية أو حتى مفتشي التعليم الابتدائي ومختلف العاملين في الوسط المدرسي باعتبارهم شركاء وفاعلين اجتماعيين وتربويين.

والله ولي التوفيق

المصادر والمراجع

قائمة المراجع:

أ-المعاجم والقواميس

1-ابن منظور أبو الفضل: لسان العرب, دار صادر للطباعة والنشر,ط3, بيروت,2004.

2-أنطوان نعمة وآخرون: المنجد في اللغة العربية المعاصرة, مراجعة مأمون الحموي وآخرون, دار المشرق, بيروت لبنان, 2000.

3-جواهر محمد الدبوس: القاموس التربوي, جامعة الكويت, الكويت,2003.

4-يوسف الخياط: لسان العرب المحيط, دار الخيل ودار اللسان, المجلد2,ط1, بيروت,1988.

5-معن خليل العمر: معجم علم الاجتماع المعاصر, دار الشروق للنشر, ط1, الأردن, 2006.

6-فريديك معتوق: معجم العلوم الاجتماعية, أكاديميا للنشر, بيروت لبنان, 1993.

7-خليل الجز: المعجم العربي الحديث لاروس, باريس.

ب-الكتب العربية

-أحمد مبارك الكندري: علم النفس الأسري, مكتبة الفلاح, ط2, الكويت,1996.

2-الرفاعي أحمد حسين: مناهج البحث العلمي(تطبيقات إدارية واقتصادية), دار وائل, عمان,1998.

3-أنطوان حبيب رحمة: تجارب عربية في التعليم الأساسي ودليل تخطيطه, المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم, د ط, تونس,1992.

4-إسحاق احمد الفرحان: أزمة التربية في الوطن العربي من منظور إسلامي, الفرقان للنشر والتوزيع, عمان,1986.

5-بشير الحاج التوم: الأصول الإسلامية لتربية المعلم, مطابع العملة, السودان,2007.

6-حسين عبد الحميد رشوان: الأسرة والمجتمع(دراسة في علم الاجتماع الأسرة), مؤسسة شباب الجامعة, الإسكندرية, 2003.

7-مارغريت كروكيت وجانيت فوستر: تدريب المدرب وحزمة مصادر التدريب في مجال إدارة الوثائق والسجلات, ترجمة خالد حافظ أبودية, 2008.

8-مؤلف جماعي: جائحة كوفيد-19 وآثارها الاجتماعية والتربوية والنفسية, تقديم احمد شراك, منشورات تكامل للدراسات والأبحاث, ط1, المغرب, 2020.

9-محمد البغيادي ومصطفى شعايب: قراءات في تحولات الفرد الجزائري والأمة والعلاقات الدولية, منشورات النبراس, وجدة, 2020.

10-محمد بشير إقبال وآخرون: دينامية العلاقات الأسرية(دراية حول الخدمة الاجتماعية ورعاية الأسرة والطفولة), المكتب الجامعي الحديث, الإسكندرية مصر.

11-محمد متولي قنديل وصافي نار شلبي: مدخل إلى رعاية الطفل والأسرة, دار الفكر, عمان(الأردن), 2006

12-منذر الضامن: أساسيات البحث العلمي, دار المسيرة للنشر وتوزيع,ط1, عمان, 2006.

13-نادية السعيد عيشور وأخرون: منهجية البحث العلمي أساسياته وممارساته العلمية, ط1, دار الفكر, دمشق(سوريا), 2000.

14-صلاح لدين شروخ: علم الاجتماع التربوي, دار العلوم لنشر والتوزيع, الجزائر,2004.

15-عبد الله محمد عبد الرحمان: النظرية في علم الاجتماع (النظرية الكلاسيكية), دار المعرفة الجامعية,ط10, الإسكندرية(مصر), 2006.

16-عبد الله محمد عبد الرحمان: النظرية في علم الاجتماع (النظرية السوسيولوجية المعاصرة), دار المعرفة الجامعية,ط3, الإسكندرية(مصر), 2006.

17-عبد المنعم الميلاوي, أصول التربية, مؤسسة شباب الجامعة, ط1, الإسكندرية(مصر), 2004.

18-عبد الغني محمد إسماعيل العمراني: دليل الباحث إلى إعداد البحث العلمي, دار الكتاب الجامعي,ط2, صنعاء(اليمن),2012.

19-علي السمري: الثابت والمتغير في آليات الضبط الاجتماعي, دار المعرفة الجامعية, ط1, الإسكندرية, 2003.

20-علي أسعد وطفة وأخرون: علم الاجتماع المدرسي(بنية ظاهرة المدرسة ووظيفتها الأساسية), حقوق النشر والطباعة والتوزيع, ط1, 2003.

21-علي اسعد وطفة وعلي جاسم شهاب: علم الاجتماع المدرسي(بنيوية الظاهرة المدرسية ووظيفتها الاجتماعية), المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع, ط1, 2004.

22-سهيلة كاظم الفتلاوي: مدخل إلى التدريس, دار الشروق للنشر والتوزيع, ط1,عمان(الأردن).

23-قدري الشيخ علي وآخرون: علم الاجتماع الطبي, مكتبة المجتمع العربي, عمان, 2008.

24-رجاء وحيد دويدري: البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية, دار الفكر, ط1, دمشق,2000.

25-رمضان القدافي: نظريات التعلم والتعليم, الدار العربية للكتاب, ط2, ليبيا تونس,1981.

26-توما جورج خوري: سيكولوجية الأسرة, دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع, المجلد1,ط1, بيروت, 1998.

27-تركي رابح عمامرة: أصول التربية والتعليم, المؤسسة الوطنية للكتاب, ط2, الجزائر,1990.

ج-الكتب الأجنبية

1-Guy rocher : introduction à la sociologie générale , la changement social ,édition HMH .

د-الأطروحات والمداخلات والمذكرات الجامعية

1-أمال لكحل: "تعليمية اللغة الفرنسية في الطور الابتدائي", مذكرة تخرج لنيل شهادة الليسانس في الأدب العربي, كلية الآداب واللغات قسم اللغة العربية والأدب العربي, جامعة أبي بكر بلقايد, تلمسان (الجزائر), 2014/2013..

2-حيزية بلهذلي: "الأداء التربوي في ضوء المقاربة بالكفاءات لدى تلاميذ الثانوي",(دراسة ميدانية بثانوية مالك بن نبي بولاية برج بوعريريج), الماستر مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص علم اجتماع التربوي, جامعة محمد بوضياف المسيلة(الجزائر), 2015/2014.

3-عبد القادر القصير: الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية, دراسة ميدانية في علم الاجتماع الحضري والأسري, دار النهضة العربية للطباعة والنشر, لبنان,2000.

4-عيدة بوسكرة: "تعدد الأدوار لدى الأم العاملة وأثره على تنشئة الطفل", مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي, علم الاجتماع, جامعة محمد بوضياف المسيلة الجزائر,2019/2018.

5-علي اسعد وطفة: مداخلة حول" الواقع التربوي بين تشخيص الراهن واستشراف المستقبل الذي عقد يومي19-20 نوفمبر2013, الجزائر.

ه-المجلات العلمية:

1-آسيا كسور:" دور سلطة الضبط الاجتماعي على فعالية التباعد الاجتماعي في ظل جائحة كوفيد-19", مجلة التنمية وإدارة الموارد البشرية-بحوث ودراسات, المجلد8, العدد1, الجزائر, 2020/07/07.

2-السعيد عواشرية:" الأسرة الجزائرية إلى أين؟", العدد12, مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية, جامعة باتنة الجزائر,2005.

3-بوعسرية محسن: "الحجر الصحي(العزل الصحي) وتأثيره على الالتزامات التعاقدية", مجلة منازعات الأعمال, العدد52, هشام الأعرج(الناشئ), المغرب,2020.

4-حكيم بن جروة وعبد الجليل طواهير: "رصد سلوكيات الفرد الجزائري الشرائية جراء ظهور جائحة فيروس كورونا المستجد كوفيد-19", مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير, المجلد20, عدد خاص حول الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا, جامعة سطيف1 الجزائر, سبتمبر2020.

5-نعيم بوعموشة: "فيروس كورونا(كوفيد-19) في الجزائر, مجلة التمكين الاجتماعي, المجلد2, العدد2, جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل الجزائر, 30جوان2020..

6-صغيور راضية: "الخلفية السوسيواقتصادية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ مرحلة المتوسط,", مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع, تخصص علم اجتماع التربية, كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية, جامعة محمد بوضياف بالمسيلة الجزائر, 2016.

7-عبد النور ناجي: "دور الجماعات الإقليمية في الجزائر في إدارة مخاطر الكوارث الصحية فيروس كورونا كوفيد-19", مجلة العلوم القانونية والسياسية, المجلد11, العدد2, جامعة عنابة الجزائر, 2020/09/28.

8-عمر بن عيشوش وحساب بوسرسوب: "دور شبكة الفايسبوك في تعزيز التوعية الصحية حول فيروس كورونا كوفيد-19, مجلة التمكين الاجتماعي, المجلد2, العدد2, مركز البحث في العلوم الإسلامية والحضارة الأغواط, محمد لمين دباغين سطيف2 الجزائر, 30جوان2020.

9-سورية قادري وإسماعيل سيبوكر:" العملية التعليمية وآليات التقويم في الفكر التربوي عند ابن خلدون من خلال المقدمة", مجلة آفاق علمية, المجلد11, العدد2, جامعة قاصدي مرباح ورقلة الجزائر,2019.

10-سنى إبراهيم:" العوامل الأسرية وعلاقتها بالتفاعل الصفي اللفظي بين المعلم والتلميذ في مادة اللغة العربية", مذكرة نهاية الدراسة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع, تخصص علم اجتماع التربية, جامعة محمد خيضر بسكرة الجزائر,2015.

11-رشيد واضح: "انتشار جائحة كورونا ونظام البطالة الجزئية", مجلة قانون العمل والتشغيل صنف-C, عدد خاص, كلية الحقوق والعلوم السياسية, جامعة مولود معمري تيزي وزو الجزائر, 2020/08/15.

12-تجانية حمزة والعبسي علي: " تداعيات فيروس كورونا(كوفيد-19) وأهم التدابير المتخذة للحد من الجائحة في الجزائر, مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير, المجلد20, العدد الخاص حول الآثار الاقتصادية لجائحة كورونا, جامعة الوادي الجزائر, 2020/09/30

و-الأدلة والمطويات:

1-الآثار الاجتماعية والاقتصادية لجائحة كوفيد-19 في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي "الآفاق والتحديات منظمة التعاون الإسلامي", مركز الأبحاث الاقتصادية والاجتماعية والتدريب للدول الإسلامية, 06ماي2020, تركيا.

2- الدليل المساعد للطالب في الدخول الجامعي, مركز المساعدة النفسية, جامعة بسكرة,2021/2020.

3-دليل عملي للسياسيين للتعامل مع جائحة للتعامل مع جائحة فيروس كورونا المستجد كوفيد-19, خطة التعامل مع الازمة, المعهد الديمقراطي الوطني.

4-دليل توعوي صحي شامل: فيروس كورونا المستجد(Covid-19), النسخة 1, 2020/03/05.

5-محسن سميح الخالدي: التحدي بالقرآن الكريم, جامعة النجاح, نابلس فلسطين.

6-موجز سياساتي: التعليم أثناء جائحة كوفيد-19 وما بعدها, أغسطس2020.

7-موجز تقني: فيروس كورونا المستجد(كوفيد-19) من منظور النوع الاجتماعي, المقر الرئيسي لصندوق الأمم المتحدة للسكان, نيويورك, مارس2020.

ز-المناشير والوثائق الوزارية:

1-القانون التوجيهي08-04 جانفي2008.

2-بندير ليسا: رسائل وأنشطة رئيسية للوقاية من مرض كوفيد19 والسيطرة عليه في المدارس, الأمانة العامة في اليونسيف, نيويورك,2020.

ح-القنوات الفضائية:

1-قناة الجزيرة مباشر: احصائيات حول جائحة كورونا,الساعة22:54 مساءا , 2021/03/26.

ط-المواقع الالكترونية:

1- (https :www.trtarabi .com/explainers_اشد الأوبئة فتكا في التاريخ كيف تصدى لهاالعالم_24882)

قائمة
الملاحق

الملحق(1)

جامعة محمد بوضياف-المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

السنة ثانية ماستر تخصص علم الاجتماع التربية

الاستبيان مع أساتذة الإبتدائي

تحية طيبة وبعد,,

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص علم الاجتماع التربية, يسرني أن أضع بين أيديكم هذه الاستمارة التي تتضمن أسئلة حول موضوع: "التحديات السوسيوتربوية التي يواجهها التلاميذ في ظل جائحة كورونا", وتكون الإجابة بوضع علامة (+) في الخانة المناسبة, ونعلمكم بأن المعلومات التي ستدلون بها تبقى سرية للغاية ولا تستخدم إلا لأغراض علمية بحتة, ونشكركم مسبقا على حسن تعاونكم معنا,,

إعداد الطالبة:

زغاد إكرام

الناصر

إشراف: الأستاذ

الدكتور عزوز عبد

2021/2020

البيانات الشخصية:

1-الجنس: 1-ذكر( ) 2-أنثى ( )

2-العمر: ( )

3-الحالة الاجتماعية: 1-متزوج( ) 2-مطلق( ) 3-حالة أخرى.....

4-الأقدمية بالسنة: ( )

5-الرتبة: ( )

6-هل أنت؟ 1-لغة عربية( ) 2-لغة فرنسية( )

7- السكن: 1-ريف( ) 2-مدينة( ) 3-شبه حضرية( )

8-هل المدرسة التي تعمل بها قريبة من سكنك؟ 1-نعم( ) 2-لا( )

المحور الأول: التحديات المرتبطة ببرنامج التعليم(التوقيت, كثافة البرنامج, التفاعل)

	الأسئلة	نعم	لا
9	-هل برنامج الدراسة خلال فترة جائحة كورونا مناسب لك كأستاذ؟		
10	- هل برنامج الدراسة خلال فترة كورونا مناسب بيداغوجيا للتلميذ؟		
11	-هل برنامج الدراسة سار بشكل طبيعي خلال فترة كورونا؟		
12	-هل برنامج الدراسة خلال فترة كورونا يرهق التلاميذ؟		
13	-هل برنامج الدراسة يرهقك أنت كأستاذ؟		
14	-هل تم استدراك الفاقد من البرنامج خلال فترة الانقطاع عن الدراسة؟		
15	-هل حافظ التلاميذ على رصيدهم المعرفي عند العودة إلى المدرسة؟		
16	-هل وتيرة البرنامج المعمول به يساعد التلاميذ على عملية الاكتساب؟		
17	هل وتيرة البرنامج بالشكل المعمول به يمكن من إتمام البرنامج؟		
18	-هل تحدث خلافات بين الأساتذة بخصوص البرنامج(توزيع الحصص)؟		
19	-هل يتم تكليف التلاميذ بمراجعة بعض من دروسهم ذاتيا في البيت؟		
20	-هل طرق التقييم المعتمدة حاليا مناسبة بيداغوجيا؟		
21	-هل البرنامج المعمول به حاليا يمكنك كأستاذ من التعرف على الفروق الفردية بين التلاميذ؟		
22	-هل البرنامج المعمول به حاليا يسمح بالتفاعل الإيجابي أكثر بين التلاميذ والأستاذ؟		

المحور الثاني: التحديات المرتبطة بمهارات الرقمنة لدى الأستاذ

23	-هل يتوفر بيتك على الانترنيت؟		
24	-هل لديك جهاز كومبيوتر في البيت؟		
25	-هل تمتلك مهارة التعامل مع الشبكة العنكبوتية لرفع الدروس على الانترنيت؟		
26	-خلال فترة الانقطاع عن الدراسة هل بقيت لديك اتصالات مع التلاميذ أو أسرهم من خلال الانترنيت؟		
27	-هل لجات إلى توظيف الشبكة المعلوماتية لرفع الدروس على الانترنيت؟		
28	-هل استخدمت منصات التواصل الاجتماعي(فيسبوك, يوتيوب.....) لوضع دروس ونماذج معينة للتلاميذ؟		

المحور الثالث: التحديات المرتبطة بالبروتوكول الصحي في المدرسة

29	-هل تلتزم إدارة المدرسة بالبروتوكول الصحي؟		
30	-هل التعقيم دوما متاح في المدرسة؟		
31	-هل تضع الكمامة في الصف؟		
32	-على أي أساس تضع الكمامة في الصف هل كونها إلزامية أو اختيارية؟		
33	-في حال الكمامة إلزامية هل تم مراعاة شروط التواصل بين الأستاذ والتلميذ خاصة في المراحل الأولى من تعلمه؟		
34	-هل نظام التفويج يسمح بالتباعد بين التلاميذ؟		
35	-هل تم مراعاة التنوع وتوازن الفروق الفردية أثناء القيام بعملية تفويج الصف؟		
36	-هل تبذل نفس الجهد والوتيرة مع الفوجين؟		
37	-ماهي أفضل فترة لاستيعاب التلاميذ هل هي الفترة الصباحية أم المسائية؟		
38	-أثناء دخول التلاميذ وخروجهم هل تتخذ إجراءات التباعد الاجتماعي؟		
39	-هل ترى بأن رغبة التلاميذ في الدراسة قد تراجعت بسبب الانقطاع عن الدراسة؟		
40	_برأيك ماهي أهم التحديات الاجتماعية والتربوية التي يواجهها التلاميذ بسبب جائحة كورونا؟		

شكرا على حسن تعاونكم معنا (الباحثة)

الملحق(2)

جامعة محمد بوضياف-المسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

السنة الثانية ماستر تخصص علم الاجتماع التربية

استمارة المقابلة مع أولياء التلاميذ

إعداد الطالبة

زغاد إكرام

الناصر

إشراف: الاستاذ

الدكتور عزوز عبد

2021 /2020

البيانات الشخصية:

1-الجنس: 1-ذكر( ) 2-أنثى( )

2- العمر ( )

3- الحالة الاجتماعية: 1-زواج( ) 2-طلاق( ) 3-أرمل( )

4- المستوى التعليمي: 1-ابتدائي 2-متوسط ( ) 3-ثانوي( ) 4-جامعي( )

5-المهنة: ( )

6- عدد الأبناء: ( )

7-عدد الأبناء المتمدرسين : 1-الابتدائي( ) 2-المتوسط( ) 3-الثانوي( )
4-الجامعة( )

8-السكن: 1-حي رئيسي( ) 2-حي ثانوي( ) 3- حالة أخرى
تذكر.....

المحور الأول: التحديات المرتبطة بالدعم الوالدي

	الأسئلة	نعم	لا
9	هل تمتلك معارف تمكنك من مساعدة ابنائك في القيام بواجباتهم المدرسية؟		
10	-هي تمتلك مهارات تمكنك من مساعدة أبنائك في القيام بواجباتهم المدرسية؟		
11	-هل لديك وعي بالتأثيرات الناتجة عن انقطاع ابنائك عن الدراسة بسبب كورونا؟		
12	-هل ساعدت أبنائك في مراجعة دروسهم أثناء مرحلة الانقطاع عن الدراسة بسبب كورونا؟		
13	-هل لجأت الى طلب المساعدة من الأساتذة لمساعدة أبنائك أثناء فترة غلق المدارس بسبب كورونا؟		

14	-هل يتوفر البيت على الانترنيت؟		
15	-هل تمتلك الاسرة جهاز حاسوب في البيت؟		
16	-هل لجأت إلى تدعيم ابنائك بالكتب الخارجية(تمارين وحلول) لمساعدتهم أثناء فترة انقطاعهم عن الدراسة؟		
17	-هل تابع أبناؤك الدروس المبرمجة من الوزارة عبر شبكة الانترنيت أثناء فترة الانقطاع عن الدراسة؟		
18	-هل شعر ابناؤك بالحسرة بسبب التوقف عن الدراسة بسبب جائحة كورونا؟		
19	-هل شعر أبناؤك بوجود إمكانية أفضل لأقرانهم بخصوص استدراك وتعويض ما فاتهم من الدروس؟		
20	-هل أثرت جائحة كورونا على مداخيل الأسرة أثناء فترة الحجر الصحي؟		
21	-هل خصصت الاسرة دعما ماليا لمساعدة الأبناء في دراستهم في البيت؟		
22	-أثناء عودة الأبناء إلى الدراسة هل شعروا بالخوف من احتمالية الإصابة بفيروس كورونا؟		
23	-اثناء عودة الأبناء للدراسة هل يشتكون في البيت من عدم فهم الدروس؟		
24	-أثناء عودة الأبناء للدراسة هل يشتكون من كثرة الواجبات المدرسية؟		
25	-هل لك علم بوجود دروس ذاتية يدرسها التلميذ في البيت؟		
26	-ماهي المشكلات والصعوبات التي واجهتكم كأولياء في ظل انقطاع أبنائهم عن الدراسة أو خلال العودة للمدرسة في ظل الجائحة؟		
27	-أثناء الجائحة ماهي المواد التي عانى منها أبناؤك؟		

شكرا لحسن تعاونكم معنا الباحثة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila
1985

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: التحديات السوسيوتربوية التي يواجهها التلاميذ في ظل جائحة كورونا دراسة ميدانية من وجهة نظر الأساتذة

إعداد الطلبة:

1- زعناد إكرام رقم التسجيل: 161635088320

2- رقم التسجيل:

القسم: علم اجتماع **الشعبة:** علم الاجتماع **التخصص** علم اجتماع التربية

إشراف: عزوز عبد الناصر **الرتبة:** أستاذ التعليم العالي

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2020-2021 وأسمح بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة.

موافقة وإمضاء المشرف(ة):

رئيس فريق الاختصاص

رئيس القسم

جامعة المسيلة
رئيس قسم علم الاجتماع
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

الدكتور
جمال بن خالد

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES AND SOCIAL SCIENCES

1985
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Deanship of the College for Studies and Student Issues

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: /2021

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): زعناد إكرام

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 206758963

الصادرة بتاريخ: 2021/05/31 عن دائرة :

المسجل بكلية: العلوم الانسانية والاجتماعية قسم: علم الاجتماع

تخصص: علم اجتماع التربية تحت رقم التسجيل: 161635088320

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر/ مذكرة ماجستير/ اطروحة دكتوراه) .

عنوانها: التحديات السوسيوتربوية التي تواجهها التلاميذ في ظل جائحة كورونا

دراسة ميدانية بمتوسطة نظر الأساتذة

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في: 2021/06/21

امضاء المعني (ة):

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministre de L'enseignement Supérieur Et de La Recherche Scientifique

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماع
قسم علم الاجتماع

Université Mohamed Boudiaf M'sila
Faculté des Sciences Humaines et Sociales
Département de :Sociologie

الرقم: 10/ 2021 المسيلة في: 19/ 05 /2021

التماس مساعدة

إلى السيد: مدير التربية لولاية المسيلة

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع نظام ل.م.د LMD بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة ، يشرفنا أن نلتمس من سيادتكم تقديم يد المساعدة للطالب(ة) المذكور(ة) أسمه (ها) أدناه.

وذلك لتمكينه (ها) من جمع المعطيات والمعلومات على مستوى مصالحكم والاطلاع على المراجع والوثائق التي تخدم موضوع البحث.

الرقم	الاسم واللقب	تاريخ ومكان الازدياد	التخصص
01	زغاد إكرام	1998/01/17 بـ: المسيلة	علم الاجتماع التربية

عنوان البـــحث: التحديات السوسيوتربوية التي يواجهها التلاميذ من وجهة نظر المعلمين.
الأستاذ المشرف : أ. د / عزوز عبد الناصر.
وفي انتظار ردكم بالقبول ، تقبلوا منا ، سيدي ، فائق الاحترام والتقدير.

الهيئة المسقبلة:

رئيس القسم
جامعة المسيلة
رئيس قسم علم الاجتماع
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
الدكتور: جمال بن خالد

University Mohame Boudiaf of M'sila
humaine and Socials Sciences Faculty
B.P : 166 Echbilia M'sila 28003 Fax 213.35.55.96.30

جامعة محمد بوضياف المسيلة
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
ص ب 166 اشبيليا المسيلة 28003 – الجزائر. فاكس:

(الحصة = 45 دقيقة)

المواد	السنة الأولى ثانوي		السنة الثانية ثانوي						السنة الثالثة ثانوي					
	آداب	علوم وتكنولوجيا	آداب وفلسفة	لغات أجنبية	علوم تجريبية	رياضيات	تسيير واقتصاد	تقني رياضي	آداب وفلسفة	لغات أجنبية	علوم تجريبية	رياضيات	تسيير واقتصاد	تقني رياضي
الرياضيات	2	5	2	2	4	6	3	5	2	2	5	6	3	5
العلوم الفيزيائية	1	4	1	0	4	5	0	5	0	0	4	5	0	5
علوم الطبيعة والحياة	1	4	1	0	4	2	0	0	0	0	5	2	0	0
العلوم الإسلامية	1	1	1	1	1	1	1	1	2	2	2	2	2	2
اللغة العربية وآدابها	5	3	4	4	2	2	2	2	6	4	3	3	3	3
اللغة الفرنسية	3	2	3	4	2	2	2	2	3	3	2	2	2	2
اللغة الإنجليزية	3	2	3	4	2	2	2	2	3	3	2	2	2	2
التاريخ والجغرافيا	3	2	3	3	2	2	3	2	3	2	2	2	3	2
الفلسفة	0	0	3	0	0	0	0	0	6	3	3	3	2	2
اللغة الأجنبية الثالثة	0	0	0	5	0	0	0	0	0	5	0	0	0	0
المعلوماتية	1	1	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
التكنولوجيا	0	2	0	0	0	0	0	6	0	0	0	0	0	5
التسيير المحاسبي والمالي	0	0	0	0	0	0	4	0	0	0	0	0	5	0
الاقتصاد والمناجمنت	0	0	0	0	0	0	2	0	0	0	0	0	3	0
القانون	0	0	0	0	0	0	2	0	0	0	0	0	2	0
التربية الفنية	1	1	1	1	1	1	1	1	0	0	0	0	0	0
اللغة الأمازيغية	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2	2
عدد الحصص الأسبوعية في الحالة الاستثنائية	(2)+21	(2)+27	22+(2)	24+(2)	22+(2)	23+(2)	22+(2)	26+(2)	25+(2)	24+(2)	28+(2)	27+(2)	27+(2)	28+(2)

أو المربي المشرف على هذا القسم، في الوقت المتبقي من الدوام، مدير المدرسة في تطبيق تدابير البروتوكول الوقائي الصحي.

وعليه، أطلب من السّيدات والسّادة مديري التّربية توزيع هذا المنشور بجميع مرفقاته فور إستلامه على كلّ المدارس الابتدائيّة ومفتّشي التّعليم الابتدائي قصد متابعة تجسيد مضمونه ميدانيّا. كما أطلب من مفتشي التعليم الابتدائي تنظيم أيام دراسية وندوات تربوية لفائدة مديري المدارس الابتدائية والأساتذة لتوضيح مضمونه وكيفيات تطبيق المخطط الاستثنائي للدراسة ومرافقة الأساتذة في تنفيذ المخططات الاستثنائية للتعلم، مع الإبقاء على إمكانية التقدير والتصرّف محليّا بشكل مرن، وفقا لخصوصيات كل مدرسة ابتدائية.

نظرا إلى حساسيّة الظّرف الإستثنائي الذي يتطلّب تظافر جهود جميع المتدخلين، يتعيّن إيلاء مضمون هذا المنشور العناية اللّازمة والسّهر على ضمان تمدرس التلاميذ والمحافظة على مصلحتهم، مع الاحترام التام لكل التدابير المتعلقة بالبروتوكول الوقائي الصحي من انتشار فيروس كورونا (كوفيد-19) حماية للتلاميذ والأساتذة وكافة المستخدمين في المدارس الابتدائية.

عن وزير التربية الوطنية و بتفويض منه
مدير التعليم الابتدائي بالنيابة
قاسم حسلان

نسخة إلى:
- السيد الأمين العام، على سبيل عرض حال؛
- السيد المدير العام للتعليم، للإعلام؛
- السيد المفتش العام، للإعلام.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية المسيلة

الامانة الخاصة

الرقم: 579/م.ت/أ.خ/2020

المسيلة في: 2020/11/07

مدير التربية

إلى

السيدات والسادة : - مديري المؤسسات التعليمية للاطوار الثلاثة (للتنفيذ)

- مفتشي التعليم الابتدائي تخصص ادارة (للمتابعة)

الموضوع: ب/خ التدابير الوقائية المتعلقة بفيروس كورونا (كوفيد19)

المرجع: : المراسلة رقم 370المؤرخ في: 20/03/22 المتضمنة تدابير الوقاية ضد فيروس كورونا

بناءً على مضمون البروتوكول الصحي المذكور في المرجع أعلاه . وقصد التنسيق أكثر للوقاية من انتشار هذا الفيروس ، يُشرفني أن أطلب من جميع مديري المؤسسات التي ظهرت بها حالات مؤكدة أو مشتبه في اصابتها بفيروس كوفيد 19 ، ابلاغ وحدات الكشف والمتابعة للمقاطعة التابعة لها من أجل وضع مخطط للوقاية والعزل، مع موافاة مصالح مديرية التربية بتقرير يتضمن الاجراءات المتخذة في هذا الشأن.

أولي أهمية بالغة لتنفيذ هذه الترتيبات في الاجـال الزمنية المحـددة .

مدير التربية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مستعجل جداً

مديرية التربية لولاية المسيلة

الامانة الخاصة

رقم: 583

المسيلة في: 2020/11/05

مدير التربية

الى

السادة: - مديري المؤسسات التعليمية بالولاية (نسخة)

- مفتشي التعليم الابتدائي تخصص ادارة (نسخة)

الموضوع: ف/ي الوقاية من تفشي فيروس كورونا المستجد Covid 19

المرجع: مراسلة السيد والي الولاية رقم: 3721 المؤرخة في 05/11/2020

بناءً على تزايد حالات الاصابة بفيروس كورونا (Covid 19) خلال الفترة الاخيرة وحفاظاً على سلامة الجميع، يُشرفني أن أطلب منكم وبصفة فورية فرض احترام القواعد الصحية اللازمة واجبارية ارتداء القناع الواقي ، سواءً بالنسبة للمستخدمين أو المواطنين الذين يتوافدون على المؤسسات التربوية والتعليمية.

وعليه يُطلب من جميع المعني بروح المسؤولية الحد من انتشار فيروس كورونا (Covid -).

مدير التربية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية المسيلة

الامانة الخاصة

الرقم :2020/

المسيلة في :2020/09/05

مدير التربية

إلى

السيدات والسادة:

- مديرو المؤسسات التعليمية لمختلف الاطوار
- مفتشو التعليم الابتدائي -ادارة -
- مديرو المؤسسات تحت الوصاية

الموضوع : ب/خ تدابير تخفيف نظام الوقاية من انتشار وباء كوفيد 19 ومكافحته

المرجع: مراسلة السيد الامين العام لوزارة التربية الوطنية رقم: 998/و. ت و/أ ع

تبعا لمراسلة السيد الامين العام لوزارة التربية الوطنية المشار اليها في المرجع أعلاه المتعلقة بتعديل تدابير الحجر الجزئي المنزلي لا سيما ماتعلق برفع اجراء العطلة الاستثنائية مدفوعة الاجر الممنوحة للنساء الحوامل واللواتي يتكفلن بتربية أطفال دون سن الرابعة عشر(14)» يشرفني أن أطلب منكم موافاتي بالوضعية العددية المتعلقة بالعملية وفق الجدول المرفق، قبل الساعة 10.00صباحا من يوم الاثنين 2020/09/07.

مدير التربية

المرفقات:

- الجدول

هام جدا... يتم ملء الجدول واعادته عبر البريد الالكتروني demsila.cellule@gmail.com أو الفاكس 035.35.72.26

2- بخصوص توزيع الزمن في مرحلة التعليم الابتدائي:

توزّع الحصص التعلمية للأنشطة المقررة في المستويات الخمسة لمرحلة التعليم الابتدائي حسب المخططات الاستثنائية للتمدرس بحيث يتم ضمان تكافؤ الفرص بين جميع التلاميذ من الفترات الصباحية سواء في المدارس التي تعمل بنظام الدوام الواحد أو تلك التي تعمل بنظام الدوامين بالتناوب على الفترات الصباحية والفترات المسائية كل أسبوع (الملحق 2). وقد تم تصميم نماذج لكيفية استعمال الزمن في مرحلة التعليم الابتدائي يستأنس بها الأساتذة عند إعداد جداول استعمال الزمن الأسبوعي الخاصة بهم (الملحق 3).

3- بخصوص المخططات الاستثنائية للتعلم:

اعتبارا للوضعية الاستثنائية للتمدرس خلال السنة الدراسية 2021/2020، وما انجر عنها من تأخر عند انطلاقها، تم تكييف مخططات التعلم مع هذه الوضعية الاستثنائية، مع ضمان إنجاز الحد الأدنى من التعلّمات الذي يحقّق ملمح التخرّج في مختلف المستويات. وعليه، أدعو السيدات والسادة مديري المدارس الابتدائية والسيدات والسادة أساتذة المدرسة الابتدائية باعتماد المخططات الاستثنائية للتعلم المرفقة بهذا المنشور (الملحق 4).

4- بخصوص الأقسام ذات العدد القليل من التلاميذ:

يفوج القسم إذا تجاوز عدد التلاميذ فيه 20 تلميذا (أكبر تماما من 20). أما الأقسام التي بها عدد التلاميذ يساوي أو أقلّ من عشرين (20) تلميذا فلا تفوّج، ويطبّق عليها التوقيت الاستثنائي المذكور في شبكة المواقيت أعلاه، على أن تتمّ الدراسة يوميا في الفترة الصباحية. ويشارك أستاذ القسم في الوقت المتبقّي من الدوام مع مدير المدرسة في تطبيق تدابير البروتوكول الوقائي الصحي.

اما المدارس ذات الخصوصية، كالتي بها حجرات صغيرة وضيقة لا تستوعب العدد الكافي من الطاولات، يخضع فيها التفويج لمبدأ ضمان التباعد الجسدي (1 متر ونصف على الأقلّ).

5- بخصوص الأقسام متعددة المستويات:

يتمّ التعامل مع القسم متعدّد المستويات كفوج فرعي، على أن تتمّ الدراسة بها يوميا في الفترة الصباحية، ويشارك معلّم القسم في الوقت المتبقّي من الدوام مدير المدرسة في تطبيق تدابير البروتوكول الوقائي الصحي.

6- بخصوص أقسام التربية التحضيرية:

يتمّ العمل بما جاء في المنشور رقم 1162 المؤرّخ في 2020/10/20 المتضمّن التسجيل في أقسام التربية التحضيرية للسنة الدراسية 2021/2020. علاوة على ذلك، يتمّ مراعاة ما يلي:

- إذا زاد عدد الأطفال عن 20 طفلا، يفوج القسم ويطبق عليه التوقيت الاستثنائي (12 ساعة في الأسبوع) لكلّ فوج فرعي وبالتناوب أسبوعيا.
- إذا كان عدد أطفال القسم التحضيري لا يصل إلى 20 طفلا، فلا يفوّج القسم ويطبّق عليه التوقيت الإستثنائي (12 ساعة في الأسبوع) على أن تتمّ الدراسة يوميا في الفترة الصباحية. تشارك المربية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية والشعبية
وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية المسيلة
مصلحة المالية والوسائل
مكتب الصحة المدرسية
رقم...../../2020

المسيلة في: 2020/11/16
مديـــر التربيـــة
إلى الســـادة:
مديري المؤسسات التعليمية للأطوار الثلاثـــة
بالولايـــــة

الموضـوع: **ف/ي** متابعة تطبيق التدابير الوقائية الخاصة بمكافحة تفشي وباء كورونا

المرجـــع: - برقيتا السيد والي ولاية المسيلة رقم :3808/3806 بتاريخ 15 نوفمبر2020 .

تنفيذا لمحتوى ما ورد في المرجعين أعلاه وفي إطار مواصلة متابعة تطبيق التدابير الوقائية للحد من انتشار فيروس كورونا (كوفيد 19)، أطلب منكم وفور تلقيكم هذه المراسلة القيام بحملات واسعة ومكثفة للتحسيس والتعقيم على مستوى مؤسساتكم، وذلك بالتنسيق مع مختلف الهيئات والسلطات المحلية والمصالح المختصة وكذا فعاليات المجتمع المدني النشطة في هذا الإطار، مع مواقاتي بتقرير مفصل بعد كل عملية، كما لا يفوتني وفي ذات الصدد أن أطلب منكم التقيد الصارم بالإجراءات الوقائية الواجب اتباعها بالمؤسسة، لا سيما ارتداء الأقنعة الواقية (الكمامات) واحترام مسافة التباعد الاجتماعي

اولـــي أهمية بالغـــة لتنفيذ ما جـــاء في هـــذه المراسلة

مديـــر التربيـــة

ملحق (2): جداول توزيع الزمن في مرحلة التعليم الابتدائي

أولا: المدارس التي تعمل بنظام الدوام الواحد

أ- السنوات 1 و2 و3 ابتدائي (21 حصة)

التوقيت / الأيام	الفترة الصباحية									الفترة المسائية				
	08:00	08:30	09:00	09:30	09:45	10:15	10:45	11:15	12:00	12:30	13:00	13:30	14:00	14:30	15:00
الأحد	45د	45د	45د	استراحة	30د	30د	30د	راحـــــة			30د	30د	30د	30د	30د
الإثنين	45د	45د	45د		30د	30د	30د				30د	30د	30د	30د	30د
الثلاثاء	45د	45د	45د		30د	30د	30د				30د	30د	30د	30د	30د
الأربعاء	45د	45د	45د		30د	30د	30د				30د	30د	30د	30د	30د
الخميس	45د	45د	45د	30د	فاصل زمني (60د)			45د	45د	30د					

ب- السنتان 4 و5 غير المعنيتين باللغة الأمازيغية (22 حصة)

التوقيت / الأيام	الفترة الصباحية									الفترة المسائية				
	08:00	08:30	09:00	09:30	09:45	10:15	10:45	11:15	12:00	12:30	13:00	13:30	14:00	14:30	15:00
الأحد	45د	45د	45د	استراحة	30د	30د	30د	راحـــــة			30د	30د	30د	30د	30د
الإثنين	45د	45د	45د		30د	30د	30د				30د	30د	30د	30د	30د
الثلاثاء	30د	30د	30د		30د	30د	30د				30د	30د	30د	30د	30د
الأربعاء	30د	30د	30د		30د	30د	30د				30د	30د	30د	30د	30د
الخميس	45د	45د	45د	30د	فاصل زمني (60د)			45د	45د	30د					

ج- السنتان 4 و5 المعنيتان باللغة الأمازيغية (25 حصة)

التوقيت / الأيام	الفترة الصباحية									الفترة المسائية				
	08:00	08:30	09:00	09:30	09:45	10:15	10:45	11:15	12:00	12:30	13:00	13:30	14:00	14:30	15:00
الأحد	45د	45د	45د	استراحة	30د	30د	30د	راحـــــة			30د	30د	30د	30د	30د
الإثنين	45د	45د	45د		30د	30د	30د				30د	30د	30د	30د	30د
الثلاثاء	30د	30د	30د		30د	30د	30د				30د	30د	30د	30د	30د
الأربعاء	30د	30د	30د		30د	30د	30د				30د	30د	30د	30د	30د
الخميس	45د	45د	45د	30د	30د	فاصل زمني (30د)	45د	45د	45د	30د					

الفوج الفرعي الأول ☐ الفوج الفرعي الثاني ☐

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية المسيلة

الامانة الخاصة

الرقم :[illegible]/2020

المسيلة في :2020/09/05

مدير التربية

إلى

السيدات والسادة:

- مديرو المؤسسات التعليمية لمختلف الاطوار
- مفتشو التعليم الابتدائي -ادارة -
- مديرو المؤسسات تحت الوصاية

الموضوع : ب/خ تدابير تخفيف نظام الوقاية من انتشار وباء كوفيد 19 ومكافحته

المرجع: مراسلة السيد الامين العام لوزارة التربية الوطنية رقم: 998/و ت و/أ ع

تبعا لمراسلة السيد الامين العام لوزارة التربية الوطنية المشار اليها في المرجع أعلاه المتعلقة بتعديل تدابير الحجر الجزئي المنزلي لا سيما ماتعلق برفع اجراء العطلة الاستثنائية مدفوعة الاجر الممنوحة للنساء الحوامل واللواتي يتكفلن بتربية أطفال دون سن الرابعة عشر(14)» يشرفني أن أطلب منكم موافاتي بالوضعية العددية المتعلقة بالعملية وفق الجدول المرفق، قبل الساعة 10.00صباحا من يوم الاثنين 2020/09/07.

مدير التربية

المرفقات:

- الجدول

هام جدا... يتم ملء الجدول واعادته عبر البريد الالكتروني demsila.cellule@gmail.com أو الفاكس 035.35.72.26

17:25----15.55	د10	15:45-------13:30		12:40----10:25	د10	10:15 ------ 8:00	
حصتين		ثلاث حصص		ثلاث حصص		ثلاث حصص	عدد الحصص
E2		E2		E1		E1	الأحد
E1		E1		E2		E2	الاثنين

مجموعة E2 مجموعة E1

ملاحظة : الحجم الزمني الأقصى المتاح للدراسة وفق هذا النموذج هو 21 ساعة أسبوعيا ما يعادل 28 حصة ذات 45 دقيقة.

3. توجيهات لتنصيب جداول توقيت الأسبوعية:

- ضبط عدد الحصص في جداول التوقيت الأسبوعية للتلاميذ بالنسبة لكل مادة تعليمية حسب الجدول المرفق:
- تقدير مدة حصة التربية البدنية والرياضية بساعة ونصف:
- برمجة حصص التربية البدنية والرياضية لفوج معين خارج فترة تمدرس مجموعة الأفواج التي ينتمي إليها:
- دمج تلاميذ فوجين من نفس المستوى الدراسي خلال كل حصة للتربية البدنية والرياضية:
- إمكانية برمجة حصص مادتي التربية الفنية واللغة الأمازيغية لفوج معين خارج فترة تمدرس مجموعة الأفواج التي ينتمي إليها أو ضمن جدول التوقيت الأسبوعي بما يتماشى والزمن المتاح لكل فوج:
- إمكانية دمج تلاميذ عدة أفواج لنفس المستوى الدراسي، بالنسبة لمادة اللغة الأمازيغية، لتشكيل فوج واحد على ألا يتعدى عدد التلاميذ فيه 24 تلميذا.

الثانويات التي يكون عدد قاعات الدراسة بها أقل من نصف مجموع عدد الأفواج الفرعية

- إمكانية تقسيم الأفواج التربوية إلى أفواج فرعية بـ 24 تلميذ في الفوج الواحد:
- استغلال كل القاعات المتخصصة (المدرج، المخابر، المكتبة، الورشات...):
- دمج فوجين فرعيين أو أكثر وبرمجة الدراسة في المدرج أو قاعات الدراسة الواسعة شريطة احترام التباعد الجسدي:
- اللجوء إلى الأفواج المتنقلة مع الحرص على أن تكون من بين الأقل عددا من التلاميذ.

2020-10-28
282

الملحق 1

المخططات الاستثنائية للدراسة في المدارس الابتدائية

أ- بالنسبة للمدارس الابتدائية التي تعمل بنظام الدوام الواحد:

يتم اعتماد مخطط استثنائي قائم على العمل في فترتين صباحية ومسائية بدون تذوب. ويتميز هذا المخطط بما يلي:

1- اعتماد التفويج بحيث يقسم كل فوج تربوي إلى فوجين فرعيين؛
2- الاحتفاظ بنفس توقيت الأستاذ سواء أستاذ اللغة العربية أو أستاذ اللغة الأمازيغية أو أستاذ اللغة الفرنسية؛
3- العمل بالتناوب بين الفوجين كل يومين خلال الأسبوع ذي 5 أيام والتناوب كل أسبوعين؛
4- تقليص تناسبي في الحجم الساعي لكل مادة؛
5- التركيز على التعلمات الأساسية لكل مادة؛
6- توقيت العمل الأسبوعي لكل فوج فرعي: 14 ساعة.
7- يستغل اليوم دون دراسة للأعمال المنزلية وللاستفادة من التعليم عن بعد.

ويظهر مخطط الاستثنائي بالشكل الآتي:

اليوم	الفترة الصباحية 08:00 - 11:15 المدة: 3 سا		استراحة منتصف اليوم 11:15 - 13:00 المدة 1 سا و45د	الفترة المسائية 13:00 - 15:30 2 سا و30د
الأحد				
الإثنين				
الثلاثاء				
الأربعاء				
الخميس				

الفوج الأول الفوج الثاني

ملحق3

المخطط الاستثنائي لتنظيم تمدرس التلاميذ

في مرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي

خلال السنة الدراسية 2021/2020

1. تدابير تنظيمية:

- تقسيم الأفواج التربوية إلى أفواج فرعية يتراوح عدد تلاميذ كل فوج بين 20 و24 تلميذا؛
- عدم تقسيم الفوج التربوي إذا كان عدد التلاميذ فيه يساوي او أقل من 24 تلميذا (مثلما هو الحال عموما في الأفواج التربوية لشعب، اللغات أجنبية، الرياضيات، و التقني رياضي)؛
- الاستغناء عن التفويج في المواد ذات الأعمال التطبيقية والأعمال الموجهة؛
- استغلال القاعات المتخصصة (المخابر، المدرج، الورشات، ...) كقاعات دراسة إذا كان نصف مجموع عدد الأفواج الفرعية أكبر من عدد قاعات الدراسة المتاحة في المؤسسة؛
- تجنب الأقسام المتنقلة قدر المستطاع تفاديا لاحتكاك التلاميذ واحتراما للتباعد الجسدي، عند الاقتضاء تنقل الأفواج الأقل عددا؛
- تخفيض مدة الحصة التعلمية إلى 45 دقيقة؛
- استغلال أمسية الثلاثاء للدراسة.

2. نموذج لمخطط استثنائي لتنظيم تمدرس التلاميذ:

➢ **الثانويات التي يكون عدد قاعات الدراسة كافيا لاستيعاب نصف عدد الأفواج الفرعية.**

- تقسيم مجموع الأفواج الفرعية إلى مجموعتين متوازنتين من الأفواج **E1** و **E2** ؛
- تناوب الدراسة بين المجموعتين **E1** و **E2** يوميا بين الفترتين الصباحية والمسائية.

يكون التوقيت اليومي كما يلي:

- الفترة الصباحية من الساعة **8:00** صباحا إلى الساعة **12:40**. تنظم في ست(6) حصص لمدة أربع (4) ساعات وثلاثون (30) دقيقة؛
- الفترة المسائية من الساعة **13:30** زوالا إلى 17:25 مساءا. تنظم في خمس(5) حصص لمدة ثلاث ساعات وخمس وأربعون دقيقة.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربيـــة الوطنيـــة

مديرية التربية لولاية المسيلة
مصلحة التكوين و التفتيش
رقم: 2020/340

المسيلة في 2020/10/26

إلى السيدات والسادة

مديري المدارس الابتدائية – للتنفيذ -

أساتذة المدارس الابتدائية – للتنفيذ –

مفتشي إدارة المدارس الابتدائية – للمتابعة -

الموضوع : بخصوص تنظيم تمدرس التلاميذ خلال السنة الدراسية 2021/2020

المرجع :
- المنشور رقم: 1127 المؤرخ في :11-10-2020 الخاص بتنظيم تمدرس التلاميذ.
- البروتوكول الوقائي الصحي المتعلق بالدخول المدرسي رقم : 1126 المؤرخ في : 11-10-2020 الخاص بتدرجات ومخططات التعلم للسنة الدراسية 2020 – 2021.
- المنشور الإطار للدخول المدرسي 2020-2021 رقم : 699 المؤرخ في: 08-07-2020.

بناء على المرجع المذكور أعلاه، وضمانا لتمدرس فعال خلال الموسم الدراسي 2021/2020، ونظرا للظروف الاستثنائية مع انتشار وباء كوفيد 19، نضع بين أيديكم المقترحات التالية:

- ✓ توزيع الحصص التعلمية خلال أسبوع؛
- ✓ توزيع الحجم الساعي لمختلف مواد التعلم؛
- ✓ المخططات التعليمية الصادرة عن وزارة التربية الوطنية الواردة في المنشور رقم 1126 المؤرخ في: 11-10-2020.
- ✓ التقيد التام بالمنشور الوزاري رقم 1127 المؤرخ في 11-10-2020 وملحقه الخاص بالبروتوكول الوقائي الصحي الخاص .
- ✓ عند تكويج الأقسام التي لا يتجاوز عدد تلاميذها 24 تلميذا في القسم، وفي هذه الحالة يطبق النظام العادي للتمدرس وليس الاستثنائي.
- ✓ ولخصوصية كل مؤسسة، تبقى هذه المخططات (توزيع الحصص خلال الأسبوع – توزيع الزمن لمختلف المواد – توزيع حصص اللغة الفرنسية - المخططات التعليمية)، قابلة للتكيف مع وضعية كل مؤسسة تربوية من حيث أعداد التلاميذ وعدد الأفواج التربوية والحجرات الدراسية شرط مطابقتها للمنشور.

وفي الأخير نولي أهمية بالغة لتطبيق هذه التعليمات.

مدير التربية
الطيب بن بوزيد

بالنسبة للمدارس الابتدائية التي تعمل بنظام الدوامين :

يتم اعتماد مخطط استثنائي قائم على العمل في فترتين صباحية ومسائية بتناوب لكل فوجين بين الفترتين.
وتميز هذا المخطط بما يلي:

1- اعتماد التفويج بحيث يقسم كل فوج تربوي إلى فوجين فرعيين؛
2- الاحتفاظ بنفس توقيت الأستاذ سواء أستاذ اللغة العربية أو أستاذ اللغة الأمازيغية أو أستاذ اللغة الفرنسية؛
3- العمل بالتناوب بين الفوجين كل يومين خلال الأسبوع ذي 6 أيام والتناوب كل اسبوعين؛
4- تقليص تناسبي في الحجم الساعي لكل مادة؛
5- التركيز على التعلمات الأساسية لكل مادة؛
6- توقيت العمل الأسبوعي لكل نصف فوج: 12 ساعة.
7- يستغل اليوم دون دراسة للأعمال المنزلية وللاستفادة من التعليم عن بعد.

ويظهر المخطط الاستثنائي بالشكل الآتي:

اليوم	الفترة الصباحية 08:00 - 12:15 المدة: 4 سا		استراحة منتصف اليوم 12:15 - 13:00 المدة 1 سا	الفترة المسائية 13:00 - 17:15 4 سا	
السبت	الفوج الأول *	الفوج الأول		الفوج الثاني *	
الأحد					الفوج الثاني
الإثنين	الفوج الأول	الفوج الأول			
الثلاثاء				الفوج الثاني	الفوج الثاني
الأربعاء	الفوج الأول	الفوج الأول			
الخميس				الفوج الثاني	الفوج الثاني

القسم الأول ☐ القسم الثاني ☐

* يتم التناوب بين الفوجين 1 و2 كل أسبوع.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

الأمين العام

الرقم: 464 المؤرخ في 21 أكتوبر 2020

السيدات والسادة مديرو التربية (للتطبيق)
السيدات والسادة مفتشو التربية الوطنية للتوجيه والإرشاد المدرسي والمهني (للمتابعة)
السيدات والسادة مديرو مؤسسات التربية والتعليم (للتنفيذ والمتابعة)
السيدات والسادة مديرو مراكز التوجيه المدرسي والمهني (للتنفيذ والمتابعة)

الموضوع: التكفل والمرافقة النفسية للتلاميذ عند الدخول المدرسي 2021/2020.

المرجع: المنشور رقم 1127 المؤرخ في 11 أكتوبر 2020 المتضمن تنظيم تمدرس التلاميذ خلال السنة الدراسية 2021/2020.

المرفقات: - بطاقة تقنية خاصة بعملية التكفل والمرافقة النفسية للتلاميذ؛

- مذكرتان (2) توجيهيتان لمستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وللأساتذة.

يأتي الدخول المدرسي 2020-2021 في ظرف استثنائي، يطبعه الوضع الصحي المرتبط بوباء كورونا "كوفيد-19"، والذي فرض تطبيق إجراءات وقائية احترازية ترتب عنها انقطاع الدراسة لفترة طويلة، ما انعكس سلبا على نفسية التلاميذ ومعنوياتهم، ودافعيتهم للتعلم وكذا قدراتهم المعرفية والمنهجية، لهذا بات من الضروري تسطير آليات ناجعة للتكفل والمرافقة النفسية بالتلاميذ.

في هذا السياق، يشرفني أن أوافيكم بهذا المنشور المرفق ببطاقة تقنية (الملحق1) ومذكرتين (2) توجيهيتين (الملحق 2 و3)، والمتضمنة توجيهات لمرافقة ا للتلاميذ نفسيا عند عودتهم لمقاعد الدراسة ومساعدتهم على استرجاع الثقة في النفس، والتخفيف من التوتر والقلق وتخطي العقبات التي تعترضهم وتعيق أدائهم الدراسي، وكذا التكفل بحالات التلاميذ الذين يعانون اضطرابات نفسية وصعوبات في استئناف الدراسة.

وعليه، أدعو السيدات والسادة مديري التربية ومن خلالهم كل المعنيين إلى إيلاء هذه العملية العناية اللازمة، والسهر على تجسيدها ميدانيا قصد تقديم الدعم النفسي للتلاميذ من أجل مساعدتهم على استئناف الدراسة في ظروف حسنة، كما أطلب منكم موافاة المديرية العامة للتعليم بتقرير ولائي مفصل عن العملية.

نسخة إلى:
- السيد وزير التربية الوطنية، على سبيل عرض حال؛
- السيد المدير العام للتعليم، للمتابعة؛
- السيد المفتش العام، للإعلام والمتابعة؛

مديرية التربية لولاية المسيلة
مصلحة التمدرس والامتحانات
مكتب التعليم الأساسي +الثانوي
رقم : 440 بتاريخ : 21 اكتوبر 2020
الى السيدات و السادة
. مفتشو التربية الوطنية للتوجيه و الارشاد المدرسي والمهني . للمتابعة .
. مديرو مراكز التوجيه المدرسي و المهني بالولاية . للتنفيذ و المتابعة .
. مديرو المؤسسات التعليمية للاطوار الثلاثة بالولاية . للتنفيذ .
. مفتشو التعليم الابتدائي تخصص ادارة . للمتابعة .
مدير التربية

ملخص الدراسة

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على التحديات السوسيوتربوية التي يواجهها التلاميذ في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي التعليم الابتدائي, حيث اشتملت على جانبين أحدهما نظري حاولنا من خلاله التطرق إلى جائحة كورونا ماهيتها وآثارها, كما ناقشنا أهم التحديات السوسيوتربوية التي يواجهها التلاميذ, وتضمنت الدراسة جانب ميداني (تطبيقي) في ولاية المسيلة اعتمدنا فيه على استبانة تكونت من (40) سؤال موجهة إلى المعلمين تم توزيعها على عدة مقاطعات تربوية بالإضافة إلى مقابلة احتوت على (27) سؤال موجهة إلى أولياء الأمور, وقد استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي.

وبعد اجراء عمليات التحليل الاحصائي للبيانات, ومناقشة البيانات في ضوء الفرضيات التي انطلقنا منها, كانت نتائج الدراسة كما يلي:

- ❖ واجه التلاميذ تحديات سوسيوتربوية مرتبطة ببرنامج التعليم في ظل جائحة كورونا.
- ❖ واجه التلاميذ تحديات سوسيوتربوية مرتبطة بالبروتوكول الصحي المتبع في ظل جائحة كورونا.
- ❖ واجه التلاميذ تحديات سوسيوتربوية غير مرتبطة بالدعم الوالدي في ظل جائحة كورونا.
- ❖ واجه الأساتذة تحديات سوسيوتربوية غير مرتبطة بمهارة نشر الدروس على الانترنيت في ظل جائحة كورونا..

وقد أوصت الدراسة ب:

- ✓ التخفيف من الفروض المنزلية بما يتيح للتلميذ وقت للراحة ومن ثم الدراسة كون الوقت الدراسيضيق وبالتالي قدرة الاستيعاب ضعيفة.

- ✓ ضرورة وجود اتصال بين الأولياء والأساتذة بغرض معرفة أهم المشكلات التي تواجه التلاميذ في ظل جائحة كورونا وخاصة ما تعلق بالدروس الذاتية في البيت.
- ✓ يجب على السلطة الوصية(وزارة التربية) فتح أرضية رقمية أو موقع موحد مخصص لبث الدروس عليه لمواجهة مثل هذه الظروف الاستثنائية.
- ✓ العمل على توفير التعقيم دائما داخل المدارس كون المرض منتشر لم يزول وكون التعقيم يساهم في ارتياح نفسية الطفل وعدم شعوره بالخوف من عدوى الإصابة وبالتالي زيادة رغبته في الدراسة.
- ✓ الحرص على خلق جو دراسي ملائم يتكيف فيه التلميذ مع الدراسة ومضامين البرنامج التربوي.

الكلمات المفتاحية: التحديات , التحديات التربوية , الأسرة , المدرسة , فيروس كورونا .

Study summary:

The study aimed to identify the socio-educational challenges faced by students in light of the Corona pandemic from the point of view of primary education teachers, as it included two aspects, one of which is theoretical, through which we tried to address the Corona pandemic, its nature and effects, and we also discussed the most important socio-educational challenges faced by students, and the study included A field aspect (applied) in the Wilayat of M'sila, in which we relied on a questionnaire consisting of (40) questions directed to teachers that were distributed to several educational districts, in addition to an interview that contained (27) questions directed to parents, and we used the descriptive approach in our study.

After conducting statistical analyzes of the data, and discussing the data in light of the hypotheses that we set out from, the results of the study were as follows:

_The students faced social and educational challenges related to the education program in light of the Corona pandemic.

_The students faced social and educational challenges related to the health protocol followed in light of the Corona pandemic.

_The students faced social and educational challenges that are not related to parental support in light of the Corona pandemic.

_Teachers faced Socio-educational challenges that are not related to the skill of publishing lessons on the Internet in light of the Corona pandemic..

The study recommended:

_Reducing homework to allow the student time to rest and then study because the study time is narrow and therefore the ability to absorb is weak.

_The necessity of having contact between parents and teachers in order to know the most important problems facing students in light of the Corona pandemic, especially those related to self-lessons at home.

_The guardianship authority (the Ministry of Education) must open a digital platform or a unified site dedicated to broadcasting lessons on it to face such exceptional circumstances.

_The need to motivate children to pay attention and follow the lessons programmed by the Ministry via the Internet, and to emphasize that they are as important as the attendance lessons.

_Working to provide sterilization always within schools, because the disease is widespread and has not gone away, and because sterilization contributes to the psychological comfort of the child and his lack of fear of infection and thus increasing his desire to study.

_Ensure to create an appropriate classroom atmosphere in which the student adapts to the study and the contents of the educational program.

Keywords: challenges, educational challenges, family, school, corona virus.